



■ عبد المنعم
عماري: جوكر الدراما
■ «الأخبار» من بيت
شقام... لبيت رقاص
■ كورت كوباين
يزورنا هذا الصيف

الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

حزب الله يتقدم في القلمون [2]



السعودية
تحرقت صعدة:

نار العاجز

[13 - 12]

تحقيق



مشروع
أنفاق المنية:
جمر تحت
الرهاد

6

14

قضية

روسيا
تستعرض
عضلاتها اليوم

16

قضية



انتخابات بريطانيا:
مفاجآت
بالجملة

20

رياضة

لقب رابع:
«خلصت» العهد
بطلة لبنان



22

سينما

ليالي البندقية
في بيروت!

حزب الله يتقدم في القلمون

تابعت وحدات الجيش السوري وحزب الله تقدمها في جرد القلمون، ولا سيما جرد الجبة، وسط انهيارات في صفوف المسلحين وانهامات متبادلة بالخيانة، فيما تشير معلومات إلى أن «المقاومة لم تبدأ بعد باستخدام القوة التي أعدتها لخوض المعارك الكبيرة في القلمون»



المقاومة لم تبدأ بعد باستخدام القوة التي أعدتها لخوض المعارك الكبيرة (هيثم الموسوي)

لليوم الثالث على التوالي، استمر تقدم مقاتلي حزب الله والجيش السوري في جرد جبال القلمون بين لبنان وسوريا، في اشتباكات «موضعية» مع مسلحي المعارضة السورية، ولا سيما إرهابيي «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة». وبعد التقدم الكبير أول من أمس في جرد بلدة عسال الورد السورية ووصلها بجرود بريثال اللبنانية، وتشكيل طوق على المسلحين يقطع طريقهم جنوباً في الجبال ومن الجنوب الشرقي باتجاه الزبداني، تابعت

التيار الوطني الحر: لا تعيينات أمنية يعني لا حكومة وقد نذهب إلى أبعد من الاستقالة

القوات المهاجمة طرد المسلحين من جرد الجبة، وسيطرت على عدة بقع في الجبال، بينها «صير عز الدين» و«وادي الديب» و«شميس عين الورد» و«قرنة جور العنب». ومن المتوقع أن يستمر التقدم اليوم وبسط كامل السيطرة على جرد الجبة، وسط حالة من الانهيار في صفوف المسلحين، الذين فروا في اتجاه جرد بلدة فليط التي لا تزال طرقها مفتوحة باتجاه جرد عرسال اللبنانية. وبحسب المعلومات، فإن التقدم الذي يحرزه الجيش السوري وحزب الله يذكي الخلافات بين الفصائل المسلحة، ويدفعها إلى تبادل تهم التخوين، في ظل سعي بعضها إلى إبرام تسوية مع الحكومة السورية لتسوية أوضاع المسلحين. وترجح مصادر متابعة أن تكون المعركة في طلعة موسى، حيث

في مواجهات القلمون القائمة منذ أيام وتحدثت عن أكثر من 40 شهيداً». وأكد البيان أن «هذه المعلومات كاذبة تماماً وعدد شهداء المقاومة في هذه المواجهات هو ثلاثة من المجاهدين».

أعدتها لخوض المعارك الكبيرة في القلمون». وردّ حزب الله أمس في بيان رسمي على ما تناوله عددٌ كبيرٌ من وسائل الإعلام عن «أخبار كاذبة حول عدد شهداء حزب الله

أيضاً خطوط إمدادها مفتوحة، في ظل وجود طبيعة جغرافية قاسية ومرتفعات صخرية محدبة وشديدة الانحدار. وتختتم المصادر بالقول إن «المقاومة لم تبدأ بعد باستخدام القوة التي

يتحصن المسلحون وقيمون السواتر والدشم، مع وجود خطوط إمداد مفتوحة باتجاه جرد عرسال». وتشير المصادر أيضاً إلى منطقة «الخشعات» المقابلة لجرود بلدة نحلة اللبنانية والتي لا تزال

تقرير

أبو العينين و«اللينو» للإمساك بعين الحلوة؟

الوطني به. فأبو رياض واللينو شكلا سداً منيعاً في وجه التكفيريين، وأمسكا بالمخيمات بقبضة حديدية. القناعة التي يبديها اللبنانيون بصوابية الاقتراح، لا تقابلها حماسة فلسطينية كافية. فتح السلطة لا تثق كفاية بأبو العينين بسبب تحالفه القديم مع القيادي المطرود من الحركة محمد دحلان. أوساط قريبة من أبو العينين نقلت موافقته على العودة «بشرط تهدئة صراع الأجهزة الأمنية اللبنانية الذي يؤثر على القوى الفلسطينية ومنحه صلاحيات كافية من قبل السلطة لاستعيد هبة فتح». علماً بأن تياراً واسعاً في الحركة يضع فيتو على عودته، ولا سيما المسؤول عن الصندوق القومي رمزي خوري،

ينعكس في المخيمات. المصادر كشفت عن اقتراح قدمه مرجع أممي لبناني على صلة بالملف الفلسطيني بالتنسيق مع مرجعيات سياسية منها النائبة بهية الحريري، يقضي بعودة اللواء سلطان أبو العينين لتسليم أمانة سر الحركة في لبنان بعد سنوات على مغادرته إلى رام الله وتعيينه عضواً في اللجنة المركزية. تهدف المرجعيات اللبنانية إلى استعادة قوة الحركة لمواجهة الجماعات المتشددة التي تكبر في المخيمات. ودعا الاقتراح إلى البحث في إعادة تسلم العميد محمود عيسى «اللينو» مهمات أمنية وعسكرية بعد أن تراس الكفاح المسلح حتى إعلان حله من قبل السلطة واستبدال قوات الأمن

المعسول طغى على اللقاءات. شدا الرجلان النغمة ذاتها: «سنحبي المصالحة ونحمي الفلسطينيين في الشتات وحق العودة». بري بدوره، شحذ همم الطرفين للمضي في المصالحة، لكنه لم يطرح بنوداً محددة كخطة عمل، بحسب المصادر. مجدداً، تعهد الأحمد بإقناع الرئيس محمود عباس بصرف رواتب الموظفين في حكومة غزة. لكن مصادر حماس لا تبدي حماسة لتغيير الأحوال. لا تتوقع تحسناً في موقف عباس تجاهها، ولا سيما في ظل مساندة النظام المصري على حساب الحركة التي صنفتها إرهابية. أمس، غادر كل من أبو مرزوق والأحمد. لكن ما يعول عليه بعد زيارة الأحمد، تغييراً داخل فتح

أماك خليك

مرات عدة، التقى عضو اللجنة المركزية في فتح عزام الأحمد، والقيادي في حماس موسى أبو مرزوق، في بيروت في الأيام الماضية، منها ثلاثة لقاءات في عين التينة بضيافة الرئيس نبيه بري. لم ينسق الرجلان موعد التقائهما في بيروت. الأول، يأتي دورياً بصفته مشرفاً على الساحة اللبنانية. أما أبو مرزوق المقيم في مصر، فقد جاء في رحلة علاجية مع ذلك، لم تثمر اللقاءات نتائج فعلية على قدر إسهام الرجلين بتحقيق المصالحة بين الحركتين في مصر. مصادر مواكبة للاجتماعات، نقلت لـ«الأخبار» أن المحادثات والكلام



هرواح (هرواح)

تقرير

انتخابات المجلس التشريعي: السنيورة يحسم

المحامي محمد قنبريس. لكن برغوت شن حملة عنيفة، متهماً المستقبليين بقلة الوفاء تجاهه بعدما قدم لهم بيت الأريج الذي يملكه، ليكون مقراً لاجتماعات مجلس مسقاوي بعد خلافه مع قباني. المستقبل طلب من سليم المدهون سحب ترشحه، برغم أنه محسوب عليه.

وإذا كان الحلفاء يشكون من إجحاف دريان والمستقبل في حقهم، فماذا يتوقع الخصوم؟ منذ تعيين دريان، كان لافتاً الود الذي أحاطه به كل من عبد الرحيم مراد وكمال شاتيل، رادبن لأنفسهما الفضل بتسميته في إطار المبادرة المصرية.

ولأن لا أمل لهما بالحصول على مقاعد كثيرة بالانتخاب بسبب النفوذ الأزرق على الهيئة الناخبة، طمعا بمنح دريان لهما حصة من الكوتا التي يمنحها القانون للمفتي (8 أعضاء يعينهم من أصل 32). إلا أن أمالهم لم تات على قدر حسابات دريان. أيقن شاتيل أنه «طلع من المولد بلا شيء». أصدر بياناً يدعو الهيئة الناخبة «إلى مقاطعة الانتخابات وانسحاب المرشحين»،

ساحباً مرشحه في بيروت المحامي عدنان بدر. وكرر أمام المقربين أنه «تبين لي أن دريان غير صادق ويطيع المستقبل». رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي لم يكن أفضل حالاً. لم تنفع الرحلة الملكية التي نظمها لدريان إلى بريطانيا بطائرته الخاصة وتنظيم مواعيد له مع كبار المسؤولين.

أما مراد الذي رفع أسهم دريان أمام حلفائه المصريين، فلم يكن أفضل حالاً. في لقائه الأخير مع دريان قبل ثلاثة أيام، كان مراد غاضباً، انتقد منح المفتي المجالس الشرعية والوقفية للمستقبل على طبق من ذهب من دون أن يحسب حساب الأفرقاء الآخرين ولو بنسبة 10 في المئة، علماً بأن دريان متمسك بدعم القاضي عبد الرحمن شرقي المرشح عن البقاع الغربي، ليس لأنه محسوباً على مراد، وإنما لأنه «أسباب أخرى»!

المستقبل ينفرد بتسمية لائحة طرابلس

عبد الكافي الصمد

أقل تيار المستقبل أبواب التوافق السياسي في طرابلس حول انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي التي ستجري غداً، بعدما أعلن دعمه لائحة مكونة من 7 أعضاء هم حصة طرابلس في المجلس الذي يضم 24 عضواً. فقد أعلن التيار، أمس، دعمه لائحة يطغى عليها اللون الأزرق، وتضم خمسة مرشحين عن طرابلس هم: عبد الإله ميقاتي، خلدون نجا، بلال شحيطة، فواز حلاب ومنذر ضناوي، ومرشحين عن قضاء الضنية - المنية هما أسامة طراد ويسام الرملاوي.

ومع أن بيان التيار اعتبر أن لائحة المرشحين تحظى «بإجماع يحور صورة الانقسام والشذمة التي طغت على وجه الطائفة في الآونة الأخيرة»، فإن معارضة أطراف لها ستؤدي إلى نزاع صفة الإجماع عنها، وإلى عملية تشطيط واسعة. أبرز هذه الاعتراضات جاء من الوزير السابق فيصل كرامي الذي ضمت اللائحة مرشحاً محسوباً عليه من دون أن يسميه هو، ما جعله يعتر عن استيائه الشديد، ويؤكد أن «التشطيط سيكون سيد الموقف»، معلناً دعمه لمرشحين هما همام زيادة عن طرابلس وكرامي شلق عن الكورة.

كذلك برز استياء فاعليات أقضية الكورة وزغرتا والبترون التي غيّبت أقليتها السننية عن التمثيل، ما أثار اعتراض الرئيس نجيب ميقاتي منذ البداية، وحال دون إعلان جماعي لللائحة.

مفتي الجمهورية»، إعلان اللائحة السريع لا يعكس الاعتراضات التي لا يزال يبديها أحد أعضائها (عن المجلس التشريعي) بسام برغوت (عضو مجلس مسقاوي)، والذي لا يزال يخشى من أن يتخلى عنه التيار لصالح أشخاص محسوبين عليه أكثر، علماً بأن المستقبل قرر في اللحظة الأخيرة ضمه بعد قرار استبعاده لصالح آخرين، منهم

السعودية وقطر. أما المحسوبون على جمعية الإرشاد فارتضوا باتفاق مع المستقبل في بيروت وجبل لبنان. واستطاع المستقبل خرق كتل القضاة في بيروت بالشيخ محمد عساف (ضم إلى لائحة المستقبل التوافقية). إنما صمد قاضيان في وجه التطوع: الشيخ أحمد الكردي وأبو بكر ذهبي (من هيئة الدعوة والتبليغ)، أضرا على الاستمرار بترشحهما مستقلين.

كان من المنتظر أن تعلن لائحة «النهوض الإسلامي» عن انتخابات الشرعية والأوقاف في بيروت، والمحسوبة على المستقبل وحلفائه، باحتفال في مسجد محمد الأمين برعاية الأمين العام للنتيار أحمد الحريري. لكن اللائحة أعلنت عن نفسها في بيان وزع على وسائل الإعلام، دعت فيه الهيئة الناخبة إلى «دعم أعضائها لالتزامها مرجعية دار الفتوى وخطها المعتدل الذي ينتهجه

هل من سيدعو

بعد انتخابات المجالس

الشرعية والوقفية

في دور الإفتاء. غداً إلى

تعديك لقب الشيخ عبد

اللطيف، دريان من مفتي

الجمهورية إلى مفتي

المستقبل؟ فكرة تراود

كثيرين، إذ لا ينك الأخير

عن إثبات ولائه للأزرق

وتأثره بعزائب التيار في

عائشة بكار، الرئيس فؤاد

السنيورة، وهو لقايلزك

في شهره الثامن على

كرسي الدار

أمال خليل

بعد مفاوضات ومناورات خاضها الخصوم والحلفاء في معركة انتخابات المجالس الشرعية والوقفية في دور الإفتاء، التي تنظم غداً في جميع المناطق، كانت الكلمة الأخيرة للرئيس فؤاد السنيورة. حسم الحلة الجديدة - القديمة للإفتاء. هذا إن تغاضينا عن الطعن الذي ينظر فيه مجلس شوري الدولة (ينتظر أن يصدر قراره اليوم) المقدم من قبل عدد من أعضاء المجلس التشريعي المستقبل (مجلس المفتي السابق محمد رشيد قباني) بعدم شرعية الانتخابات أساساً بسبب عدم شرعية المجلس الشرعي الحالي المنتهية ولايته (مجلس مسقاوي) المعتمد في الهيئة الناخبة، فضلاً عن إسقاط أعضاء مجلس قباني والمجالس الإدارية في بيروت وعمار من لوائح الشطب التي أعدت للانتخابات.

استبق نجل موفق الرواس (مرشح الجماعة الإسلامية للمجلس التشريعي في صيدا) انتخابات الأحد بإرسال رسائل تهنئة إلى الإخوان، مهنئاً بفوزهم في صيدا وبيروت (عبر نائب أمينها العام مصطفى خير)، بعدما وافق المستقبل على ضمهما في لائحة توافقية مزكاة. الجماعة وقّعت للمستقبل «على بياض» في تركيبه للوائح في المناطق «طمعاً برضى ومكرمة من الملكة السعودية» بحسب مصادر مواكبة. هيئة العلماء المسلمين وفّرت على نفسها اختبار تماسك أقطابها. فاخترت التسليم أيضاً لدريان والمستقبل. أول من أمس، استضاف المفتي وفداً من الهيئة برئاسة الشيخ سالم الرفاعي. زيارة «دعم الإجراءات الإصلاحية» لدريان، كما وصفت، فرضها رأب الصدع الذي كاد يقسم الهيئة. أخيراً، نشطت فئة منها تحت شعار «أهل العمائم والمدنيون» في مقاربتها لشكل المجالس الشرعية والوقفية المقبلة. استمدت هذا الشعار من موسوعة السنيورة الذي يدعو دوماً إلى سيطرة الشخصيات المدنية في مؤسسات الدار على تمثيل رجال الدين. فئات أخرى داخل الهيئة ركنت تحت جناح المستقبل لغايات مختلفة: المحسوبون على الجماعة ارتضوا بالتحالف مع التيار، ونيار السلفيين استجاب لتمنيات سلفيي

وليس بعيداً عن صخب المعارك في جرد السلسلة الشرقية اللبنانية، علمت «الأخبار» أن اجتماعاً أمنياً موسعاً سيعقد اليوم، بحضور رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الدفاع سمير مقل وقيادات أمنية رفيعة المستوى، بينها قائد الجيش العماد جان قهوجي، لمناقشة الأوضاع الأمنية في البلاد.

التعيين والتحديد

في سياق آخر، تستمر أزمة التمديد/ التعيين للقيادات الأمنية بالتفاعل، في ظل إصرار التيار الوطني الحرّ على التعيين بدل التمديد للقيادات الحالية، ولا سيما قهوجي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص.

مصادر بارزة في التيار الوطني الحرّ أكدت لـ«الأخبار» أن «قرار التيار واضح بأنه إن لم يتم تعيين قيادات أمنية جديدة، فإن الحكومة ستواجه خطراً جدياً، والأرجح أنه لا حكومة، وكلنا نعرف أن هذه حكومتهم ورئيسها من فريقهم».

وأشارت المصادر إلى أن «التيار قد يذهب إلى أبعد من الاستقالة من الحكومة، إذا أقدموا على ارتكاب الخطأ (التمديد)، والحلفاء كلهم أكدوا تضامنهم معنا ومع أي خطوة نقدم عليها».

إبراهيم: ملف العسكريين منجز تماماً

من جهته، أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن «ملف العسكريين المخطوفين منجز ومنجز تماماً، والخلاف المتبقي هو حول آلية التنفيذ لإتمام العملية». وشدد إبراهيم على أن «الفيديو الذي ظهر قبل أيام وهاجمنا فيه العسكريون المخطوفون، لن يؤثر علينا ولا على مسار المفاوضات»، وتابع إنه «إذا طال وقت الانتظار عند الأهالي فعليهم عذرنا، فنحن سنخلص العسكريين المخطوفين من دون أن نفرط بأمن أربعة ملايين لبناني».

المعنى بتوزيع الميزانيات على الساحات والسفارات.

وكان الأحمد قد قام بجولة على المرجعيات اللبنانية، ولا سيما في صيدا، وقدم واجب العزاء بالشهيد مجاهد بلعوس من سرايا المقاومة.

بعد لقائه الحريري في مجدليون، أعلن الأحمد أنه لم يحصل الاتفاق مع أبو مرزوق على آلية لإعادة إحياء المصالحة الفلسطينية. لكنه رأى أننا «لسنا في حاجة إلى اتفاقات جديدة وحوار جديد. نحن شكلنا حكومة توافق وطني بشكل مشترك. لم تتمكن هذه الحكومة من ممارسة عملها في غزة وهذا لا يجوز. يجب أن تزال العقبات من أمام الحكومة لتقوم بعملها في غزة، وهذه العقبات تتحمل حماس مسؤوليتها».

دريان لم يمنح مراد وشاتيل حصة كاتا ياملان بها من كوتا التعيين

المفتي دريان: الولاء للأزرق (مروان طحطح)



في الواجهة

الايدولوجيا السعودية

عامر محسن

منذ أواخر خمسينيات القرن الماضي، حين ابتدأت الأنظمة الملكية العربية الموالية للغرب بالامتزاز والسقوط لصالح جمهوريات وأنظمة ثورية، دخلت المملكة السعودية بقوة وشراسة في ميدان الصراع الاقليمي.

اعتقد الكثير من المحليين يوماً أن النظام السعودي لن يلبث وينضم إلى ركب الأنظمة المحافظة التي تهاوت، في مصر والعراق واليمن، فهي ملكيات شخصانية، مؤسساتها متخلفة، بعيدة عن روح العصر، وغير قادرة على تقديم حلول وخطط لشعوبها وشعوب المنطقة تستجيب لتحدياتهم وحاجاتهم.

غير أن هذا الخواء الايدولوجي، تحديداً، لعلّه كان أبرز نقاط القوة لدى النظام السعودي، ومن أهم أسباب بقائه واستمراره ونجاحه في استنزاف أعدائه. فهم آل سعود، منذ البداية، أن الناس والجمهير لن تتبعهم لميزة ما فيهم، أو بسبب فكرهم وخطابهم وسلوكياتهم وحلفهم مع المستعمرين. كانت استراتيجية السعوديين الدائمة، منذ التحدي الناصري، تتلخص في صرف الأنظار عن سياساتهم ومصالحهم وارادتهم، وتحويل النزاع إلى «فالق هوية»، يقسم الناس بحسب أصولهم واعتقادهم، ويلعب على مخاوفهم وكرهاتهم، وأسوأ ما فيهم عموماً.

من هذا المنطلق قامت السعودية بإحياء التيار الاسلامي ودعمه، بما في ذلك انشاء «منظمة التعاون الاسلامي» عام 1969، واستضافة المعارضات الاسلامية، والتركيك على «الهوية الاسلامية» ومكافحة الشيوعية والاحاد والتغريب. لم تكن هذه الجهود محاولة ل طرح مشروع بديل، له مرتكزات وأهداف ومستقبل؛ بل مجرد وسيلة لجباية عبد الناصر «العلماني» بحشود دينية تكفره.

لم يقدم السعوديون للعرب طريقاً آخر إلى فلسطين، ولا خطة للتنمية ولا مشروعاً يضمهم، بل جند نخبهم بالمال وخلق - عبر التدين السعودي - مجموعات مقاتلة، تكفيرية ومتخلفة، لم تخض يوماً صراعاً تحريراً أو في وجه احتلال وطغيان، بل تم استثمارها (ضمن منظومة المخابرات الاميركية) ضد الاتحاد السوفياتي في افغانستان، ثم ضد الدولة والمجتمع في الجزائر، ونرى اليوم فلولهم في بلادنا (بجناحيهم، الموالي للحكم السعودي والخارج عليه) وهم يخوضون حربهم ضد «النصيرية والروافض» وينظرون لإياداة نصف المجتمع.

لعبة الموت هذه تصل إلى فصولها الأخيرة، فمن يصنع حوله أعاصير من الكراهية والعنصرية والهويات المتقاتلة لا يمكن له أن يفترض انها لن تطاله. حتى الصحافة الاميركية اليمينية، التي يههما بقاء آل سعود، صارت تحذرهم من زيادة منسوب الطائفية والبارانويا بين جمهورهم. مجلة «فورين بوليسي» نشرت قصة عن الخطاب الديني الإباضي الذي ترعاه الحكومة السعودية، ويبدو أنهم قد اكتشفوا هذه الظاهرة حديثاً (وهم لم يشاهدوا الحلقة الأخيرة من برنامج فيصل القاسم، التي ستدخل التاريخ بلا شك، لا من جهة التحريض المكشوف على القتل الجماعي فحسب، بل لتواطؤ «النخب» العربية وصمتها على أخطأ وأخطر خطاب يمكن أن يصدر في مجتمع بشري).

نُجّهت المجلة الأميركية إلى أن السعوديين «يصنعون وحشاً ايدولوجيا سيهدد بقاءهم». ولكن، بينما النخب التابعة للخليج تحتفل بقتل اليمنيين، متوهمة انها تواجه «إيران»، وكبيرهم في الرياض يهدد باحراق صعدة، نجد أمامنا صورة واضحة لـ «الايدولوجيا السعودية» ولثمن بقائها طوال العقود الماضية.

حرب القلمون: حجة إضافية لت



لا يتعدى رد الفعل السلبي المحتمل لعودته على تأجيل التسريح سفير الاعتكاف الحكومي (هينك الموسوي)

السبب ذاته افضى الى التمديد الاول لولاية البرلمان عام 2013، ثم الى التمديد الثاني بعد سنة وسبعة اشهر، بذريعة ان الكتل النيابية انقسمت على نفسها حيال القانون الجديد للانتخاب. آل ذلك، بالتزامن، الى استمرار قهوجي ومجلس النواب في ولايتيهما. الامر الذي لم يُعط لثلاثة اعضاء في المجلس العسكري لم يؤجل تسريحهم هم الكاثوليك والارثوذكسي والشيعي، فشعر نصف المجلس. بل لم يُعط هذا الاجتهاد لسواء اشرف ريفي حينذاك على ابواب انتهاء ولايته على رأس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، من جراء خلاف في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي - الذي أرجأ تسريح قهوجي - على

تطبيقها عام 2013، للمرة الاولى في ظل القانون الحالي للدفاع، بغية تمديد سن الخدمة لقائد الجيش العماد جان قهوجي. تاليا تمسك هؤلاء بمعارضتهم كل ما سيق مذ ذاك من براهين، على أن الوضع الامني في الشمال لا يسمح بتغيير قيادة الجيش، ويحثم الإبقاء على قهوجي، ومن قبل على مدير المخابرات العميد ادمون فاضل.

على ان السبب الفعلي لتأجيل التسريح لم يكمن في ذلك الحين في العامل الامني، مقدار ارتباطه بالخلاف على تعيين قائد جديد للجيش، ولم تكن ولاية الرئيس ميشال سليمان قد انتهت. فاذا الازمة تمحورت حول انقسام مجلس الوزراء على خلف قهوجي.

نقولاً ناصيف

اكثر من اي وقت مضى، بات مشجعو تأجيل تسريح الضباط الكبار يرون في مبررات المادة 55 من قانون الدفاع الوطني، القائلة بتأجيل تسريح المتطوعين ضباطاً وعسكريين، حجة مقنعة لتجميد الخوض في تعيينات عسكرية وامنية جديدة. تجاوزت حرب القلمون، والتهديدات المتوقع ان تنجم عن تداعياتها عند الحدود الشرقية، الاسباب التي اوردها المادة 55 عندما تكلمت عن تكليف الجيش حفظ الامن. اضحى الآن في صلب المواجهة الى حد بعيد. في بعض ذرائع رافضي تأجيل التسريح، اعتقادهم بتعمد سوء تفسير المادة 55 عندما صار الى

توقّر حرب القلمون والحدود الشرقية. والوقت الطويل الذي قد تستغرقه كاحد شراريين لا يرتوي منها في الحرب السورية المفتوحة. عذراً إضافياً للمنادين بتأجيل تسريح الضباط الكبار، وأخصهم قائد الجيش العماد جان قهوجي

تقرير

باسيل في الضنية غداً: اعتراضات على الزيارة

تكن من بوابة جهاد الصمد، لأن هذا الرجل عندما نحتاجه في أي أمر نجده قريباً».

إلى ذلك، أعلنت فاعليات في المنطقة مقاطعتها للزيارة، لأن باسيل (لم يضرب ضربة واحدة في الضنية عندما كان وزيراً للطاقة، ولم نستفد منه ولو بلمبة توفير، كذلك لم يساعدنا في حل مشكلة المياه عندنا، ولا الكهرباء)، بحسب رئيس بلدية سير أحمد علم.

هذه الأجواء دفعت المنظمين إلى إلغاء حفل الاستقبال والغداء الذي كان معداً على شرف باسيل في بلدة سير، وإلى جعل جولته تقتصر على زيارة القرى المسيحية الخمس في الضنية التي تعرف بـ«المزارع».

لقاء موسع على غداء مع باسيل، أن زيارة الأخير «ليست موضع ترحيب، ولن أشارك في اللقاء، وسأدعو فاعليات المنطقة إلى مقاطعة الزيارة».

وذكر الصمد بأن وزير الأشغال العامة السابق غازي العريضي، عندما زار الضنية قبل سنوات، حرص على زيارته في منزله ببلدة بخعون. ونقل عن العريضي قوله يومها إنه التقى في منزل الصمد بحتشد من رؤساء بلديات الضنية ومخاتيرها أكبر ممّا وجده عند بقية نواب المنطقة. وأكد الصمد أن فاعليات مسيحية مؤيدة للتيار الوطني الحر أبلغت مقرين من باسيل أنها ستقاطع الزيارة «إذا لم

يكلف نفسه عناء الاتصال بحليفه السياسي المفترض، النائب السابق جهاد الصمد، ما دفع الأخير إلى إبلاغ من اتصل به من كوادر التيار الوطني الحر لدعوته إلى

يكلف نفسه عناء الاتصال بحليفه السياسي المفترض، النائب السابق جهاد الصمد، ما دفع الأخير إلى إبلاغ من اتصل به من كوادر التيار الوطني الحر لدعوته إلى



الصمد يعترض على تجاهله ويدعو الى المقاطعة



يكلف نفسه عناء الاتصال بحليفه السياسي المفترض، النائب السابق جهاد الصمد، ما دفع الأخير إلى إبلاغ من اتصل به من كوادر التيار الوطني الحر لدعوته إلى

كلام في السياسة

لماذا هذا الإنكار الشرس؟

جان عزيز

الزعم نفسه، عاد لبيبيير ليؤكد بعد خمسة أعوام على كتابه الأول، في مؤلفه المشترك مع الباحث السوري طلال الأطرش «حين تستيقظ سوريا». ففي فصل طويل من الكتاب، تحت عنوان «من المستفيد من اغتيال رفيق الحريري؟»، يعود الباحثان إلى التأكيد على أن «أن مشروع القرار بصيغته النهائية وضع أواخر تموز في سردينيا في إقامة الرئيس الراحل رفيق الحريري، بحضور وفد فرنسي وشخصيات سياسية لبنانية». يكرران زعمهما، غير عابئين بمساءلة قانونية أو ملاحقة قضائية قد تؤدي إلى إفلاسهما كما إفلاس دار نشر الكتاب، فيما لو ثبت خطأ كلامهما.

الكاتب الفرنسي المائل صدقية وشهرة، فنسان نوزي، أصدر في خريف 2010، كتابه «في سرّ الرؤساء»، التفاصيل نفسها تعود. بإسنادات أكثر وضوحاً. مع كلام عن مسودة أرسلت وملاحظات وصياغات. بعد عامين، جاء دور السفير الفرنسي السابق والمستشار السابق لجاك شيرك في الإليزيه، جان مارك دولا سابليير، ليصدر كتابه «في كواليس العالم». يقول الرجل «ناقش شيرك وفريقه النص مع الجانب الأميركي والرئيس الحريري».

كتب وتاريخات وتوثيقات أخرى لا تعد ولا تحصى، تكرر الأمر نفسه. كل الغرب يقول إن الحريري كان أحد آباء القرار الذي «حرر» لبنان، إلا شهود دفاع محكمته. ترى، لماذا؟

هل الأمر مرتبط، مثلاً، بالنظرية التي كتبتها مجلة «انتيليجنس ريفيو»، في عددها الصادر في 2 آذار 2005، عن «أن اغتيال الحريري في بيروت تم التخطيط له وتنفيذه بعناية فائقة، بحيث أريد له أن يطلق العنان لسلسلة تفاعلية من الأحداث في المنطقة، وهي الأحداث التي قد تهدد الطريق أمام عقيدة راسخة خاصة بعصبة المحافظين الجدد التي تدير البيت الأبيض في الوقت الحالي؟» هل الأمر على علاقة، مثلاً، بواقعة ما سمعه أحد أركان 14 آذار الحاليين، في مبنى البنتاغون بالذات، في 3 تشرين الأول 2004، من «أننا لا نريد السماع بعد اليوم باسم الحريري. لقد جربناه وتبين لنا أنه - على عكس وليد جنبلاط - لا يمكن الاتكال عليه وأنه لا يفي بتعهداته؟» سيناريوهات كهذه، تفتح الباب واسعاً أمام نظريات مناقضة تماماً لرواية المحكمة الرسمية، حول من اغتال الرجل. نظريات غير «صحيحة سياسياً»، ولا بد من وأدها. بدءاً من نفي جذورها الأولى العائدة إلى مزاعم بأن للحريري علاقة بالقرار 1559.

يقال في كتب التاريخ إن للنصر آباء كثيرين، فيما الفشل يظل يتيماً. مفارقة التاريخ هنا، أننا للمرة الأولى، ربما، أمام إنجاز يُراد له أن يظل يتيماً، خوفاً ربما من تحوله فشلاً. أو نتيجة كون آباءه أصلاً، من أيتام أبو يعرب وأبو عبدو... مع الرحمة لجميع الموتى.

غريب هذا الإصرار من قبل جميع شهود الادعاء أمام محكمة الحريري، على نفي أي علاقة بين الرجل وبين القرار 1559. غريب هذا الاستشراس في التأكيد المتكرر على أن المغدور كان ضد القرار الأممي منذ ما قبل التحضير له، حتى ما بعد ظهور تداعياته. لماذا؟! ولماذا هذه مطروحة مقارنة مع التالي: أولاً أن القرار بات اليوم بضاعة رائجة. ما يعني منطقياً، أن التماهي مع قرار أممي تحول وسيلة لإخراج الجيش السوري من لبنان واستعادة سيادة البلد، ليس مسألة مهينة إلى هذا الحد من التنصل والتنكر. لا بل يمكن لادعاء أبوته أن يكون مريحاً في بازارات السياسة.

ثانياً، يبرز السؤال حول إصرار الإنكار، حين نستذكر أن قسماً لا يستهان به من القوى السيادة سنة 2004، أعلن بلا خوف ولا عقد أنه مع القرار 1559. حتى أن لجنة من هذه القوى تشكلت يومها، وتحولت إلى مجموعة عمل وضغط بين بيروت وواشنطن، تحت اسم «لجنة القرار 1559» بالذات. وكانت بين هؤلاء المجاهرين بتأييدهم للقرار، وجوه بارزة من ضمن التحالف الأذاري، حتى العام 2005. فلماذا هذا التعنت من قبل كل الشهود، من السنيورة إلى جنبلاط، على نفي تلك «التهمة» التي دأب حلفاء لهم على اعتبارها «شرفاً»؟!

التعجب الثالث منبثق من أن للقرار 1559 مساراً واضحاً. قد لا يُعرف بالدقة، متى بدأ قبل صدوره في 2 أيلول 2004. لكن الأكد أنه لم ينته في ذلك اليوم. إذ ترافق مع آلية لتطبيقه ومن ثم مراقبته. لا تزال سارية حتى اللحظة. ويشرف عليها «صديق حميم» آخر هو تييري رود لارسن. وهو الرجل الذي ركب حكومات لبنان منذ أيار 2005 حتى الأمس القريب. وهو من يتعاون مع كل الأذاريين بإيجابية كبرى وحماس واندفاع ملحوظين. كي لا نتذكر متى وأين وكيف بدأت تلك المعرفة والصدافة مع الرجل قبل 20 عاماً. حرصاً على جراح وحساسيات! وبالتالي، إذا كان القرار الأممي المذكور ملعوناً إلى هذا الحد، فكيف يكون التعاون مع ناظره محموداً حتى هذا الدرك؟! يبقى التعجب الرابع والأبرز، كيف يدعي البعض في لاهي أن لا علاقة بين الحريري والقرار 1559، فيما كل أدبيات الغرب وتوثيقاته ومذكراته وتاريخاته وكتبه، تؤكد عكس ذلك؟ مثلاً، ولجرد سوق الأمثلة لا غير، ها هو ريشارد لا بيبيير، الكاتب الفرنسي المعروف، لا المغفل ولا الاسم المستعار، يذكر في مؤلفه «التحول الكبير: بغداد بيروت»، أنه بعد قمة النورماندي الشهيرة بين بوش وشيرك في 7 حزيران 2004، «انطلقت عجلة التحضير الفعلي للقرار 1559، الذي تمت صياغته في نهاية تموز في سردينيا في منزل رفيق الحريري».

تأجيل التسريح؟

والياس بوصعب عن المشاركة في جلسات مجلس الوزراء على محمل الجد. وهو بدوره لن يتردد في اظهار صدقية ما يعتزم القيام به. سيجد حزب الله وتيار المردة وحزب الطاشناق الي جانبه في الاعتكاف، ما يعطل حكما الجلسات سياسياً، دونما التعويل بالضرورة على الثلث +1 لاعطاب نصاب الثلثين الملزم لانعقاد مجلس الوزراء. بيد ان تصرفاً كهذا يلي تأجيل التسريح، يمسي انتقاماً من حكومة سلام اكثر منه انتقامه من قائد الجيش.

2. لا يتعدى رد الفعل السلبي المحتمل لعون على تأجيل التسريح السقف المخفوض، وهو قصره على الاعتكاف. بيد انه سيفضي الى ادخال السلطة

بقاع ريفي في منصبه. فتقاعد في نيسان 2013. اليوم يشق الاجتهاد ذاته طريقه الى المدير الخلف اللواء ابراهيم بصبوص.

وعلى نحو مغاير يقود الى الاستنتاج نفسه رافق حكومة ميقاتي، عندما تقصدت الاخفاق في الاتفاق المسبق على تعيين قائد للجيش، تجد حكومة الرئيس تمام سلام نفسها غير معنية بهذا الاستحقاق، في ظل الشغور الرئاسي وانتقال صلاحيات رئيس الجمهورية اليها. الا ان رئيسها يحيل التعيين على التوافق المسبق للافرقاء على خلف قهوجي. الشرط نفسه يفرضه على مشروع قانون تعديل سن تقاعد العسكريين. لا يطرحه في جدول اعمال مجلس الوزراء ما لم يتوافق الافرقاء المعنيون عليه.

منذ اندلعت حرب القلمون يُنظر الى الجيش على انه في قلبها، من غير ان يشارك فيها بالضرورة. عين على الحدود، وأخرى على استقرار قيادته الى حين استعادة الحياة الطبيعية في البلاد وإعادة بناء المؤسسات الدستورية. يصح ذلك على القاعدة التي تشيع في المؤسسة العسكرية، وفي الاوساط السياسية المؤيدة لقرار تأجيل التسريح، بالقول ان لا قائد جديداً للجيش قبل انتخاب رئيس للجمهورية.

بذلك لم يعد بعيدا اتخاذ قرار بت مصير بصبوص قبل احواله على التقاعد، بعد اسابيع قليلة، في 5 حزيران. وهو اول غيب المضي في خيار يشيع ايضا في اوساط البرزة انه حتمي. بين هؤلاء من يقول ان القرار صار وراءهم. يعزّز اعتقادهم الارتياح الذي يبديه قهوجي، في لقاءات ومناسبات اجتماعية يشارك فيها، الى استمراره على رأس المؤسسة العسكرية.

عند هذا الحد، وفي هذا التوقيت بالذات، يتحول موقف الرئيس ميشال عون - رأس حربة اخراج قهوجي من منصبه - معضلة، وقد بات امام خيارات ضيقة:

1. بالتأكيد يؤخذ تهديده باعتكاف وزيريه جبران باسيل

الممنوعات: اسقاط الحكومة، فراغ في المؤسسات العسكرية، ووقف الحوار

الاجرائية - وان موقتا - في دائرة الشغور الرئاسي ومنع مجلس النواب من الالتئام. بازاء توقع رد فعل كهذا، ثلاثة ممنوعات غير قابلة للتجزئة والمستن: اسقاط حكومة سلام، الفراغ في الادارات العسكرية والامنية، وقف الحوار السنّي - الشيعي.

3. يقف حزب الله الى جانب رئيس تكتل التغيير والاصلاح في عناوين ثلاثة: تمسكه بترشحه لانتخابات الرئاسة وعده مرشحا وحيدا للحزب، دعم المطالبة بتعيينات عسكرية وامنية في مجلس الوزراء حتى يحين اوان دق ناقوس الفراغ، الانضمام الى رد فعله متى صار الى تأجيل تسريح الضباط الكبار واخصهم قائد الجيش.

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



تحقيق

«بالصدفة»، وصل مشروع الأنفاق الى المنية منذ عشر سنوات. ثلاثة أنفاق كان من المفترض أن تحسّن حركة السير في المنطقة، أنجز منها اثنان، وبقي الثالث متوقفاً بسبب خلافات سياسية وتجارية، فوضعه مجلس الإنماء والإعمار في الأدرج. مع اقتراب شهر حزيران، ينتهي العمل في أوستراد المنية- الضنية الجديد، ما يفتح أدرج المجلس مجدداً على النفق الوسطي لوصول الأوتوستراد الجديد بأوتوستراد المنية - عكار، ويفتح معه باب واسع على الخلافات القديمة

مشروع أنفاق المنية: جمر تحت الرماد



يؤكد رئيس اتحاد بلديات المنية ان الخلاف القائم على النفق «خلاف قديم» (مروان طحطح)

محمد ملص

منذ عشر سنوات استقدم النائب السابق صالح الخير (والد النائب الحالي كاظم الخير)، الى منطقة المنية، مشروع إنشاء أنفاق على نحو طولي على الأوتوستراد الدولي الذي يربط مدينة المنية بمحافظة عكار. قسّم المشروع إلى ثلاثة أقسام: نفق عند المدخل الشمالي للمنية مع دير عمار، نفق عند المدخل الجنوبي مع منطقة بحنين، ونفق وسطي. نفذ النفق الشمالي والجنوبي بالرغم من الاعتراض الكبير الذي لاقاه المشروع آنذاك، بينما لم ينفذ النفق الوسطي، بسبب اعتراض سياسي- تجاري، استطاع وضع المشروع في أدرج مجلس الإنماء والإعمار.

مع استقدام مشروع الأنفاق الى المنية، انقسم الشارع بين مؤيد له ومعارض، ما أدى الى دخوله دهاليز التجاذب السياسي، وبالأخص النفق الذي يفترض إنشاؤه في المنطقة الوسطية، الضيقة نسبياً، حيث يحتاج إنشاؤه الى مسافة عرضية بطول 100 متر، ستقطع إما من مؤسسة افران القصر يميناً ما يؤدي الى خسارة المؤسسة، او من منزل النائب كاظم الخير نفسه شمالاً.

القصة بدأت منذ سنوات، حين كلفت وزارة الاشغال العامة مجلس الإنماء والإعمار، بإنشاء مشروع انفاق بشكل طولي على أوستراد المنية - عكار. يكشف مصدر في بلدية المنية أن المشروع لزم لشركة «هومان للمقاولات» Homan Engineering Company. قيل حينها إنه دفعت نصف تكاليفه التي قاربت نصف مليون دولار، لكن كونه رُفض في العديد من المناطق، بات من الضروري البحث عن مكان لإنشائه حتى لا تخسر الشركة المشروع، فوصل الى المنية. بدأ تنفيذ المشروع، باستثناء النفق الوسطي الذي لم يبدأ العمل به بعد. مع اقتراب انتهاء العمل بأوتوستراد المنية الضنية الجديد، يعود النفق الوسطي ليفتح باب المناكفات والإشكالات السياسية، إذ يبدأ النفق من مستشفى الخير ويمتد بطول 1 كلم تتخلله تحويلة تصل أوستراد المنية - عكار بأوتوستراد المنية - الضنية الذي من المتوقع أن ينتهي إنشاؤه مطلع حزيران المقبل. لا يزال اصحاب المؤسسات التجارية،

حتى اليوم، يطالبون بالبحث عن حل أفضل يراعي مصالحهم الاقتصادية. يشير مصطفى علم الدين، صاحب افران علم الدين المتضررة من النفق، الى أن اجتماعاً عقد سابقاً في منزل النائب الراحل هاشم علم الدين لاحتواء الازمة حينها، وجرى الاتفاق على انشاء مشروع بديل يوافق عليه اصحاب المؤسسات التجارية المتضررة من المشروع، عبارة عن مستديرات دائرية الشكل، او جسر بشكل (L) يصل أوستراد المنية - الضنية الجديد بأوتوستراد عكار - المنية، ويتضمن نفقاً عرضياً يصل خط عكار بالمنية لقي المشروع البديل موافقة مجلس الإنماء والإعمار، لكن بعد وفاة النائب علم الدين، وانتخاب النائب الحالي كاظم الخير، اعيد وضع مشروع الأنفاق القديم قيد التنفيذ. يعتقد علم الدين أن «تنفيذ

المشروع بهذه الطريقة يضر بمصالح عدد كبير من اصحاب المحال التجارية في المنطقة، ولا يصلح أبداً كون تلك المنطقة تخزن الكثير من المياه الجوفية في داخلها، ما يعني انها ستكون نسخة طبق الاصل عن نفق المطار ومشاكله». يتمنى علم الدين من الخير التراجع عن المشروع والبحث عن بديل آخر «يساهم في تعزيز الحركة الاقتصادية للمنطقة التي خسرت ما يقارب 60% بعد توقف الخط التجاري مع سوريا، وهي ستخسر خط سير عكار في حالة انشاء النفق»، لكن إذا استمر تنفيذ المشروع يعلن علم الدين أنهم «سيجبرون أسفين على توقيفه بالقوة، ولو اضطررنا الى محاربته بدمائنا وهو ما لا نريده». إلا أن للخير وجهة نظر أخرى، إذ يرى أن «مشروع الأنفاق ليس ظالماً،

بل وُجد للسلامة العامة عبر تنظيم حركة السير وتحسين الأوضاع الاقتصادية والتجارية ورفع مستوى المنطقة، وخصوصاً أن الهدف الوحيد هو مصلحة المنطقة». يوافق على ذلك أحد المهندسين المشرفين على المشروع، فيقول إن «الهدف من إنشاء هذا المشروع هو مراعاة النواحي التجارية وتأمين الإنارة وإنشاء

اعتراض سياسي - تجاري وضع المشروع في الأدرج

المفاصل الاسمنتية على طول الطريق مع تحويلات ومستديرات تؤمن حركة الالتفاف من جهة إلى أخرى، وتنظيم عملية المدخل والمخارج للطرق الفرعية على جانبي الأوتوستراد، وإنشاء قنوات من أجل تصريف مياه الأمطار، إضافة إلى إنشاء الأنفاق وعددها ثلاثة». يعلن المهندس ان مدة تنفيذ المشروع ستكون سنة ونصف سنة على أبعد تقدير.

من جهته، يؤكد رئيس اتحاد بلديات المنية مصطفى عقل، أن الخلاف القائم على النفق «خلاف قديم، كان قبل انشاء أوستراد المنية - الضنية، والتأخير الذي حصل في تنفيذ المشروع كان استجابة من مجلس الإنماء والإعمار لضغوط سياسية معينة، لا نريد الدخول فيها الآن»، كاشفاً عن كتاب وجّه الى المجلس للمطالبة بمشروع يراعي المصالح

العمل على شاحناتهم في الخليج. والمعروف أن هذه الشاحنات كانت تنقل المنتجات اللبنانية المصدرة إلى دول الخليج ثم تعود محملة ببضائع يصدرها الخليجيون أو الأردنيون والعراقيون إلى لبنان. إلا أنه بسبب انقطاع الطرق البرية وسيطرة الميليشيات المسلحة على معبر نصيب، أغلقت السلطات الأردنية جهتها من هذا المعبر الذي غرق في الفوضى، ما حال دون عودة

من السعودية أو من الاردن، ليست الدفعة الأولى، بل سبقها عدد من السائقين، لكن لم تقدّم الجهات المعنية في لبنان رقماً نهائياً عن عدد السائقين المحتجزين في دول الخليج أو على الحدود العربية. وبالتالي ليس واضحاً ما إذا كانت هذه الدفعة هي الأخيرة من السائقين أو ستليها دفعات أخرى، وخصوصاً أن هناك عدداً من السائقين قرروا ألا يعودوا إلى لبنان حالياً ما دام بإمكانهم

فارغة، أي إن الكلفة الإجمالية تبلغ 986 ألف دولار. السائقون الذين وصلوا أمس إلى بيروت كانوا محتجزين منذ نحو 45 يوماً، وقد علقوا مع شاحناتهم بسبب إغلاق معبر نصيب على الحدود السورية - الأردنية الذي يعدّ المعبر البري الوحيد الذي يربط دول الخليج بلبنان عبر الأردن وسوريا. وهذه الدفعة من السائقين الذين وصلوا إلى لبنان قادمين

وصل إلى مطار بيروت الدولي 43 سائناً لبنانياً كانوا محتجزين في السعودية بعد إغلاق معبر نصيب الحدودي وانقطاع الطريق البرية أمام شاحناتهم. وبحسب الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، فإن هناك 290 شاحنة تجري إعادتها على دفعات. كل شاحنة تصل إلى لبنان ستدفع لها الهيئة العليا للإغاثة كلفة شحن بقيمة 3400 دولار، سواء كانت محملة أو

متابعة

وصول دفعة من سائقي الشاحنات

السائقين إلى لبنان. على خط مواز، يجري نقل الشاحنات من خلال عبارات «رورو» تنطلق من ميناء جدّة أو ضبي أو غيرها لتصل إلى ميناء طرابلس، فيما يجري نقل السائقين بالطائرات أو على متن العبارات التي تقل شاحناتهم أيضاً. ويتوقع اللواء خير أن تصل 50 شاحنة إلى لبنان يوم الأحد، وأن تنطلق الأسبوع المقبل دفعة ثانية من الشاحنات اللبنانية المحتجزة في

اخبار

«ما تم تدميره في الدالية
لم يكن تعدياً على ملك خاص»

رداً على ما قام به عناصر قوات مكافحة الشغب وعدد من القوى الأمنية، الاسبوع الماضي، من هدم بيوت صيادي الدالية بشكل تعسفي، أصدرت «الحملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة»، بياناً رأته فيه أن هذا الإجراء «هو بمثابة إخلاء تعسفي يتعارض مع معاهدات دولية لحقوق الإنسان». وتساءلت الحملة «لماذا لم تتخذ الإجراءات القانونية المعتمدة في هكذا حالات من تبليغات وإنذارات؟»، مضيفة: «نأمل ألا نكون أمام حالة فضائية لتجاوز حد السلطة حيث لجأ متنفذون إلى الاستقواء بقوى أمنية في تصرفات ميليشيوية».

وطالبت «الحملة» الجهات المسؤولة ومحافظ بلدية بيروت زياد شبيب ب«تبرير إعطاء إذن بهدم بيوت صيادي الدالية بشكل تعسفي، في المقابل عدم تحريكها لحل باقي المخالفات (الأسلاك الشائكة، السور وبلوكات الباطون الموجودة في منطقة الدالية)».

وأوضحت أن ما تم تدميره لم يكن تعدياً على ملك خاص، بل كانت أكشاكاً غير رسمية موجودة على أملاك عامة بحرية ضمّ الكثير منها إلى الأملاك الخاصة في عملية تزوير تاريخية، متسائلة: «لماذا لم تستجب السلطة ومعها رئيس بلدية بيروت لطلبات عاجلة بكتب رسمية من وزارة البيئة ومحافظ بيروت بإزالة التعدييات على الملك العام في الدالية، بينما تنتفض بمئات العناصر لترويع العائلات؟». وختمت الحملة بالقول إن ما حدث يؤكد أن في «السلطة» من هم أقوى من الدولة والقانون، ويدل على الحالة التي وصلت إليها الدالية والروشة والمنطقة العاشرة بهدف تنفييع البعض، «ولأجل هؤلاء تصاغ المراسيم، ويعدّل التنظيم المدني وعوامل الاستثمار ووجهات استعمال الأراضي».

إغلاق مركز القدس الطبي في عكار

دهمت قوة من مخابرات الجيش اللبناني مركز القدس الطبي في منطقة العبدية في عكار وأوقفت طبيين أحدهما لبناني ويدعى محمد الآغا، وآخر فلسطيني ويدعى محمد القاضي (وهو صاحب المركز)، إضافة إلى ثلاث ممرضات.

وفي التفاصيل أن المركز المذكور غير مطابق للمواصفات الصحية، وهو عبارة عن مستوصف غالباً ما يقصده النازحون السوريون، بالتعاون مع إحدى جمعيات إغاثة اللاجئين السوريين، وقد ضبطت في داخله أدوية منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستعمال من جراء التخزين غير الصحي.

الموظفون العامون يضربون
في 21 الجاري

أقرّ مجلس مندوبي رابطة الموظفين في الإدارة العامة الإضراب في 21 الجاري مع اعتصام مركزي، على أن تسبق ذلك جولة على الوزارات تنظم الأسبوع المقبل لشحن هم الموظفين، استعداداً ليوم كرامة الموظف. وكانت الهيئة الإدارية للرابطة قد أوصت المندوبين بالتصويت على الإضراب يومي 14 و21 الجاري، فتم الاكتفاء بيوم واحد، باعتبار أن فرصة تجاوب الموظفين مع الإضراب ضئيلة. وقد حضر أمس أقل من ربع المندوبين الجلسة التي سادها جو من عدم الحماسة والإحباط ممّا آلت إليه تطورات ملف سلسلة الرتب والرواتب.

تجارة

منتجات لبنان تتكدّس:
أي أفق للتصدير البحري؟

بعد نحو شهر على إغلاق معبر «نصيب» وانقطاع خطوط التصدير البري بين لبنان ودولة الخليج، بدأت المنتجات الزراعية تتكدّس في السوق المحلية. حتى الآن لم تظهر بوادر حلّ ينقذ المواسم الحاضرة والمقبلة. معبر مماثل لمصير التفاح المكّدس في البرادات. خيار التصدير البحري لا يزال مجرد مشروع خطّة قابلة للنقاش والدرس

محمد وهبة

موسم البطاطا العكارية بدأ أمس من دون أي أفق لتصريفه خارج السوق المحلية. هذا الأمر دفع مزارعي عكار إلى زيارة وزير الزراعة أكرم شهيب لإطلاعه على حجم مصيبتهم. البيان الرسمي الصادر عن مكتب وزير الزراعة أشار إلى أن شهيب أبدى حرصه «على تعزيز القطاع ومتابعة مشاكله حتى إيجاد الحلول المناسبة، خصوصاً أننا بتنا نعيش في جزيرة نتطلّب منا إيجاد آلية ناجعة للتصدير». وقد مزارعي البطاطا في عكار طالب

شهيب ب«التواصل مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) من أجل مضاعفة الدعم المعطى لهم». ما يقلق مزارعي البطاطا في عكار هو أن تلقى منتجاتهم المصير نفسه الذي أصاب التفاح. فبحسب رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك، سبق أن «تكدّست عشرات ألوف أقفاص التفاح في برادات التخزين في انتظار الفرج». والدور لا يقتصر على البطاطا العكارية، بل يطاول أيضاً موسم الليمون الذي ينطلق بعد أيام، وهناك موسم الحنارك الذي بدأ أيضاً، فضلاً «عن الحشائش والخضر المتنوعة» وفق الحويك.

ويتوقع أن يكون الإنتاج المحلي الزراعي المعدّ للتصدير في شهر أيار على النحو الآتي: 8400 طن من الليمون، 14500 طن من البطاطا، 3000 طن من الخضر والحشائش، و1500 طن من الفاكهة المختلفة. وتحتاج هذه الكميات إلى 24 شاحنة تصدير يومياً خلال أيار، أي ما يوازي 720 شاحنة.

أثار هذا الوضع مخاوف المزارعين والتجار، خصوصاً أن ما قيل عن تأسيس خطّ بحري لنقل الشاحنات بواسطة عبارات «رورو» من ميناء بيروت إلى ميناء بور سعيد لا يزال مشروع خطّة لم تعرض بعد على مجلس الوزراء. هذه الخطّة التي أعدتها «إيدال» أصبحت بين يدي وزير الزراعة أكرم شهيب، وهي تتضمن دعم الصادرات الزراعية والصناعية عبر الطريق البحرية

بمبالغ تغطّي فرق الكلفة بين التصدير البري والبحري لفترة محدودة.

ويعلق الحويك على التأخر في عرض الموضوع على مجلس الوزراء بالإشارة إلى أن «المسؤولين في لبنان لا يحافظون على مصالح المزارعين، بل يهتمون أكثر ببعض الصفقات. فعلى سبيل المثال، قرّر مجلس الوزراء أن يخصص مبلغ 10 مليارات ليرة لشراء دواء لذباب الفاكهة، علماً بأن الصفقة جاءت على قياس إحدى الشركات، لكنها لم تعمل على شراء 4 عبارات لتسيير الخطّ البحري». كلفة العبارات الأربع، بحسب الحويك، تبلغ 10 ملايين دولار «يمكن الدولة أن تخصص هذا المبلغ لفتح الخط ودعم الصادرات البحرية ولزيادة إيراداتها أيضاً».

والمفارقة أن السوريين «أطلقوا الخطّ البحري من مرفأ طرطوس إلى مرفأ بور سعيد، واليوم تسيير عليه الباخرة السادسة لتصريف منتجاتهم بعدما انقطعت الطرق البرية للتصدير، فيما نحن غارقون بالصفقات».

هذا الوضع قد يدفع المزارعين إلى وقف أعمال القطاف، من أجل تلافي خسائر أكبر قد تلحق بهم بسبب كساد المواسم. ومن تداعيات الكساد أنه سيضغط على الأسعار ويدفعها نزولاً تحت مستوى كلفة الإنتاج. كميات التفاح المخزنة في البرادات قد لا تجد طريقها إلى التصريف، علماً بأن وقت تخزينها بدأ يستنفذ، وبالتالي فإن الخسارة فيها تزداد بصورة مطردة.



التجارية، والسلامة العامة، وسرعة التنفيذ لكن لم نلق جواباً. لا يخفي عقل مخاوفه من ظهور مشكلة كبيرة، ناتجة من زحمة السير والحوادث التي ستحصل عند نقطة التقاء الأوتوستراد الدولي للمنية طرابلس وعكار مع أوتوستراد المنية-الضنية الجديد، في ظل غياب مشروع هندسي متكامل يراعي التقاء الأوتوسترادين. وهو ما يوافق عليه الخير الذي يرى أنه في حال عدم انشاء الوصلة ستقع كارثة حقيقية على أوتوستراد المنية. يسأل الخير «بما أن مجلس الإنماء والإعمار وافق على النفق، لماذا لم ينفذ حتى الآن؟»، محملاً رئيس المجلس نبيل الجسر مسؤولية عدم تنفيذه، ومطالباً بالإسراع إما في التنفيذ أو في البحث عن حلول تناسب الجميع وتؤمن المصلحة العامة.

الأردن تتألف من 60 شاحنة، على أن تليها دفعات أخرى من البلدان التي يحتجز فيها السائقون. وكان مجلس الوزراء قد أقرّ سلفة مالية للهيئة العليا للإغاثة بقيمة مليون دولار من أجل تأمين عودة السائقين والشاحنات اللبنانية، المحتجزين على الحدود الأردنية. السورية وعلى الحدود السعودية. الأردنية.

(الأخبار)

مهرجان ربيع بيروت يقدم:

نور برنتل

تجهيز لعلاء ميناوي ...

من ٤ ايار حتى ٤ حزيران ٢٠١٥

وسط البلد بيروت - لبنان
(بركة سمير قصير)

عندما يُفقد الناس فديتهم مرغبتين لا يخفون وراهم بيوت، وصدقات، وحب. وأغز ما يملكون فحسب، بل يفقدون خلدتهم وتنساقظ أظرافهم وتذهب في البعيد ذكرياتهم يتحوّلون إلى خطوط من نور... نور برنتل

برعاية: سفارة هولندا في لبنان و مؤسسة سمير قصير بدعم من: صلات، روابط من خلال الفنون ٢٠١٤





/AlakbarNews



@AlakbarNews

/alakbarnews-
paper

رستم غزالة: «هدية» غازي كنعان إلى رفيقتك الحد

أسعد ابو خليك*

مات رستم غزالة أم لم يموت، فإن اسمه طوى مرحلة من التاريخ السياسي الحديث في لبنان. كان نفوذه يفوق نفوذ رئيس الجمهورية في مرحلة ما بعد الطائف، وكان رئيس الحكومة - بشخص رفيق الحريري - مطواعاً، يمدّه بالمال مقابل المعونة السياسية والمخابراتية. الاسم الذي كان يثير الرعب في الأنف، لم يثر إلا الهزل والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي. وزاد من الهزل إعلان سعد الحريري من منبر واشنطن أن غزالة اتصل بشخص يعرفه قبل موته للبحث بأسرار ومواقف. لعله اتصل أيضاً بمحطة «إم. بي. سي» للمشاركة في برنامج «من سبريح المليون»؟.

لو أن القوّات السوريّة «العاملة في لبنان» - كان يُقال بلغة ذلك الزمن، وكان يرافقها في أول إطلالتها قوّات سعودية لإضفاء مباركة رجعية أميركية عليها (بقبت في لبنان، لكنت المراثي عن رستم غزالة تملأ صفحات الجرائد في لبنان. كان كل ساسة لبنان سينتظرون زرافاتٍ لينتخبوا ويتفجّعوا أمام الكاميرات، كما فعلوا يوم مات باسل الأسد. كاد كل لبنان أن ينتقل إلى القرداحة يومها. كم أجهد مروان حماده نفسه في رثاء باسل الأسد: استجلب شيطان الشعر يومها. لو أن الجيش السوري بقي في لبنان، ولو أن رفيق الحريري بقي على قيد الحياة، لكان أشرف بنفسه على إقامة احتفال مهيب للمناسبة لرثاء رستم غزالة وتكريمه في الممات، كما كزيمه وأعضاء كتلته في الحياة. وهل هناك من أدخل رستم غزالة (وسلفه غازي كنعان) من بوابة السياسة اللبنانية الداخلية أكثر من الحريري نفسه؟ إن الحريري هذا هو الذي أخرج قائد المخابرات السورية في لبنان من السز السياسي إلى العلن، وهو الذي أثقله بالفساد والمال لجليه لصفه. كان الحريري يشكو من المخابرات السوريّة عندما لم تكن تناصره في نزاعاته الداخلية، ويثني عليها عندما تناصره في نزاعاته الداخلية. لا سيادة، ولا استقلال ولا حرية. الرجل، أي الحريري، كان مطلبه الوحيد من حافظ الأسد عند تعيينه أن يطلق النظام السوري يده في التشريع والفساد والمحاصصة، وعندما لم يحظ بذلك الشرف من مُعيّنه، عاد حزينا إلى بيروت. لعله قاد السيارة بنفسه واصطحب فؤاد السنورة على كورنيش النيل، وبكى على كتفه.

والعجيب أن وسائل الإعلام العربية، والمواقع الإخبارية الممولة من أنظمة النفط والغاز والعدوان، كلها - في تنسيق عفوي - نشرت صورة (وحيدة) معروفة لحسن نصرالله وهو يهدي رستم غزالة بندقية غنمته المقاومة من العدو (ولقد سأل نصرالله قبل سنوات عن تقويمه للخطوة تلك لكن المجالس بالأمانات). لكن لم ينشر أي موقع إخباري لبناني، ولم تنشر أي صحيفة عربية، صورة واحدة لرفيق الحريري مع رستم غزالة. من أتلف الأرشيف الذي سيلوث إلى اللانهاية صورة كل فريق 14 آذار، أو أكثره على الأقل؟ من أعاد كتابة تاريخ لبنان في العشرين سنة الماضية، وبين ليلة وضحاها عندما اغتيل رفيق الحريري، من يظن أن سجل الحريري سيُطمس بالمال والدعاية السياسية؟ هل هناك من سيقنعنا أن علاقة رستم غزالة بحسن نصرالله كانت أوثق وأمتن من علاقته برفيق الحريري؟ هل هناك من سيزعم أن عدد لقاءات غزالة مع نصرالله كانت أكبر من عدد لقاءاته مع الحريري؟ وهل كانت العلاقة بين غزالة ونصرالله أكثر حميمية من علاقته برفيق الحريري؟ لسوء حظ فريق الحريري أن الأخير كان يُسجل سراً لقاءاته في منزله (وفي هذا ذروة الشهامة والمروءة والفضيلة) ولقد أفرجت محكمة الحريري الإسرائيلية - الأميركية عن بعض منها. والمفرج عنه هو أقل سوءاً من المحفوظ، بحكم حرص المحكمة على سمعة رفيق الحريري. والتسجيلات تلك عكست ونسفت كل الصورة التي رسمتها عائلة وفريق الحريري عن طبيعة علاقته مع غزالة. لم نسمع تهديدات وزجر بل سمعنا عطر الكلام وغزلاً متبادلاً. كان اللقاء أشبه بلقاء عائلي. وهناك من زعم أن غزالة كسر يد الحريري بيده طلباً للتמיד. لو أن الحريري بقي على قيد الحياة، ولو أن الجيش السوري لم يخرج من لبنان، لكان



ها هو سعد الحريري يكشف في واشنطن عن جانب تحزبي ديمقراطي لرستم غزالة (هيلم الموسوي)

زيارته حتى بعد اغتيال الحريري. مات رستم غزالة كما يموت رجال مخابرات الأنظمة البعثية: في ظروف غامضة، ومن دون تفسير أو شرح. نذكر كيف روى النظام العراقي الصدامي خبر مقتل «أبو نضال»، وكيف أن الرجل قتل نفسه بنفسه برشاش كلاشينكوف وكيف أنه أفرغ مخزناً في ظهره وصدره بنفسه، ثم جرّ جثته من غرفة إلى غرفة. النظام الذي خبأ ظروف موت غازي كنعان لن يفصح عن ظروف مقتل رستم غزالة، لكن هناك من روى (بالنيابة عن النظام) خبر إصابته فجأة بمرض تزامن مع إصابته بغضبة من قائد مخابرات منافس في جسم النظام. راكم غزالة من الثروة ما راكم سلفه في لبنان، وبنى لنفسه قصراً لم يخجل من ظهوره إعلام الممانعة. فأصبح الخبر أن غزالة فوّت الفرصة على المعارضة المسلحة لإحراق قصره، فأحرقه هو. كما أن

السعودي - الأميركي عنه، لكان رستم غزالة تُبشع في موكب مهيب، يبدأ في بيروت من دارة قريطم إلى مسقط رأسه في درعا. لو أن الجيش السوري بقي في لبنان، لكان غزالة قد شيد لنفسه أكثر من قصر، في سوريا وفي لبنان (وقصر غزالة في درعا شيد بعرق جباه المساجين اللبنانيين والسوريين في حوزة المخابرات، ويعرق مال وفساد رفيق الحريري). ولو أن الجيش السوري قد بقي في لبنان، لكان مفتاح بيروت من نصيبه هو، كما كان من نصيب سلفه. وكانت مؤسسة الحريري قد نشرت في طبعة فاخرة أطروحته للدكتوراه في الجامعة اللبنانية التي «أشرف» عليها، الأكاديمي الحريري، حسان الحلاق (الذي استنكر تعطيل المدارس إجلاً للشهداء الأرمن في جريمة الإبادة، وكاد أن يقول إن المسلمين هم أيضاً كانوا ضحايا الإبادة في تلك الحقبة التاريخية).

لكن الجيش السوري خرج من لبنان. أروي للتاريخ هذه القصة التي رواها لي عماد مصطفي، السفير السوري السابق في واشنطن. قال إنه قلق على الوضع في سوريا ولبنان في أواخر عام 2004. فطار على عجل وقابل بشار الأسد وأصف شوكت، وعبر عن مخاوف من إدارة رستم غزالة للوضع في لبنان. أشاد الرجلان بصفات غزالي واقترح عليه شوكت أن يزور لبنان كي يلتقي بغزالة وجهاً لوجه ويحكم بنفسه. وصل مصطفى إلى الحدود فوجد أن غزالة أعد له عراضة مسلحة لنقله إلى عنجر، فامتعض مصطفى. وصل إلى عنجر وروى لي أنه رأى كل معالم الغباء مرتسمة على وجهه بمجرد أن صافحه باليد (وجد عنده ميشال المر: هل كان المر يفارق رستم غزالة؟). سألته عن الوضع في لبنان وحدّثه عن مخاوفه. كان غزالة يجيبه على الطريقة التالية: مين؟ رفيق الحريري؟ هاد واحد ديوت بس معنا. مين؟ سليمان فرنجية؟ هاد بالجبية. مين؟ بطرس حرب؟ هاد كمان بالجبية. وليد جنبلاط؟ هاد بيلف وبيدور وبيرجع معنا... الخ. فقال لي مصطفى إنه غادر لبنان أكثر قلقاً من قبل. أذكر أنني رويت القصة هذه في لقاء اجتماعي في بيروت عام 2010 وكان نهاد المشنوق حاضراً، فهب للدفاع عن غزالة، وقال لي إن غزالة ذكي، وليس غنياً وأنه «أدبي» وغير ما أظنّ عنه، وقال إنه لم يتوقّف عن

”

كان الحريري يشكو
من المخابرات السوريّة
عندما لم تكن تناصره
في نزاعاته الداخليّة

“

القصة هي في إحراق القصر، لا في تشييده من عرق مال الدولة العام في دولة لم تستقرّ على رأي، إذا كانت هي اشتراكية أو رأسمالية أو ممانعة «حاف».

لكن رستم غزالة عزاب طبقة سياسية بحالها. هناك من نواب 14 آذار اليوم ممن يجرمون أن غزالة كان يأتي بمن يشاء إلى النيابة والوزارة، متناسين أنهم هم أتوا نواباً ووزراء في تلك الحقبة، لكنهم يزيّدون: «الجميع يعلم أنني كنت ضد السيطرة السوريّة في لبنان»، أي أنهم يوحون أن غزالة كان يترك للشعب اللبناني حرية الاختيار في النيابة والوزارة. فقط ساسة 14

التفتيت بالفتويات والعصبيات والتأمر

الأوضاع الجديدة: من وقت، ومن تغييرات، ومن دماء ودمار (عظيمين بالضرورة)، ومن انقسام باهظ التكلفة... بحيث يقبل المتضررون بعده أي تسوية.

إذا أخذنا الأزمة السورية مثلاً، فإن أصدقاء وحلفاء الإدارة الأميركية يأخذون عليها ترددها وضعفها وانكفاءها. في ذلك شيء من الحقيقة، لكن ليس فقط (وليس أساساً) بمعنى الضعف، بل لجهة تغيير المقاربات الميدانية (التكتيك)، بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التقليدية السابقة نفسها، لكن بوسائل أخرى وبكلفة أقل: بشرية ومادية وسياسية. يتصل بذلك أن الأميركيين لا يريدون فعلاً اسقاط حكم الرئيس بشار الأسد. لكن ذلك ليس من قبيل التمسك به، إنما لأنهم يريدون أن يبقى في جزء من سوريا لا أن يغيب عن المشهد بالكامل أو أن يختصره بالكامل أيضاً؛ ولذلك يؤكد الوزير جون كيري، مراراً، أنه «لا بد من التفاوض مع الأسد» ولكن، ضمناً، على جزء من سوريا وليس على مجمل ذلك البلد؛ ثم إن الصراع في سوريا وعليها، هو، بمقدار ما يستمر ويستعصي، يستدرج أو يغذي صراعات أخرى في دول تبدو «مستقرة» كما يفاخر حكامها بشكل متكرر. هذا ينطبق على الخليج الذي بلغته النار من اليمن خصوصاً، فيما هو مرشح للأسوأ، ولأسباب «داخلية»، كما ذكر الرئيس الأميركي نفسه، وبطريقة أنهلت حلفاء الخليجيين، في حوارهِ الأخير مع الصحافي توماس فريدمان.

لا شيء في عالم اليوم وتوازناته يمكن أن يحول دون كسر المعادلات (السناتيكو) القديمة التي نشأت بين وبعد الحربين العالميتين الأولى والثانية. أكبر المتغيرات ضربت الاتحاد السوفياتي نفسه لتخلو الساحة الدولية لأحادية أميركية ما زالت تصارع حتى اليوم من أجل التفوق والاستئثار والهيمنة شبه الكاملة، وسط منافسة وتحديات ضاغطة بكل المعاني. التحولات والتقسيم ضرباً أيضاً دولاً كانت تدور في الفلك السوفياتي: تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا... روسيا نفسها التي تحاول أن تستعيد نفوذاً وحضوراً دوليين، مهددة بوحدتها ومحاصرة بالقواعد العسكرية على حدودها مباشرة.

لا بد من القول، بدءاً، أن مكنم الخلل الأساسي، والذي لا ينفصل إطلاقاً عن عهود السيطرة الاستعمارية، إنما يقع في الفئات والسلطات التي حكمت وتحكم بلداننا منذ نيلها استقلالها السياسي حتى اليوم، هي قوى تابعة وفئوية. وقد جنحت، خصوصاً في المرحلة الأخيرة، إلى الانقسام المجتمعي من كل نوع، بما في ذلك الانقسام المستند إلى العصبيات والغرائز. هي، قبل ذلك، راكمت ملفات معقدة في مجال التعامل مع الاقليات العرقية والدينية وحيال حقوق الإنسان عموماً. وصلنا، راهناً، إلى حالة من الفشل الكامل حيث تعطلت، مثلاً، مؤسسات العمل العربي المشترك بعد أن كانت قد أقيمت مؤسسات قارية في مرحلة من مراحل النهوض (دول عالم الانحياز).

لا يجوز، وليس صحيحاً أصلاً، التقليل من دور التامر الاستعماري الخارجي قديماً وحديثاً في ما تعانيه بلداننا، حالياً، من تمزق وتدهور. لكن ذلك لا ينبغي أن يحجب مسؤولية السلطات المحلية التي حكمت أقطارنا في العقود الستة الماضية. تتبلور الآن في مشهد الصراع واحتمالاته، شبه المحسومة، لوحة قاتمة تضع فيها الحدود والقضايا والمصالح القومية. ثمة أغراءات بتفتيت جديد توزعه، بالنتيجة، قوى اقليمية يراد لها أن تتنافس على السلطة والمكاسب والنفوذ على حساب القضايا وشروط التقدم والتطور المستقر والمستقل والتكامل والديمقراطي. إن ما هو قيد البلورة، بالدم والدمار العظيمين، يكاد يكون أقرب إلى محاصرة على مستوى المنطقة ككل تدفع باتجاهها القوى المعادية: محاصصة، كالعادة، يربح فيها المضاربون وتخسر فيها الأمة ككل!

لا بد من تأكيد، مجدداً، ضرورة مراجعة البرامج والأساليب بما لا يوفر للأعداء القريبين والبعيدون خدمات مجانية: هذا مطروح، بالدرجة الأولى على محور «المانعة» نظراً لحجمه ومسؤولياته وتراكم الأخطاء والعثرات في تجربته ومحصلاته رغم بطولات ونجاحات لا شك فيها.

لا بد من عمل شعبي مبادر وضابط واستثنائي لاشتقاق مسار تحرري وحدوي جديد: أي لا بد من التخلص من المرواحة والشلل والعجز والخوف.

* كاتب وسياسي لبناني

سعدالله مرزعياني*

بعد حوالي قرن على اتفاق سايبكس - بيكو (الفرنسي، الإنكليزي) ها هي المنطقة العربية مرشحة، بقوة، لعملية تفتيت جديدة. الهدف هو نفسه، أي كما كان قبل مئة سنة: التحكم بمصادر وثروات بلداننا وتأمين استمرار الهيمنة الغربية، عموماً، عليها، والإميركية منها بشكل خاص. ليس هذا فقط كلاماً تقود إلى استنتاجه الصراعات المجنونة والأزمات المتناسلة والمفتوحة والدموية التي تجتاح المنطقة بالتفاعل مع نزاع إقليمي ودولي كبير. لا نتناول ذلك، أيضاً، من باب تصنيفه جزءاً من مفاعيل «نظرية المؤامرة» التقليدية التي تنسب كل الأزمات للغرب (ماضيه وحاضره الاستعماريان يبران، إلى حد كبير، ذلك!). إن مخطط التفتيت هو واقع فعلي يجري تنفيذه أمام أعيننا، هنا وهناك وهناك، وهو، مطروح، حالياً علانية، بعد الكواليس والغرف المغلقة ومراكز الأبحاث... وبطريقة مباشرة، كما لم يحدث من قبل.

في الاسابيع والأيام القليلة الماضية يمكن التوقف عند بعض التصريحات والتحذيرات والتوجهات، أولها، ما أعلنه رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراقي السيد فؤاد حسني أن

”

**الخلك الأساسي يقيم
في الفئات التي حكمت وتحكم
بلداننا منذ نيلها استقلالها
السياسي**

**مشروع التفتيت هو مشروع
قديم تغذيه، بالدرجة الأولى،
النزاعات المحلية**

“

رئيس الإقليم سيطرح، في زيارته الراهنة للولايات المتحدة الأميركية، «سلف الدولة الكردية على طاولة الرئيس باراك أوباما». وكانت لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي قدمت مشروع قانون، طرحه النائب مارك ثورنبري، يفرض شروطاً على مساعدات عسكرية أميركية للعراق بحيث تذهب مباشرة إلى قوات «البيشمركة» الكردية والمليشيات العشائرية «السنية» من دون المرور بالحكومة العراقية، وذلك، كما ورد، تشجيعاً لمشروع تقسيم العراق إلى ثلاث دول: شيعية وسنية وكردية، نقرأ أيضاً أن محافظ مدينة كركوك قد هدد بإعلانها عاصمة لإقليم تركماني جديد يكزس مطلباً تركمانياً بإدارة ذاتية على غرار أقاليم باتت نواة تقسيم أو انقسام. وفي الفترة نفسها، تقريباً، نسبت صحف عديدة إلى مسؤول إيراني تناول ما جرى التخطيط له من مشاريع تقسيم تحضر في دوائر القرار الغربي لكل من العراق وسوريا واليمن وليبيا.

مشروع التفتيت هو مشروع قديم تغذيه، بالدرجة الأولى، النزاعات المحلية بكل ما يرافقها من فتويات وعنف وانقسامات وأبرزها، في المرحلة الحالية، الصراع المذهبي «السني - الشيعي»، وهو لا يقتصر على البلدان التي شهدت وتشهد نزاعات متواصلة ومستعصية (السودان قبل ذلك)، بل من المفترض، أو المتوقع، أن يصيب أيضاً، بلداناً أخرى، ودائماً بسبب نزاعات داخلية يغذيها الخارج (الاستعماري عموماً) أو يستند إليها لتحقيق أهدافه. ووفق ما هو ظاهر ومكشوف، فإن قلة من البلدان يمكن أن تحتفظ بجغرافيتها كما هي الآن! ليس صدفة، في هذا السياق، أن النزاعات تتعدد وتطول وتستعصي على التسويات والحلول. ليس صدفة أيضاً أن واشنطن، صاحبة النفوذ والانخراط الأوسع والأكثر تأثيراً، يتحدث الناطقون باسم إدارتها الراهنة عن «سنوات» لتصفية الإرهاب وللمعالجة بعض الأزمات الحادة والمتفجرة كالأزمة السورية. هذه «السنوات» المذكورة من قبل المسؤولين الأميركيين هي ما يتطلبه إنضاج

والهراوي وصحبهما لا يجران على مخالفة مشيئة كنعان أو سلفه).

ستتغير سيرة رستم غزالة، خصوصاً لو ثبتت روايات قرب انشقاقه. في هذه الحالة، ستضمه حركة 14 آذار إلى صدرها وسجلها الذهبي، كما ضمت من قبل تلك النخبة التي أشرفت على الإحكام على قبضة السلطة والسيطرة في لبنان من الذين انحنوا أمام مال الحريري، من عبد الحليم خدام إلى حكمت الشهابي إلى غازي كنعان إلى رستم غزالة. ستتغير سرديّة دور هؤلاء وسيصبح النظام السوري ضحية لسيطرة إيران وحزب الله. وستُغَيَّرُ وجهة الاتهام في اغتيال رفيق الحريري من النظام السوري إلى حزب الله. يستطيعون بقدرة قادر أن يغيروا وجهة السردية التي يعدها المجلس الوطني العام لحركة 14 آذار، والتي تشكلت لجنتها التحضيرية والتي تعدّ بدورها مجلساً تحضيرياً قبل انعقاد المجلس التحضيري للمجلس الوطني، والذي سيخوّل لفارس سعيد دخول البيت الأبيض من سلمه الخلفي. وجهان دعاية آل سعود ضحّ كما هائلًا من الإعلانات السياسية ضد نظام صدام حسين، مؤرخاً لخروقاته لحقوق الإنسان (بعد أن كان النظام السعودي نفسه يموله ويسلحه) بغية التحضير لغزو العراق في عام 2003، لكنه عاد وتغاضى عن جرائم صدام، لا بل انتشله كي يستعمله مجاهداً ضد النفوذ الإيراني - الشيعي في العراق. إن للحرب الطائفية - المذهبية أولويات، وأبواق آل سعود مطواعة في فئتها: تلك الفئة التي تتخصص في إسباغ المديح على آل سعود وحلفائهم، وتلك الفئة التي تتخصص (تذاكياً منها) حصراً في هجاء وتقريع كل خصوم آل سعود حول العالم.

إذا كان جهاز عائلة رفيق الحريري يعترف بان غزالة كان يتلقى تمويلاً منتظماً منه، فإن رفيق الحريري هو شريك غزالة وكنعان في جرائم حقبة سيطرة النظام السوري. وإن أي محاكمة عادلة لتلك الحقبة يجب أن تتصدى للشركاء اللبنانيين في الجريمة والفساد، لكن المحاكمات العادلة وغير العادلة بعيدة عن لبنان. وليست مسرحية المحكمة في لاهاي إلا مهرجاناتاً سياسياً أميركياً - إسرائيلياً - جريبياً مُشترَكاً للضغط على أعدائهم المشتركين. لو أن محكمة الحريري الدولية هي محكمة عادلة لكانت حاکمت رفيق الحريري قبل أن تنجرأ على النيل من سمعة وسجل مقاومين أدلوا العدو الإسرائيلي، ولا يُؤتى على ذكهم في المحكمة إلا لأنهم أدلوا العدو الإسرائيلي.

مات رستم غزالة قبل أن تتسنى له كتابة مذكراته عن حقبة سيطرته في لبنان. ماذا كان عساه أن يقول في تلك المذكرات؟ هل كان سيتحدث عن صفوف سياسة لبنان، في الفريقين الذين كانوا يقفون بالصف لتقديم واجب الطاعة والولاء له ولمساعديه؟ كل كان سيسفّض في الحديث عن التقارير التي أجاد كتابتها قادة وضباط صف في حركة 14 آذار؟ هل كان سينشر بعضاً من تلك الوثائق التي تدین كل تلك المرحلة وطريقة إعادة تشكيلها في مخيلة فريق 14 آذار ومعاونيهم في الإعلام العربي؟

مات رستم غزالة، وسبقه موته لغزاً مثل الغاز أخرى عن طرق تخلص أنظمة البعث من قادة مخابراتها. هل كان غزالة على وشك الانضمام إلى فريق الجناح السعودي في المعارضة السورية؟ هل كان اتصاله المزعوم بشخص يعرفه سعد الحريري مقدّمة لذلك؟ هل كان سينضم إلى فريق مُحَرَّرِي سوريا في فنادق إسطنبول؟ هل كانت حركة 14 آذار ستصدر بياناً - وثيقة عن الظلم الذي لحق برستم غزالة من النظام السوري، كما حوّل فريق 14 آذار عبد الحليم خدام، الأمر النهائي في الشأن اللبناني لعقود، إلى ضحية مغلوقة على أمرها؟

لن تأتي الإجابات. والفريق الموالي للنظام السوري سيلتزم الصمت لأن الكلام عنه بات محرّجاً، وتكريم حزب الله له في سنة مغادرته للبنان بات محرّجاً للحزب بكل المقاييس. أصبح غزالة في منزلة لبن المنزلتين إلى أن يُقرر جهاز دعاية آل سعود ما سيحل به في ذكراه. سينتظر المكتب الإعلامي لرفيق الحريري القرار على أحرّ من الجمر. قد ترفع صورته في الطريق الجديدة.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com



أذار هم الذين حوّلوا، بطريقة غير مباشرة، رستم غزالة، إلى رمزٍ لديمقراطية سادت في لبنان في أتمام سيطرة النفوذ السوري. لكن غزالة الذي حُفّل في سنواته الثلاث من الحكم في لبنان (من عام 2002 إلى عام 2005) كل أتمام وجرائم وأثقال تلك المرحلة، عاد في المماة ليتملّ - كما مثل سلفه غازي كنعان الذي لم يحد عن طاعة مال الحريري - معارضة وصفاء ونبلًا في إعلام الحريري وتوابعه. أصبح غازي كنعان في مخيلة 14 آذار شهيدهم، كما أن عبد الحليم خدام (الذي يتحمّل أكثر من غيره - ومع غيره حكماً - المسؤولية الرسمية عن الغلاظة والوحشية والسوقية التي حكمت إدارة النظام السوري للوضع اللبناني على مدى سنوات الحرب) أصبح بطلاً من أبطال «ثورة (حراس) الأرز». وما هو سعد الحريري الذي يريده آل سعود قائداً على لبنان وعلى نصف سوريا إذا أمكن، برفقة الزعيم الأخير، أحمد الجربا، يكشف في واشنطن عن جانب تحرري ديمقراطي لرستم غزالة.

قال إن غزالة اتصل «بهم» - ولا ندري إذا كانت صيغة الجمع للتفخيم أم هي إشارة إلى الحاشية، خصوصاً وأن إجابة الحريري عن سؤال عن غزالة تضمّنت قوله إنه اتصل «بشخص أعرّفه»، أي على صيغة خبرني مصدر نقلاً عن مصدر، أو نقلاً عن «متابع جدي» (أي غير مزوج)، كما درج سرّكيس نعوّم على القول في سلسلة مقالاته عن «حذّني رجل من واشنطن، فقال». ولماذا يتحوّل كل مجرم وقاتل وفساد إلى بطل قومي تحرري عند 14 آذار، ورعاهتهم في عاصمة التحزّب والديمقراطية والمساواة في الرياض، بمجرد أن ينشّق أو أن يختلف مع النظام، أو بمجرد أن يوالي آل سعود؟ لهذا تفتقر كل سرديّة 14 آذار التحررية والسيادية إلى نقد سلبي لدور غازي كنعان والذي استمرّ لأكثر من عقد من الزمن في حكم لبنان؟ وكانت مرحلة سيادة كنعان أكثر دموية وشراسة ووحشية من حقبة غزالة، على سونها. هذه مثل تفضيل 14 آذار الباس الهراوي على إميل لحود، فقط لأن الأول كان يقبل المال من الحريري، وكان أكثر ولاء للنظام السوري وقادة مخابراته من الثاني (تجرأ إميل لحود على مخالفة مشيئة غازي كنعان، فيما كان الحريري

مشهد ميداني أثرت سيطرة الجيش على تك الزينونة، شمالي قمة النبي يونس، إيجاباً على تحركات الحشود العسكرية شمال الغاب، بانتظار ساعة الصفر نحو مشفى جسر الشغور، بعد تحقيق انتشار الجيش السوري على جميع الجبهات

حزب الله في إدلب.. وبدء العد العكسي لاستعادة جسر



مسلحون إسلاميون في ريف حمص الشمالي قبل أيام (مير نصر - الأناضول)

جنود الجيش السوري المعارك ضد مسلحي جبهة النصرة وحلفائهم في القمم القريبة من قمة النبي يونس خلال الأيام الماضية. ويوم أمس، أحرز الجيش السوري والقوى الرديفة له تقدماً على جبهات جبال اللاذقية، إذ سيطرت على رويسة الملوحة وتلة الزينونة وتلة الرشوان، شمال قمة النبي يونس، في ريف اللاذقية الشرقي. وتشرف القمم التي سيطر عليها الجيش على قرية مرج شيلي (القريبة من دورين) التي أصبحت تحت السيطرة النارية المباشرة للجيش، حسب مصادر ميدانية. كما تنكشف أمام القمم التي استعاد الجيش السيطرة عليها قرية جب الأحمر، أحد أقوى مواقع تمرکز المسلحين غرب سهل الغاب، والمحاذية لجبال الساحل السوري. ويأتي بدء المعارك على جبهة ريف اللاذقية بغية انتزاع تقدم صعب في الجبال الوعرة، بهدف تأمين التغطية النارية للسهل المنبسط شرقي الجبال، بدءاً من الغاب، وصولاً إلى وسط مدينة إدلب. «كل تقدم على قمم جبال اللاذقية، مهما كان بسيطاً، يؤثر إيجاباً على معارك الغاب وجسر الشغور»، يقول مصدر ميداني في جبال اللاذقية. ويضيف: «سيطرت قواتنا على تلة الزينونة، بهدف بسط سيطرة نارية، تدعم وحدات المشاة المتقدمة في سهل الغاب». يشار إلى أن قمة النبي يونس تعتبر مركز انطلاق عمليات ريف اللاذقية الشرقي، باعتبارها أعلى تلال الساحل السوري، وفيها أقوى نقاط تمرکز قوات الدفاع الوطني.

وفي محيط جسر الشغور، توقف تقدم قوات الجيش بقيادة العقيد سهيل الحسن، قرب بلدة كفير، جنوب معمل السكر، والواقع إلى الشرق من مشفى جسر الشغور الوطني، حيث حوصرت عشرات الجنود السوريين من قبل مسلحي «جبهة النصرة». توزيع القوات على طول القرى المشتعلة، جنوبي المشفى يبدأ من محيط قرية السمرانية، وصولاً إلى فريكة، ومحيط كفير. ورغم تحقيق تقدم باتجاه معمل السكر، أول من أمس، بهدف إحكام الطوق على القرى الواقعة إلى الجنوب من المشفى الوطني، ككفير والشيخ الياس وصولاً إلى اشتبوق، غير أنه سرعان ما توقف، بعد تحقيق تقدم بسيط، بحسب ضابط ميداني والسبب، حسب قوله، يعود

قرر حزب الله نقل قوة مقاتلة مع عشرات الاختصاصيين في الأسلحة الخاصة، وخصوصاً الصواريخ، إلى مناطق على تخوم إدلب وجسر الشغور. وكانت قوات من الحزب موجودة في المنطقة منذ حوالي شهر، وقاتلت إلى جانب الجيش السوري في صد الهجوم الذي شنّه مسلحو «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» وحلفائهم على منطقة جنوبي مدينة إدلب، عقب سيطرة المسلحين على المدينة قبل نهاية آذار الماضي. كذلك نقلت روسيا على وجه السرعة خلال الأسبوعين الماضيين كمية كبيرة من الصواريخ التي يحتاج إليها الجيش السوري في معركة استعادة السيطرة على جسر الشغور ومناطق أخرى في محافظة إدلب. وفيما تستمر التحضيرات لفتح معارك إضافية في المناطق الشمالية الشرقية من ريف اللاذقية، المطل على ريف حماه وريف إدلب الجنوبي، شارك مقاتلو حزب الله



نفث تركيا أمس ان تكون عقدت اتفاقاً سرياً مع السعودية ليقدموا معاً الدعم لمقاتلي المعارضة الإسلاميين لاسقاط النظام السوري. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، تانجو بيلغيتش (الصورة)، في تصريح تلفزيوني إن «ما قيل عن السعودية ليس جديداً، فنحن نتقاسم التحليل نفسه عن سوريا منذ سنوات»، إلا أنه اضاف أن «لا عامل جديداً» في مجال التعاون بين البلدين. كذلك نفى أن تكون أنقرة تدعم «جبهة النصرة»، مؤكداً أن هذا التنظيم مدرج على لائحة المنظمات الارهابية من قبل تركيا. وتابع أن بلاده «لا تتعاون فقط مع السعودية بل أيضاً مع حلفاء آخرين مثل بريطانيا والولايات المتحدة». (الأناضول)

تقرير

«داعش» يبحث عن نصر في دير الزور.. ويتهاوى في

عدم خسارة مناصره لمصلحة تلك التنظيمات. المصادر ذاتها رجّحت أن يخوض التنظيم حرب استنزاف مع الجيش في دير الزور لتحقيق نصر فيها، والسيطرة على مواقع عسكرية فيها، ولا سيما المطار العسكري ومنطقة الجبل، لذلك حشد التنظيم أعداداً كبيرة لتحقيق ذلك، إلى ذلك، أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» أن «الجيش نجح في استيعاب الهجمات، وتمكّن من إعادة

على التنظيم التمرکز بها، متوقعاً أن يلجأ التنظيم «لالتفاف على منطقة الجبل وتكثيف الهجمات بالتوازي مع محاولات التقدم باتجاه الطحطوح لإرباك الجيش، ومحاولة السيطرة على مواقع جديدة». ونفّس مصادر ميدانية عدّة هجوم «داعش» المباغت على المدينة، برغبته في تحقيق أي نصر معنوي يواكب فيه تقدم خصومه الإسلاميين في جسر الشغور وإدلب وريف درعا، وضمان

من كتل الأبنية فيها. مصادر ميدانية قالت لـ«الأخبار» إن «داعش يريد السيطرة على حي الصناعة، وصولاً للطحطوح وهرابش للسيطرة على الطريق الواصل بين حيي القصور والجورة الخاضعين لسيطرة الجيش مع المطار، وتضييق الحصار بشكل أكبر وشل حركته». المصدر ذاته خفف من أهمية المواقع التي سيطر عليها التنظيم، في ظل وقوعها تحت القوة النارية الكثيفة للجيش، ما يصعب

الإنترنت لمنع انتشار أي معلومات عن تحركاته. التنظيم حشد عناصره في جبهتين: الأولى في الأحياء الشرقية للمدينة، انطلاقاً من الحويقة الغربية والرشدية، والثانية انطلاقاً من حي الصناعة، التي بدأ منها الهجوم حيث سيطر على حاجز جميان، وتقدمه في بعض الكتل، في ظل تراجع الجيش باتجاه نهاية الحي وحي الطحطوح وهرابش، بالتزامن مع تقدّم له في حويجة صكر والسيطرة على عدد

الحسكة - أيهم مرعي

حرب حقيقية تشهدهما مدينة دير الزور لليوم الثالث على التوالي بين الجيش السوري والقوى المساندة له و«داعش»، بالتوازي مع شائعات تضرب الأحياء الواقعة تحت سيطرة الجيش، مع تحتم إعلامي لـ«داعش» عبر فرض حظر للجوال في الأحياء الواقعة تحت سيطرته، وقطع للكهرباء وإغلاق كافة مقاهي

متفرقات

«رويترز»: آثار لغاز السارين «وفي إكس» لم يبلغ عنها

نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر دبلوماسية، أمس، أنّ المفتشين الدوليين عثروا على آثار لغاز السارين وغاز الأعصاب «في إكس» في موقع للأبحاث العسكرية في سوريا، لم يتم إبلاغ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بها من قبل. وقالت المصادر إنّ «نتائج فحص عينات أخذها خبراء من المنظمة في كانون الأول وكانون الثاني جاءت إيجابية في ما يخص مواد أولية كيميائية لازمة لصنع العناصر السامة».

إلى ذلك، أعلنت الممثلة العليا لشؤون نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة أنجيلا كين أنّ «تدمير منشآت الأسلحة الكيميائية يستكمل نهاية حزيران المقبل»، وقالت كين، عقب جلسة الإيجاز الشهرية المغلقة بشأن ملف الأسلحة الكيميائية السورية، إنّ «التأخير يحصل فقط من أجل إيجاد فرص للوصول إلى مقر المنشآت»، موضحة أن «فريق تقويم الإعلان التابع للمنظمة أتمّ زيارته السابعة لسوريا وأخذ عينات من مواقع مختلفة وسوف يعود إليها بعد عشرة أيام».

وأضافت المسؤولة الأممية إنّ «الفريق بحث مع دمشق المسائل العالقة والتساؤلات المتعلقة ببعض التناقضات التي واجهوها».

(رويترز)

اول لقاء مع وفد من المعارضة ضمن مشاورات جنيف

أجرى المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، لقاء أمس، مع «أول وفد معارض» سوري ضمّ رجلي دين مسلم ومسيحي، وذلك في مقر الأمم المتحدة في جنيف.



وقال الشيخ مرشد الخزنوي - أحد الأشخاص الذين التقاهم دي مستورا -، إنّ «اللقاء كان جيداً حيث استمع المبعوث الأممي إليهما، بصفتها مندوبان عن مبادرة تضم مختلف الأطياف (دون أن يحدها)». وأوضح الخزنوي، لوكالة «الأناضول»، أنّ «اللقاء استمر 3 ساعات، وضمه إلى جانب رجل دين مسيحي - دون أن يذكر اسمه - وقدم مبادرة تضمنت رؤية لهيئة انتقالية، تضم أشخاصاً مقبولين من النظام ممن لم تتلخخ أيديهم بالدماء، دون قبول بقاء رأس النظام في الحكم».

ونفى أن يكونوا قد وقّعوا أي وثيقة، أو أن يكون المبعوث الأممي قد قدم لهم أي ورقة محددة، أو أي استبيان.

(الأناضول)

تأسيس «هيئة شرعية» موحدة جنوبي سوريا

أعلنت مجموعة من «الهيئات الدعوية والشعرية»، تأسيس «الهيئة الإسلامية الموحدة»، في مناطق سيطرة المعارضة السورية في كل من درعا والقنيطرة، بغية «توحيد القضاء والعمل الشرعي فيهما». وأوضح رئيس «الهيئة» محمد نمر نصيرات لوكالة «الأناضول» أنّ «هدف الهيئة أيضاً التنسيق مع الهيئات العاملة على الأرض لتكون هي المرجعية الشرعية لدار العدل في حوران، وبالتالي يتبعها باقي الأولوية العسكرية التابعة للدار».

(الأناضول)

تقرير

العين الإسرائيلية على درعا: هي تحدّد مصير سوريا!

أفاد تقرير لمركز «أبحاث الأمن القومي» في تل أبيب، أنّ حسم «الكباش» في منطقة درعا سيرتلك تداعيات كبيرة على الساحة السورية، إضافة إلى تأثيره الخطير على مصالح إسرائيل الأمنية

يحيى دبوقة

لا شك في أنّ استمرار الحرب في سوريا، بما هي عليه، هو السيناريو الأفضل والأكثر ملاءمة للمصلحة الأمنية الإسرائيلية. فسياسة وزير أمن تل أبيب، موشيه يعلون، المسماة «دوهم ينزفوا»، تختصر الأسئلة والأجوبة. لكن ماذا عن سيناريوات غلبة فريق على فريق، وليس بالضرورة في الساحة السورية ككل، بل فقط في المنطقة المتاخمة لإسرائيل؟ قبل أيام، أكدت صحيفة «يديعوت أوروبية»، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة، وجود حالة رضا لدى الجيش الإسرائيلي إزاء الوضع القائم على الحدود مع سوريا، وتحديدًا في المناطق التي يسيطر عليها «المتطرفون»: الجيش السوري الحر، والفصائل الجهادية، وعلى رأسها تنظيم القاعدة (جبهة النصرة). وبحسب المصادر نفسها، لم تشهد المناطق الحدودية التي تسيطر عليها «النصرة» أيّ حادثة أو هجوم ضد القوات الإسرائيلية، ولم يطلق مقاتلو النصرة طلقة واحدة باتجاه إسرائيل.

في المقابل، يعزز الجيش الإسرائيلي استحكاماته الدفاعية والهجومية على حدّ سواء، في مواجهة المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري، وتحديدًا في المنطقة الشمالية من الحدود مع سوريا، في موازاة «استرخاء» عسكري وجاهزية منخفضة في الجانب الآخر من الحدود، حيث سيطرة «القاعدة» و«الحر»، وحيث ينشط «الإحسان والأخلاق» الإسرائيليان في إسعاف الجرحى من المعارضين، ونقلهم إلى المستشفيات داخل فلسطين المحتلة، والذين بلغوا

حيث لا يوجد منتصر والطرفان مشغولان باقتتالهما. وانتصار «محور إيران» في هذه المنطقة سيؤدي إلى استقرار نظام الاسد، وترسيخ الجزء الجنوبي الملحق «بسوريا الصغرى» المشكلة من حلب واللاذقية وحماة وحمص ودمشق. وفي الوقت نفسه، تعميق اعتماد الاسد على إيران وحزب الله، في مقابل قلق إسرائيل وأردني من وجود هذا المحور وسيطرته على الحدود، و«ما الهجمات الأخيرة ضد عمليات نقل أسلحة متطورة من منطقة دمشق (إلى حزب الله في لبنان)، إلا دليل على مستوى القلق الإسرائيلي إزاء تراكم القوة العسكرية لحزب الله»، التي ستشهد زخماً أكبر في حالة الانتصار على هذه المنطقة.

أما في حال استمرار المعارك بلا منتصر، فهو السيناريو الذي يكفل إبقاء المنطقة وميزان القوى فيها على ما هما عليه حالياً، وهذا الوضع سيكون أفضل لإسرائيل ولأردن. لكن من شأن سيناريو انتصار المتطرفين على منطقة درعا أن يخلق تحديات كبيرة لمحور إيران: إذ إن هزيمة حزب الله على طول الجزء الجنوبي من الحدود، أي منطقة درعا، لن يؤدي فقط إلى تهديد دمشق، بل أيضاً إلى تهديد حزب الله نفسه على أرضه في لبنان، وقد يتطور التهديد لاحقاً إلى معارك يخضوها الحزب في الساحة اللبنانية نفسها، للحفاظ على وجوده.

والسيناريوات الثلاثة، في منطقة درعا، من شأنها أن تؤثر في الحرب الدائرة في سوريا وفي مستقبلها، لكن من ناحية تل أبيب، يخلص المركز، فإن السيناريوات الثلاثة قد لا تكون جميعها مريحة للمصالح الإسرائيلية، و«يمكن التقدير أن العواقب الوخيمة للتحديات الناتجة من انتصار المحور الإيراني، ستكون أكثر إشكالية من انتصار قوات المتطرفين». وهو ما يتناسب مع الرأي شبه الجامع لدى الكتاب ومراكز الأبحاث في إسرائيل، وصدرت إزاءه مواقف لشخصيات أمنية وسياسية في تل أبيب، ترى أن انتصار المسلحين على الجيش السوري وحزب الله سيدفع إسرائيل على المدى الطويل إلى مواجهة تهديدات تكتيكية، في مقابل تهديدات استراتيجية وأخطار فورية، ناتجة من انتصار الجيش السوري وحلفائه.

بحسب تأكيدات المصادر العسكرية الإسرائيلية الآلاف ممن تلقوا العلاج و«تحولوا لاحقاً إلى سفراء لإسرائيل في الميدان السوري». لكن ماذا عن فرضية انتصار جهة على جهة، بحسب التعبير الإسرائيلي، انتصار «محور إيران» على «المتطرفين»، أو المتطرفين على محور إيران؟ ومستوى القلق الأكبر الذي تدور أسئلة تل أبيب حوله هو منطقة درعا وريفها، المنطقة التي شهدت في الفترة الأخيرة معارك طاحنة بين «المحورين»، أدت إلى حالة تعادل منعت الجانبين من تحقيق انتصارات، وبشكل أساسي لجهة «المتطرفين»، ومنعهم من تشكيل خطر حقيقي على العاصمة دمشق.

ومنطقة درعا وريفها، وجنوب سوريا عموماً، تستهلك من تل أبيب اهتماماً خاصاً، إن على مستوى الدور العملياتي أو المتابعة، أو الرؤية والتقدير واستشراف المستقبل. وتناول مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب منطقة درعا والكباش حولها، في بحث نشره أخيراً، لفت فيه إلى أنّ الحسم في هذه المنطقة، لدى أيّ من الجانبين، سيرتلك تداعيات كبيرة جداً على الساحة السورية برمتها، إضافة إلى تأثيره الكبير على المصالح الأمنية لإسرائيل.

تحليل المركز يؤكد أنّ المعارك الجارية في منطقة درعا، منذ شباط الماضي، هي جزء من مساعي الطرفين للسيطرة على مثلث دمشق - القنيطرة - درعا، المنطقة التي تعدّ حاسمة جداً لجهة توطيد نظام الرئيس السوري بشار الاسد وأيضاً لجهة إطاحته وإسقاطه. كذلك فإنّ هذه المعارك، بحسب المركز الإسرائيلي، وفي سيناريو ثالث، قد لا تفضي إلى انتصار أيّ من الجانبين. والسيناريوات الثلاثة تحمل معاني وتداعيات مؤثرة جداً على المصالح الأمنية الإسرائيلية، قد لا تكون مريحة لتل أبيب، لكن المؤكد، وعلى أقلّ تقدير، أنّ «العواقب ستكون وخيمة جراء انتصار محور الاسد - إيران - حزب الله». بالنسبة إلى إسرائيل، فإن سيطرة الجيش السوري و«فيلق القدس الإيراني» وحزب الله على منطقة درعا تزيد من مستوى التهديد الأمني لإسرائيل عمّا هو عليه في الوضع الراهن،

الشغور



السوري، بين الضباط المحاصرين داخل المستشفى، وأخرى تحدثت عن وقوع العقيد سهيل الحسن في أسر مسلحي «النصرة». شائعات تشير سخرية ضباط الجيش السوري وجنوده في المنطقة، الذين يرون فيها «دليلاً على خشية المسلحين من المعركة المقبلة، وبدء محاولات إطلاق السيناريوات لتبرير الهزيمة المرتقبة».

(الأخبار)

الحسكة

تمركز وانتشار لقواته مع جاهزية عالية للتصدي للهجمات»، مطالباً «أهالي دير الزور بعدم الانجرار وراء الشائعات».

«الوحدات» تتقدّم... و«التحالف» في الخدمة

وفي الحسكة بدأت «وحدات حماية الشعب» الكردية حملة واسعة تهدف إلى السيطرة على طريق تل تمر الجنوبي، وقطع طرق الإمداد من

جبل عبد العزيز، معقل «داعش» في ريف الحسكة الغربي، بتل تمر، تمهيداً لإعادة السيطرة على كامل قرى الخابور التي سيطر عليها التنظيم منذ قرابة أربعة أشهر. طائرات «التحالف الدولي» قصفت بشدة مواقع التنظيم في كامل الريف الغربي في المدينة، وسط معلومات عن عشرات القتلى والمصابين، مشكلة غطاءً نارياً كثيفاً لـ«الوحدات» التي تمكّنت من السيطرة على قرى

العشرة، وتل مجدل، ومشيرة صالح، ونصرت، وعزام، مع تقدم بري باتجاه أم الكبر (25 كم غرب الحسكة) والقرى المحيطة. مصادر متابعة كشفت أنّ «العملية تجري بالتنسيق ما بين التحالف والوحدات الائتلاف المعارض»، في وقت نفت فيه مصادر كردية «أي تنسيق مع الائتلاف»، مؤكدة أنّ «العملية هي بالتعاون مع التحالف، وتهدف لدحر داعش من المنطقة».

وفي موازاة ذلك، نجح الجيش السوري والقوى المساندة له من توسيع رقعة سيطرته باتجاه قرية الحمر الشرقية ومخفر الهجانة القديم في ريف الحسكة الشرقي، وسط معلومات عن استمرار العمليات العسكرية في المنطقة، بهدف قضم المزيد من القرى والمزارع، بما يتيح لجعل هذه المواقع نقاط ارتكاز تحمي المدينة من تسلل «داعش» من طريق الهول وطريق الشادي الشرقي.

على الخلاف

صعدة تحترق: انتقام سعودي يسبق الإقرار بالهزيمة



«انصار الله»: استهداف ضريح السيد حسين سيفتح ابواب المواجهة في مجالات اخرى (ا ف ب)

لأنه يخص مفجر أول ثورة فكرية في العقد الماضي، سينعكس سلباً على مسار الأحداث، ولا سيما أنه بحشر السعودية في الزاوية الطائفية التي تسعى إلى إشعالها.

عضو الهيئة الإعلامية لـ «انصار الله»، صلاح العزى، رد على التهديدات ضد صعدة بالقول إن المحافظة لم تكن بعيدة عن النار «السعو - أميركية» منذ الأيام الأولى للعدوان، ولكنه يرى التركيز عليها الآن عائداً إلى محاولة تحقيق أهداف معنوية استناداً إلى «رمزية صعدة الثورية».

وبشأن استهداف ضريح السيد حسين، قال العزى لـ «الأخبار»، إن ذلك يؤكد «حقيقة العقيدة الداعشية والفكر التكفيرى لنظام آل سعود، لأنها جرائم تشبه ما فعلته داعش في سوريا والعراق وأفغانستان عندما استهدفوا أضرحة الأنبياء والصحابة والتابعين»، مشيراً إلى أن ذلك يفتح أبواب المواجهة في مجالات أخرى «سياسية وثقافية واجتماعية».

ومع إقراره بأن المواجهات على الحدود السعودية - اليمنية تخلق الرياض، فإن الأهم من الحدود هي «الجهات التي يراهن عليها آل سعود أكثر من غيرها، حيث التكفيريون والدواعش وتنظيم القاعدة في مارب وعدن وشبوة... نحن هناك نحقق انتصارات كبيرة وخاصة في الأيام الثلاثة الأخيرة، حيث تم تأمين مديرتي المعلا والتواهي الإستراتيجيتين في عدن بعد دحر القاعدة منها، وفي شبوة أيضاً حصل تقدم في منطقة المصنعة».

وكان الجيش و«اللجان الشعبية» قد نفذوا مناورة عسكرية بالمدفعية والصواريخ على طول الساحل البحري الغربي في محافظة الحديدة، في رسالة تحذر السعودية من الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية، وخصوصاً ساحل البحر الأحمر القريب منها، حيث كانت القبائل اليمنية تتمكن بسرعة من السيطرة على المزيد من المواقع السعودية في عمليات نوعية.

ولم يتحدث العزى عن أي تحرك للجماعة على الحدود، ولكنه عقب

بالإضافة إلى مواصلة تقدم الجيش و«اللجان الشعبية» في عدن جنوباً. تريد الرياض لصعدة أن تدفع ثمن خيبتها عبر جعلها بالكامل «هدفاً عسكرياً»، وفقاً لتصريحات المتحدث الرسمي باسم العدوان، أحمد عسيري. ورغم إعلانها قبل أسابيع محافظة منكوبة، أجهز الطيران السعودي على كل شيء في صعدة، من مبان حكومية وتجارية ومؤسسات مدنية وعسكرية، إلى الأحياء السكنية والأسواق الشعبية ومحطات الوقود والمخابز، بالإضافة إلى المستشفيات والمدارس والمساجد والملاعب. وقد أسقطت الطائرات السعودية في صعدة، أمس، منشورات تطلب من سكانها مغادرتها قبل الغروب، وهو ما قوبل بالرفض من الأهالي الذين قرروا البقاء في منازلهم، مؤكدين أنهم لن ينكسروا أمام أي تهديد من العدوان. وفيما يؤكد شهود عيان أن حالات النزوح ليست عند مستوى التحذيرات، يمكن النظر إلى دعوات العدوان، المواطنين، إلى المغادرة كأنها محاولة للتخفيف من أعباء ما قد ينتج من العمليات العدوانية التي ينوي تنفيذها. لكن أهالي هذه المنطقة ألغوا الحروب ومروا بظروف أصعب، وبناتوا يفهمون المغزى من وراء التهديدات التي تريد لمنطقتهم أن تتحول إلى أرض محروقة.

وفي ظل تحليق طائرات الاستطلاع في سماء المحافظة، شنت طائرات العدوان غاراتها على كل مناطق مرن التي ينتمي إليها زعيم «انصار الله»، كذلك فإنها في سابقة خطيرة لها دلالات كبيرة، استهدفت مقام الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، وهو الزعيم الروحي للجماعة، بأكثر من عشر غارات، إضافة إلى قصف ضريح الشهيد زيد على مصلح، وهو رفيق السيد حسين وأكثر الشخصيات قرباً منه. كذلك جرى استهداف مناطق أثرية في مدينة صعدة التاريخية، أهمها باب اليمن الذي يعتبر معلماً مهماً.

ويرى مراقبون أن استهداف المقام الذي له رمزيته بالنسبة إلى اليمنيين،

جنون سعودي قبيل الهدنة الإنسانية المزمومة. العودة إلى النقطة الأولى في تدمير صعدة الشاهدة على حروب السنوات الماضية. آخر المحاولات لرد الهبة الضائعة. جنون آل سعود قادهم إلى قصف الأضرحة. تماماً كما تفعل «داعش» وأخوانها... في وقت يهددون فيه بحرق صعدة!

صفاء - علي جاحز

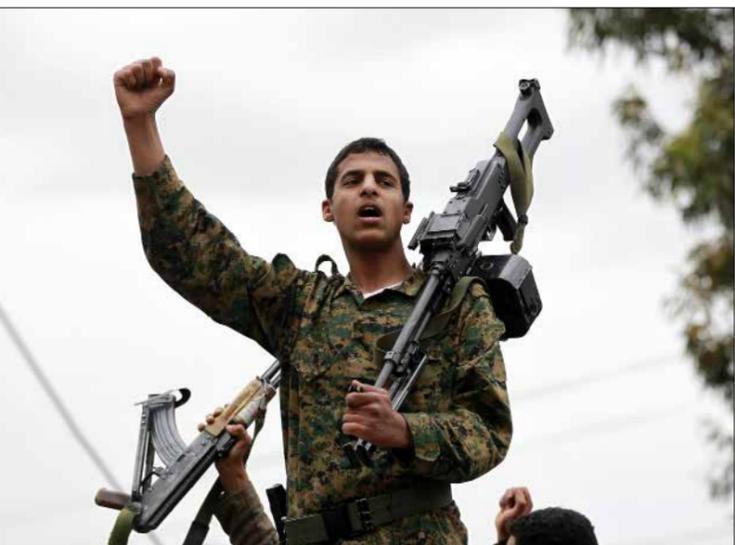
على غرار النهج الذي تتبعه إسرائيل في حروبها على لبنان وغزة، يتعمد العدوان السعودي على اليمن التصعيد من توجهاته الانتقامية. فبعد الهزائم التي مني بها في الميدان اليمني، قبيل الذهاب نحو وقف إطلاق النار ثم بدء المفاوضات السياسية، وقعت صعدة التي كانت على المهداف طوال الحروب الست السابقة على جماعة «انصار الله»،

تريد الرياض لصعدة أن تدفع ثمن خيبتها العسكرية بجعلها «هدفاً مباحاً»

ضحية لشروع الرياض التي تنوي اليوم إحراقها بمن فيها، بعد تهديدها رسمياً وعبر منشورات حثت سكانها على مغادرتها تحت طائلة القصف الشامل.

«جنون» سعودي يسبق إعلان إخفاق العدوان في تحقيق أصغر أهدافه، سقره توغل الجيش وقبائل يمنية في الأراضي السعودية خلال الأيام الماضية مع السيطرة على مواقع حدودية وقتل جنود سعوديين،

«هدنة إنسانية» تمهد لحوار برعاية أمميّة!



أحمد عسيري أقر بهدف جديد للعدوان وهو «حماية المدن السعودية»، (ا ف ب)

العسكرية والانتقال إلى طاولة المفاوضات الحتمية، قبيل اللقاء «التاريخي» الذي سيجمع قادة دول الخليج بالرئيس الأميركي باراك أوباما في كامب دابفد، يوم الأربعاء المقبل. واستناداً إلى هذه الوقائع، جاء الإعلان الأميركي - السعودي المشترك عن «هدنة إنسانية» لخمسة أيام تبدأ يوم الثلاثاء، بالتزامن مع نفي التحالف رسمياً نيته الدخول الجزئي إلى اليمن، رغم معلومات لا تزال منضاربة بشأن إمكانية إقبال التحالف على هذه الخطوة. وفي وقت أصبح فيه معروفاً أن اللقاء الخليجي الأميركي قد يكون مخرجاً للرياض إلى العملية السياسية، بعد أكثر من 40 يوماً من حرب عبثية، لم يفلح النظام السعودي خلالها في تحقيق هدف عسكري واحد، أعلنت موسكو يوم أمس، موقفها الراض لأي عملية برية في اليمن، واصفةً هذه الخطوة بـ«المتهور»، وكاشفةً عن اتصالاتها بدول مجلس التعاون الخليجي للإسراع في استئناف المفاوضات السياسية.

ومن مقر السفارة الأميركية في العاصمة الفرنسية باريس، أعلن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ونظيره السعودي، عادل الجبير، «هدنة إنسانية» تبدأ الساعة الثامنة مساءً يوم الثلاثاء المقبل لخمسة أيام قابلة للتديد، «مشروطة بتفقد الحوثيين بوقف إطلاق النار»، وتعتبر لاغية إذا لم يلتزم بها الحوثيون وحلفاؤهم. وفيما أكد الجبير استمرار الحظر الجوي والبحري الذي يفرضه العدوان على اليمن خلال الهدنة، حذر كيري من استغلالها لإعادة تمركز القوات أو نقل الأسلحة. وبعد مقتل أكثر من 1300 شخص خلال العدوان على اليمن، بحسب الأرقام الدولية الرسمية، وتدمير البنية التحتية، قال منسق الأمم المتحدة في اليمن، باولو لمبو، إن الهدنة المعلنة الأخيرة غير كافية، مؤكداً أن إعلان وقف دائم لإطلاق النار هو وحده ما سيتيح لعمال الإغاثة التعامل بشكل كامل مع «التحدي الإنساني الهائل».

وفي مواصلة للنبرة السعودية المعتمدة أخيراً والتي تُذخر بخفض سقف الرهان السعودي، أمل عادل الجبير يوم أمس أن «يعود الحوثيون إلى رشدهم ويدركوا أن مصلحة اليمن والشعب اليمني أولوية للجميع»، مضيفاً إن الهدنة «فرصة

للحوثيين لإثبات أنهم يهتمون بمصالح شعبهم». وكان كيري قد أجرى يوم أمس، محادثات مع نظرائه الخليجين في باريس، حيث كان ملفا اليمن وإيران مدار بحث، بعد زيارة الوزير الأميركي الأخيرة للرياض، حين شن الجبير هجوماً

هدنة إنسانية من خمسة أيام تبدأ الثلاثاء. اشترطت السعودية من أجل الالتزام بها وقف «انصار الله» القتال في كل المحافظات اليمنية. حتى تلك التي تشهد تجمعات التنظيم «القاعدة». في خطوة يبدو كأنها تمهد لحوار سياسي برعاية الأمم المتحدة عقب لقاء كامب ديفيد الذي يتوقع أن يشكك سلماً للرياض من أجل النزول عن شجرة العدوان

يبدو أن العدوان السعودي على اليمن دخل فعليا في مراحله الأخيرة، قبل الانطلاق بالعملية السياسية التي سترسم ملامح المرحلة المقبلة حيث سترجم النتائج الميدانية، مكاسب وخسائر على المستوى السياسي. جملة معطيات تعزز هذه الخلاصة، أولها القصف الهستيري الذي شنه العدوان على صعدة يوم أمس، والذي يشير إلى بحث الرياض عن «انصار» واحد قبل وقف العمليات

على الجمهورية الإسلامية، التي جددت يوم أمس رفضها للاتهامات السعودية لها بالتدخل في اليمن، والمتواصلة منذ ما قبل العدوان. وقالت طهران، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، إن هذه الاتهامات

للحوثيين لإثبات أنهم يهتمون بمصالح شعبهم». وكان كيري قد أجرى يوم أمس، محادثات مع نظرائه الخليجين في باريس، حيث كان ملفا اليمن وإيران مدار بحث، بعد زيارة الوزير الأميركي الأخيرة للرياض، حين شن الجبير هجوماً

آل سعود يستعيدون السيناريو السوري في اليمن

الأمم المتحدة، ترفض أي مشاركة للدول المعتدية عليها، وتحدد بداية الحوار من حيث انتهى المبعوث الأممي المستقل، جمال بن عمر واتفق السلم والشراكة وليس مع بداية المبعوث الأممي الجديد إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

يقول قيادي في «أنصار الله» لـ«الأخبار» إن «الحركة لا تهوى الحروب وتفضل الوصول إلى حلول سلمية، لكنها في الوقت نفسه تعد قواتها وعتادها بشكل دقيق ومدروس منذ أول أيام العدوان السعودي». يلفت القيادي إلى أن «الزمن بدأ يضيق» فالسعودية تمادت أكثر من اللازم في عدوانها، والصبر عليها صار مرتبطاً بمؤشرات سياسية لا بد أن تبرز خلال الأيام المقبلة». لم يحدد القيادي في الحركة هذه المؤشرات، لكن كلامه يوحى بأنه يربط الأمور باللقاء المرتقب بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة دول مجلس التعاون الخليجي الأسبوع المقبل.

يعطي مثلاً على الرد بالقول: إن ما قامت به قبيلة همدان بن زيد ومن بعدها بكيل المير من دخول إلى السعودية والسيطرة على مواقع عسكرية لم يكن بأمر منهم، وإنما بقرار مستقل من القبليتين كرد على العدوان. يؤكد أن هاتين القبليتين لا تملكان من الإمكانيات العسكرية شيئاً يمكن مقارنته بما تحضر له الحركة للمعركة إن وقعت.

بغض النظر عن هذا الكلام، فإن السعودية وبعدما تخطى عدوانها الأسبوع السادس من دون أن تحقق أي شيء يذكر سوى المجازر، صارت تواجه سؤال العالم كله... إلى متى؟ تدرك المملكة أنها لا يمكن أن تستمر في غاراتها بهذا الشكل، لا بد لها من أن تحقق أي عمل ميداني تغطي به عدوانها. الإرباك بدأ يضرب قادتها، الملك سلمان والمحمدان نجله وبن نايف في موقف صعب، خارجياً وفي الداخل السعودي ولا سيما أمام باقي الأمراء المترصين لهم. صالونات الأمراء تسرب الكثير من الشماتات بإخفاقات الملك ورجليه، والكلام لا ينتهي عن خلافات بين الأمراء حول طريقة قيادة الملك للمعركة. المشهد سيبرز أكثر مع قادم الأيام، عندما تتراجع السعودية أو تدخل في فوهة النار اليمنية.

كل إقليم إلى إمارة تتقاتل مع جارتها بتمويل من آل سعود. تعي حركة «أنصار الله» جيداً ما تحيكة السعودية من مؤامرات لليمن، تريتها حتى الآن ليس لضعفها أو قلة حيلتها، فالحركة منذ اليوم الأول للعدوان كانت تدرك أن الجنوب هو نقطة التحول الاستراتيجية في هذه المعركة، صحيح أنها لم تحسم الأمور لصالحها وتقز بأن المواجهة فيه طويلة نسبياً، لكنها تعد ما حققته من تقدم على الأرض رغم الغارات العنيفة انتصاراً، أقله بمنعها إقامة «بنغازي 2» في عدن. تعطي الحركة فسحة زمنية للخروج بحلول تناسب تطلعاتها. تتواصل مع سلطنة عمان وروسيا لإيجاد ما ينهي هذه الحرب، تقبل بالحوار تحت مظلة

مستعدون لصرف احتياطاتهم المالية . وقد بدأوا في ذلك فعلاً . من أجل تريكع اليمنيين.

آل سعود لا ينظرون إلى اليمن إلا كحظيرة لهم، لا مجال لأن تخرج من تحت عباءتهم، ممنوع أن يحصلوا حتى على نصف استقلال.

هذا الزمن انتهى ولا عودة له، سواء أدركوا ذلك أو لا، هو قرار الشعب اليمني وليس «أنصار الله»، يستخني منه الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي وحزب الإصلاح ومتفرعات «القاعدة». ماذا بقي للسعودية أن تفعله في اليمن في عدوانها؟ تدرك المملكة أن غاراتها استفدت أقصى ما يمكن فعله ضد «أنصار الله» والجيش اليمني. لذا هي تريد استنزافهم بالغارات والصواريخ وبالمواجهة مع «القاعدة» وبعض أتباع عبد ربه منصور هادي، وتحويل الجنوب إلى أرض محروقة يتم ملء فراغها بـ«القاعدة» و«داعش» ومتفرعاتهما.

شيطرة اليمن أو بالأحرى «دعشنته»، هي ما تقوم به حالياً السعودية ويجري بشكل مكثف في البلاد.

قيادي في «أنصار الله» يؤكد لـ«الأخبار» إلقاء الحركة القبض أخيراً على مجموعات تكفيرية في صنعاء وغيرها من المدن تقوم بتجنيد الشباب وتدريبهم، فضلاً عن إلقاء القبض على عملاء للسعودية يعملون على رصد منازل وتحركات قادة الجيش و«أنصار الله» واللجان الشعبية والثورة.

وكشف القيادي أن التحقيقات معهم كشفت أنهم بصدد تنفيذ عمليات انتحارية واغتيالات في صنعاء بغية إحداث بلبلة في العاصمة. هؤلاء اعترفوا بأنهم تلقوا التمويل من جهات يمنية على علاقة مباشرة بالرياض. نقل المشهد السوري بسيناريواته «الداعشية» هو المطلوب في اليمن اليوم، خلق فصائل متطرفة، إقامة مجموعات مسلحة، تأليف كتائب بتسميات مختلفة هو ما ترسم له السعودية التي لها باع طويل في هذا المجال. المشهد الذي نتحدث عنه بدأ يظهر في المكلا وشبوة، وعمليات إعدام الجنود المصورة ما هي إلا نموذج أولي للمخطط السعودي الجهنمي. يتناسب أيضاً مع المبادرة الخليجية وتقسيم اليمن إلى ستة أقاليم يتحول فيها

تأليف تشكيلات «داعشية» بمسميات جديدة وإعدامات

للجنود اليمنيين، هذا ما

تفعله «الأيدي السعودية» باستنساخ التجربة السورية

على الأرض اليمنية. في ظل

عجز سلاح الجو التابع للرياض

وهن معاهات عوامم في

تركيع اليمنيين... لكن «أنصار

الله» يؤكدون هرازان فأتورة

الصبر قاربت على الانتهاء

مهند عبيد

الموت يغطي وجه اليمن، يحجب الدم والجثث والركام نور الشمس عن البلد السعيد. تنازل اليمن عن سعادته حتى إشعار آخر، قرر التماهي مع الحزن المزوج بغضب. فال سعود حكموا بالموت على هذا الشعب.

أسلحة فتاكة ومحرمة دولياً رمتها السعودية على اليمن، اليورانيوم المستنفد وما ينشره من أمراض سرطانية تم استخدامه ضد المدنيين في صنعاء. القنابل العنقودية المحظورة، القتها على صعدة والقرى المحيطة. الصواريخ الفراغية والحارقة خصصتها لمصانع ومخازن الغذاء ومحطات الكهرباء والوقود.

حرب إبادة وتجويع بأبشع صورها ترسمها السعودية في اليمن، حتى في الحروب ثمة أخلاقيات نسفتها السعودية. محمد بن سلمان ولي ولي العهد يعقد منصبه الجديد بدماء اليمنيين، يجيد على ما يبدو لعبة القتل باحتراف. برهن حتى الآن عن قدرات عالية في كل أنواع الإجرام الممكنة ضد الشعب اليمني.

على طريقة «داعش» يتصرفون، طبعاً لا عجب في هذا الإجرام، فـ«داعش» ليس سوى أحد إنتاجاتهم العظيمة في هذا القرن. عقل بدوي لا يفهم إلا لغة العصبية القبيلة، ولا يجيد إلا استعباداً وحروباً على شاكلة داحس والغبرياء.

بأن ما يحدث هناك «يشبه الثورة الشعبية لبناء القبائل الحدودية انتقاماً من قوى العدوان التي استغلت صبرهم وأوغلت في سفك دمائهم، كما بلغتنا القبائل أنها أمطرت المراكز العسكرية السعودية بالذخائف، بل توغلت داخل الحدود واستولوا على بعض الأسلحة وقتلوا عدداً من الجنود المعتدين».

وغم أن القبائل تمكنت من التقدم باتجاه محافظة جيزان المقابلة لمنطقة تهامة، وقالت مصادر إن معسكرات ومواقع سقطت بأيدي المقاتلين اليمنيين على كامل الشريط الحدودي مع جيزان. وفي جبهة منفصلة، سيطرت قبائل همدان بن زيد الحدودية على موقع جراح العسكري القريب من مدينة نجران

السعودية، وأكدت مصادر محلية فرار ضباط وجنود الموقع السعودي واليات تركوا السلاح والأليات لتكون غنائم للقبائل. وشنت القوات اليمنية والقبائل قصفاً مكثفاً على موقع العين السعودي التابع لنجران، وتمكنوا من إحراق مخازن أسلحة

واليات عسكرية فيه. المصادر المحلية التي أكدت مقتل عسكريين سعوديين خلال الهجوم الذي تعرض له موقع أبو حمدان السعودي، رصدت أيضاً حالات فرار كبيرة لجنود وضباط الجيش السعودي من تلك المواقع، علماً بأن أبناء منطقة البقع الحدودية أعلنوا إسقاطهم طائرة «أباتشي»

سعودية على الحدود ونشروا صوراً تظهر حطامها، فيما قالت الرياض إن الطائرة هبطت اضطرارياً نتيجة خلل فني. كذلك، أعلن المجلس المحلي لمحافظة حجة عدداً من المديرات مناطق منكوبة بسبب العدوان وفي ظل استشهاد وإصابة المئات وتدمير البنية التحتية.

إلى ذلك، ارتكب العدوان السعودي مجزرة ضد أسرة كاملة أثناء قصف غير مسبوق طاول قبيلة بكيل المير في محافظة حجة، مخلفاً 13 شهيداً من النساء والأطفال، فيما تسيطر القبيلة على مواقع عسكرية داخل الأراضي السعودية (جيزان) حتى الآن.

إلى ذلك، ارتكب العدوان السعودي مجزرة ضد أسرة كاملة أثناء قصف غير مسبوق طاول قبيلة بكيل المير في محافظة حجة، مخلفاً 13 شهيداً من النساء والأطفال، فيما تسيطر القبيلة على مواقع عسكرية داخل الأراضي السعودية (جيزان) حتى الآن.

حقائق وأرقام

تبلغ مساحة صعدة 11,375 كيلومتراً مربعاً، وتقع إلى الشمال الغربي من العاصمة صنعاء التي تبعد عنها حوالي 242 كلم. وبحسب آخر إحصاء أجري قبل نحو 20 عاماً، يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة تقريباً، يمثلون 3,5% من سكان اليمن. تُعد صعدة التي تضم 15 مديرية إحدى أفقر المحافظات اليمنية التي يعتمد سكانها على الزراعة كموردٍ أساسي عززته الحروب والحصارات السابقة. ورغم ذلك، تشهد صعدة اليوم العدوان السابع عليها، بعد حروبٍ ست حاضها النظام اليمني بدعم سعودي ضد جماعة «أنصار الله»، الموجودة تاريخياً في المحافظة الشمالية، التي ظلت مركزاً لدولة الإمامة في اليمن (898 . 1962). حتى سقوطها وقيام الجمهورية اليمنية.

جغرافياً، تُعد صعدة نقطة وصل بين اليمن وأراضي نجد والحجاز، وهي تقع مقابل محافظة نجران على الحدود. ويتخذ العدوان السعودي من هذا الواقع الجغرافي ومن الهجمات الأخيرة على مواقع داخل السعودية ذريعةً لتهديد المحافظة وأهاليها وقصفها بصورةٍ هستيرية، إلا أن العمليات العسكرية التي بدأت يوم 26 آذار الماضي، ركزت بصورةٍ كبيرة على صعدة، أي قبل بدء عمليات توغل الجيش اليمني والقبائل في المناطق الحدودية السعودية، في وقت تبين فيه الوقائع بالتسلسل الزمني للحرب، أن عمليات الجيش والقبائل جاءت للرد على قصف المناطق اليمنية القريبة من الحدود، وخصوصاً الواقعة في صعدة، لا العكس.

وكانت «أنصار الله» التي تمثل صعدة مهد انطلاقتها، وتصوّر إعلامياً على أنها معقلها (فيما أصبحت الجماعة موجودة على امتداد المحافظات اليمنية). قد تمكنت عام 2009 من السيطرة على جبل الدخان في منطقة جازان داخل السعودية التي كانت تسمح للقوات اليمنية باستخدام أراضيها قاعدةً لعملياتها ضد الجماعة. وكان نظام علي عبد الله صالح قد اعتقل عام 2004 القائد حسين الحوثي بتهمة إنشاء تنظيم مسلح داخل البلاد، فيما اتهم الجماعة بـ«السعي إلى إعادة الإمامة الزيدية وإسقاط الجمهورية اليمنية».

(الأخبار)

الاحتمال سيؤدي إلى تصعيد الوضع في البلاد، مؤكداً أن المطلوب حالياً هو استئناف المفاوضات بين الأطراف اليمنية بوساطة الأمم المتحدة. وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن موسكو تواصل العمل حول الأزمة اليمنية مع اللاعين الإقليميين، مضيفاً إنه أجرى في الفترة الأخيرة «اتصالات جيدة وفعالة مع مجموعة مجلس التعاون الخليجي ولقاءات جيدة جداً مع المندوبين السعودي والقطري، واتفقنا على ضرورة الإسراع في استئناف المفاوضات». وشدد تشوركين على أن المبعوث الدولي السابق إلى اليمن جمال بن عمر «مهد أرضية جيدة جداً للمناقشات التي لا بد من العودة إليها».

ميدانياً، واصلت القوات المسلحة و«اللجان الشعبية» السيطرة على مناطق المنصورة والعروسة في مدينة عدن، بعد دخول الجيش التواهي، في وقت نفذ فيه العدوان 4 غارات جديدة على مطار عدن. وفي شبوة، أكدت مصادر محلية سقوط مدينة المصينعة، أحد معاقل عناصر تنظيم «القاعدة»، بأيدي الجيش و«اللجان الشعبية». (الأخبار، رويترز، أف ب، الأناضول)

منها عمليات الحوثيين ضد الأراضي السعودية، مشدداً على أن الرياض تسعى إلى حماية المواطن السعودي والمواطن اليمني، على حد سواء.

وكانت صحيفة «الشروق» قد أكدت أن «التحالف العربي الداعم للشرعية»، آقر فعلياً خطة للتدخل البري المحدود في اليمن، لمنع سقوط مدينتي عدن وتعز بأيدي الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ولتأمين المنطقة المحيطة بمضيق باب المندب. ونقلت الصحيفة المصرية يوم أمس، عن مصادر سياسية يمنية قولها، إن «التحالف سيدفع ببضعة آلاف من الجنود المدربين تدريباً عالياً للدخول عبر البحر بإسناد من البحرية السعودية والمصرية، إلى ساحل مدينة عدن وساحل مينا المخا في محافظة تعز المطلة على باب المندب لتأمين المنطقة، وتأمين مدينة عدن لتصبح مقراً لإدارة الدولة، لحين إنهاء تمرد الحوثيين وصالح، على الشرعية الدستورية في البلاد، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي».

وكانت موسكو قد حذرت يوم أمس، من أن شنّ عملية برية في اليمن يُعدّ تهوراً. وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، إن هذا

«تأتي في إطار تحميل الآخرين المسؤولية» عما يجري في اليمن، مؤكداً أنها «تستند إلى تفسيرات وتحليلات مكررة وعديمة الجدوى». وأضافت إن الرياض وحلفاءها في التحالف العربي «أرادت أخذ اليمن رهينة لضمان مصالحها ومصالح حلفائها» من خلال فرض حصار بري وبحري وجوي.

من جهةٍ أخرى، ووسط تضارب الأنباء بشأن عملية برية قريبة في اليمن، كان آخرها ما نشرته صحيفة «الشروق» المصرية في هذا المجال، أكد المتحدث الرسمي باسم العدوان، أحمد عسييري، أن الخيار البري «مطروح، لكنه لم يحدث حتى الآن»، ليرد قائلاً إنه «لن يكون هناك توغل في الأراضي اليمنية».

وقال عسييري، في مؤتمر صحفي في الرياض يوم أمس، إن المملكة أصبح لديها هدف جديد وهو «حماية المدن السعودية من عمليات الميليشيات الحوثية داخل الأراضي السعودية»، مؤكداً أنها لن تتخلى عن دورها في عملية «إعادة الأمل» في اليمن. وبشأن القصف الكثيف على صعدة أمس، أوضح عسييري أن عمليات أمس استهدفت المناطق التي انطلقت

روسيا تستعرض عضلاتها: احتفال عسكري بهض



من تدريبات الجيش الروسي على عرض اليوم (أ ف ب)

خروتشوف إلى تغيير الأمر الواقع، وحتى بريجنيف نفسه بالرغم من ستالينية إلى حد ما، إذ اكتفى بعرض واحد سنة 1965.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي توقفت العروض العسكرية بمناسبة ذكرى ثورة 1917، بعد إقامة آخر عرض سنة 1990، وكان هذا التوقف مؤشراً إلى حالة الإهتراء التي عاشتها روسيا في هذه الفترة الانتقالية بين انهيار المنظومة السوفياتية وإعادة بناء ما تضرر من هيكلية الدولة، اقتصادياً ومالياً، وخاصة سياسياً لجهة تأكيد مركزية السلطة السياسية وإرادة موسكو بتأكيد سيادتها على كامل الأراضي الروسية بعد نزاعات الانفصال التي ظهرت، خاصة في القوقاز. وكان العرض العسكري مناسبة لتأكيد هذا رمزياً، فجاء اختيار ذكرى الانتصار بديهيًا إلى حد كبير كمناسبة جامعة في الوجدان القومي الروسي، فأقيم أول عرض بهذه المناسبة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي سنة 1995 خلال فترة حكم بوريس يلتسين.

مع وصول فلاديمير بوتين إلى السلطة في سنة 2000، أولى العرض العسكري أهمية خاصة من هذا المنظار، خاصة في السنوات الست الأخيرة، حيث لوحظ اهتمام مستمر بتطوير العرض عديداً وعتاداً للعودة به إلى مستوى العروض السوفياتية، بغض النظر عن الكلفة التي بلغت نحو 50 مليون دولار في 2010. إذ اعتبر بوتين أن للعروض العسكرية في روسيا «قيمة بيداغوجية». تقنياً، التحضير للعرض السنوي المركزي في أيار يبدأ في آخر العام الذي يسبق العرض على مستوى الوحدات والفرق التي ستشارك، وتتكلف مع اقتراب الموعد وصولاً إلى الأسبوع الأخير، حيث تقام عدة تمارين ليلية في الساحة الحمراء، إلى التمرين الأخير الذي سبق العرض هذه السنة يوم الخميس الماضي. وبالرغم من مركزية العرض

عرض احترافي اليوم بمشاركة صينية

سيشارك في العرض الروسي هذه السنة نحو 16500 ألف عسكري، و2300 من المحاربين القدامى الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، إضافة إلى 200 آلية عسكرية بينها الدبابة الروسية الجديدة «أرماتا»، و140 طائرة حربية، وأنواع أخرى من الأسلحة الحديثة كالمدافع الذاتية للحركة «مستاس» و«كواليتسيا-اس»، دبابت «ت-90»، وأنظمة دفاعات جوية متوسطة المدى من طراز «باننتسير-اس1»، فضلاً عن منظومة «إس-400»، وسيشارك أيضاً نوعان من المدرعات، هما «راكوشكا بي ام دي-4م»، و«بي تي ارام دي ام»، والصواريخ الباليستية «ار اس-24 يارس»، وهي أسلحة تشارك للمرة الأولى في العرض، قبل أن يختتم العرض مع سلاح الطيران، باستعراض مقاتلات السوخوي «سو-30» و«سو-35»، وقاذفات توبوليف «تو-22»، «م-3»، «تو-95»، و«تو-160». إشارة إلى مشاركة بعض القطع التاريخية كدبابة من طراز «ت-34»، والمدفع المتحرك «اس يو-100»، اللذين سيفتتحان القسم المتحرك من العرض.

كذلك يشارك جنود حرس الشرف الصيني في العرض العسكري لأول مرة. إضافة لمشاركة جنود من أذربيجان، أرمينيا، بيلاروسيا، كازاخستان، كيرغيزستان، طاجكستان، الهند، منغوليا، صربيا.

(الأخبار)

الثانية، وخاصة نصب ستالينغراد، في حديقة «اليكساندروفسكي» المحاذية للكرملين والتي تضم أيضاً ضريح الجندي المجهول. أقيم أول عرض عسكري بمناسبة الانتصار على النازية في موسكو في 24 حزيران 1945، بعد شهر ونيف على توقيع الطرف الألماني على الاستسلام في الثامن من أيار في إحدى ضواحي برلين الشرقية، التاسع من أيار بتوقيع موسكو. وهو أكبر عرض عسكري في الساحة الحمراء على الإطلاق، شارك فيه نحو 40 ألف عسكري روسي، إضافة إلى مجموعة صغيرة من البولونيين، وبمشاركة ممثلين عن الحلفاء. لم يصبح العرض العسكري بمناسبة الانتصار تقليداً سنوياً خلال الفترة السوفياتية، بالرغم من أهمية الذكرى. فقد نُظمت أربعة عروض فقط بين 1945 و1990 (1945-1965-1985-1990). السبب الأول في عدم تحول الذكرى إلى مناسبة سنوية هو أهمية ذكرى الثورة البولشفية في تشرين الأول، ما لم يسمح بإرساء تقليد سنوية الانتصار حتى خلال فترة حكم ستالين. والسبب الثاني للمفارقة هو ربما ارتباط الانتصار بشخص ستالين نفسه، لأنه كان على رأس الاتحاد السوفياتي، فلم يبادر

حولت مواقف بعض الدول الغربية وبعض دول أوروبا الوسطى والشرقية، التي تستعيد مشاعر عدااء تاريخية لروسيا، مناسبة ذكرى الانتصار الروسي. الحليف من ذكرى أرادتها موسكو جامعة. وذلك بتوجيه الدعوات لثمانية وستين رئيس دولة للمشاركة في العرض العسكري، إلى مناسبة تستغل لتسجيل مواقف دبلوماسية. سياسية تصل إلى حدود إنكار الدور الروسي في هزيمة النازية

موريس قديم

«ايها الرفاق... العالم كله ينظر إليكم ويراكم كقوة قادرة على تدمير جحافل الفزة الالمان...»
(جوزيف ستالين، 31 تموز 1941)

تحيا روسيا اليوم ذكرى الانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية باستعراض عسكري في الساحة الحمراء كما جرت العادة. وللعرض العسكري هذه السنة خصوصيات، الأولى كونه بمناسبة الذكرى السبعين للانتصار، والثانية لأهميته الدبلوماسية السياسية لناحية مشاركة أو عدم مشاركة رؤساء بعض الدول الأجنبية فيه، على خلفية المواجهة الروسية الغربية في أوكرانيا، إذ ستشكل المشاركة في العرض أو عدمها مناسبة لتظهيرها بروتوكولياً.

فيما كان العرض الذي أقيم منذ خمس سنوات (2010) في الذكرى الخامسة والستين للانتصار مناسبة أظهرت انفتاحاً دولياً تجاه موسكو، تظهر بمشاركة أميركية، إضافة إلى المشاركة الأوروبية الواسعة، حيث شاركت قوات رمزية فرنسية،

اعتبر بوتين أن للعروض العسكرية في روسيا «قيمة بيداغوجية»

30 رئيساً من أصل 68 وجهت لهم الدعوة سيحضرون احتفالات روسيا اليوم

بريطانية وبولونية، فإن الأمر هذه السنة سيختلف.

تستعيد العروض العسكرية الحديثة والمعاصرة تقليداً قديماً جداً، حيث عرف عدد من الحضارات القديمة، كبلاد ما بين النهرين منذ السومريين ومصر الفرعونية، شيئاً مشابهاً. وكان للعرض العسكري أهميته عند الرومان حيث كان «النصر» (triumphus)، وهو احتفال روماني بانتصار عسكري، يسير فيه جنرال منتصر في شوارع المدينة الخالدة على رأس جيشه، قبل أن تصبح هذه المراسم حكراً على الإمبراطور وعائلته منذ عهد أغسطس قيصر (63 ق.م). فاصبح الجنرال المنتصر يكتفي بالـ «ovatio» أي الانتصار الصغير، وهو احتفال آخر أقل أهمية من «النصر»، لكنه لا يقل عنه رسمية. وقد حافظت الإمبراطورية الرومانية الشرقية على تقاليد العرض، حيث كان الإمبراطور المنتصر يدخل القسطنطينية من «الباب المذهب» في الأسوار الأرضية ويتوجه إلى ميدان السباق مروراً بمراحل واضحة وثابتة تقوده إلى قلب المدينة. وإذا كان العرض العسكري قديماً يتماهى مع تقنيات التشكيلات القتالية التي كانت تميز الجيوش الكبرى كالجيش الروماني تاريخياً، إذ كان العرض هو

تقرير

«نداء تونس» ينتظر انعقاد مؤتمره: صراعات داخلية... وعلى الأمانة العامة

وهي قيادات لم تحصل على مناصبها عبر الانتخابات، لكنها شاركت في تأسيس الحزب طوال السنوات الماضية. وهو أمر يخالف مبادئ المؤتمر الانتخابي، الذي يتطلب تجديداً للهياكل المحلية والجهوية والوطنية الحالية، ويطلب أيضاً انعقاد مؤتمر كهذا القيام بسلسلة من المؤتمرات المحلية والجهوية تنتهي بمؤتمر وطني.

مقترح آخر قُدّم إلى المكتب السياسي من طرف خالد شوكات، الذي أوضح له «الأخبار» أن مقترحه يقضي بإعادة بناء الحزب على أساس تيارات «حتى يكون حزباً فيدرالياً، لا حزباً بسيطاً». وبالتالي، تتنافس التيارات المنظمة داخلياً في ما بينها لإفراز المؤسسات القيادية للحزب، وهو الشكل المناسب لطبيعة حزب «نداء تونس»، وفقاً له، على اعتبار أنه «حزب كبير، له روافد متعددة ويضم شخصيات قيادية ذات تجارب سياسية وفكرية مختلفة». وأوضح شوكات أنه «بدل الاعتماد على تنظيم بسيط، نعتمد على تنظيم أكثر تعقيداً. التنظيم الاتحادي أو الفيدرالي لضمان التنوع في إطار الوحدة، ويكون التنوع منتجاً لتنافس إيجابي لا سلبي قائم على الصراع والإقصاء».

هي اقتراحات لا تزال قيد الدرس، وهي التي قد تحدد السيناريوهات المقبلة لترتيب البيت الداخلي له «النداء»، فيما يبدو أن الخيار الأفضل هو الإسراع في عقد مؤتمر يللم شتات القيادات ويحصر الخلافات أو يفكها، خاصة أن الأمين العام الحالي، الطيب البكوش، بدأ طوال السنوات الماضية مجرد «ظل للأمين العام»، و«خليقة وهمياً للباقي قائد السبسي»، وذلك بسبب افتقاره إلى خصائص القيادة التي تحتّم امتصاص الخلافات وإدارة محكمة للصراعات. بل إن شقاً من الحزب يحتمل البكوش مسؤولية ما آلت إليه الصراعات الداخلية، وتوجّه إليه اتهامات بالإخفاق في حلها.

قد تقود مجمل المعطيات إلى زيادة حظوظ مرزوق للفوز بمنصب الأمين العام للحزب، وذلك إن لم يشهد «النداء» خلط أوراق جديداً.

للتخلي عن منصبه مستشاراً داخل قصر قرطاج، لأجل الترشح للأمانة العامة خلال المؤتمر المقبل». وبحسب المصدر، فإن مرزوق لن يخرج من قصر قرطاج إلا إذا قدمت له «ضمانات قوية» للفوز بمنصب الأمانة العامة للحزب.

في غضون ذلك، لا يزال المؤتمر المقبل (الأول للنداء) بدوره غير واضح المعالم، حتى أن تاريخ انعقاده لم يحسم بعد.

وفيما أكدت عضو المكتب السياسي والنائب في مجلس النواب، بشرى بلحاج حميدة، أن المؤتمر سينعقد في شهر أيلول وستنطلق الأشغال التحضيرية له في شهر آب، رجّح النائب عن الحزب، خالد شوكات،

وكان المكتب السياسي له «نداء تونس» قد قرر في آخر اجتماع له مبدأ عدم الجمع بين الوظائف التنفيذية في الدولة والمناصب التنفيذية داخل الحزب. قرار يعني كلاً من الطيب البكوش (الجامع للأمانة العامة ووزارة الخارجية)، وسلمى اللومي (وزيرة السياحة وأمين مال الحزب)، وكذلك محسن مرزوق (مستشار رئيس الجمهورية والمكلف بالعلاقات الخارجية في النداء)، إضافة إلى زهير العكرمي (الوزير المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب والمتحدث الرسمي باسم الحزب).

وباستثناء الطيب البكوش الذي عتبر عن استعداده للتخلي عن منصب الوزارة، حفاظاً على الأمانة العامة وبفعل الانتقادات لأدائه الوزاري، فإن أباً من المشار إليهم لم يعلن استقالته من أحد الوظائفيتين. ومن جهة أخرى، أكدت مصادر من داخل الحزب له «الأخبار» أن محسن مرزوق «قد عبّر بدوره عن استعداده

صعوبة إنجاز مؤتمر انتخابي في ذلك الموعد، خاصة أن ذلك التاريخ مرتبط بتوزيع الانخراطات (الانتسابات) منذ بداية الشهر الحالي، الأمر الذي لم يحصل. وتوقفت لجنة الإعداد للمؤتمر عن الاجتماع منذ ثلاثة أسابيع. كذلك أفاد شوكات بأن منسق الهيكلة داخل الحزب، حافظ قائد السبسي، تقدم بمقترح بديل من إنجاز مؤتمر انتخابي، يتمثل في الاكتفاء بمؤتمر تأسيسي ينعقد في أقرب تاريخ.

هذا المقترح يعني أن لا يقع تجديد ضمن هياكل الحزب وأن تسند النيابات في المؤتمر إلى القيادات المحلية والجهوية والوطنية الحالية.

تونس - اهل الهذلي

لا يزال حزب «نداء تونس» (صاحب الغالبية في الحكومة) يعيش مخاضاً، تبدو نهايته رهينة نتائج المؤتمر العام المزمع عقده قريباً. وتسبب الخلافات داخل الحزب إطالة أمد هذه الحالة، وهي خلافات يصفها البعض بأنها تصل إلى حدود الصراعات التي قد تعصف بالحزب ويكيفونته، وقد تعصف بالحكومة من بعده. أي بالاستقرار السياسي للبلاد.

الأزمة البنوية التي يعيشها الحزب أدت إلى صراع متواصل، سببه الرغبة في الهيمنة والإقصاء، بحسب متحدثين من داخل الحزب نفسه. صراع اتخذ اليوم شكلاً ورهائناً جديداً، في ظل التنافس على منصب الأمانة العامة. ويبدو أن الصراع انحسر في هذا الصدق بين الأمين العام الحالي وزير الخارجية، الطيب البكوش، وبين المستشار الرئاسي عضو المكتب التنفيذي للحزب، محسن مرزوق. إذ عبّر كل منهما عن الرغبة في الترشح للمنصب.

وكان المكتب السياسي له «نداء تونس» قد قرر في آخر اجتماع له مبدأ عدم الجمع بين الوظائف التنفيذية في الدولة والمناصب التنفيذية داخل الحزب. قرار يعني كلاً من الطيب البكوش (الجامع للأمانة العامة ووزارة الخارجية)، وسلمى اللومي (وزيرة السياحة وأمين مال الحزب)، وكذلك محسن مرزوق (مستشار رئيس الجمهورية والمكلف بالعلاقات الخارجية في النداء)، إضافة إلى زهير العكرمي (الوزير المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب والمتحدث الرسمي باسم الحزب).

وباستثناء الطيب البكوش الذي عتبر عن استعداده للتخلي عن منصب الوزارة، حفاظاً على الأمانة العامة وبفعل الانتقادات لأدائه الوزاري، فإن أباً من المشار إليهم لم يعلن استقالته من أحد الوظائفيتين. ومن جهة أخرى، أكدت مصادر من داخل الحزب له «الأخبار» أن محسن مرزوق «قد عبّر بدوره عن استعداده

ساميت دبلوماسية

ديبلوماسية توجّتها دول كفرنسا وبريطانيا وطبعاً الولايات المتحدة إضافة إلى بعض دول أوروبا الوسطى والشرقية التي حررها الجيش الأحمر من النازيين، والتي كانت للأمس القريب ضمن المعسكر الشرقي، لروسيا في هذه المناسبة، التي من المفترض أن تكون جامعة، على اعتبار أنها جمعت هذه الدول في مواجهة مع ألمانيا النازية، في حرب حفرت عميقاً في ذاكرة شعوبها، لكنها لم تحفر عميقاً بالقدر نفسه في أجسادها. فالجيش الألماني دمر 80% منه على الجبهة الشرقية وليس على أي جبهة أخرى، وقدم الاتحاد السوفياتي نحو 26 مليون قتيل. لا يمكن مقارنة ما حصل في شرق أوروبا بالكثير من الدول التي تدعي حصة الأسد في الانتصار على النازية، للسطو على الذكرى. ففرنسا مثلاً استسلمت بعد أسابيع قليلة من دخول الجيش الألماني أراضيها، ولم تتعرض للتدمير إطلاقاً كما تعرض الاتحاد السوفياتي، فيما قسم كبير من نخبتها السياسية والثقافية كان متعاوناً جداً مع المحتل، بغض النظر عن كل الأدبيات التي تتحدث بتضخيم كبير عن مقاومة للنازيين، لا تعدو كونها خطاباً ترفيحياً لمسح ذكرى هزيمة مهينة. أما بريطانيا التي تعرضت لقصف جوي مدمر خاصة العاصمة لندن فلم تنتقل المعارك إلى أراضيها، لأن الجزيرة لم تُغزى. فيما الولايات المتحدة لم تدخل الحرب إلا بعد الاعتداء على أراضيها في «بيرل هاربور» وحاربت على أرض ليست لها أيضاً. فمن دون التقليل من دور الحلفاء في هزيمة ألمانيا النازية، يبقى تقديم إنزال النورماندي دعائياً على أنه العامل الحاسم في هزيمة النازيين غير متوازن وغير منصف وسطوياً وقحاً على تضحيات الشعوب السوفياتية والشعب الروسي خاصة. وأخيراً لا شك في أن لعدم مشاركة العديد من رؤساء الدول وقعا دبلوماسية متفاوتة، لكن الأكد أيضاً أنهم سيفوتون على أنفسهم مشهدية جميلة في الساحة الحمراء اليوم.

الذي يقام في موسكو، ينبغي التذكير بباقي الاستعراضات التي تقام أيضاً سنوياً في عدد من المدن الروسية، وستقام في 28 مدينة هذا العام، من بينها سياستوبول بعد استعادة روسيا لشبه جزيرة القرم. وكما كانت المشاركة الغربية في العرض الأول في موسكو عدة الحرب العالمية الثانية تحمل مضامين سياسية، كذلك المشاركة في عرض 2010 في الذكرى الخامسة والستين للنصر، حيث شارك الرئيس الأميركي باراك أوباما شخصياً، إضافة إلى الفرنسيين والإنكليز والمان والبولنديين... فإن للمشاركة أو عدمها في الذكرى هذه السنة مضامين سياسية. فموسكو وجهت دعوات إلى ثمانية وستين رئيس دولة وحكومة، إضافة إلى مسؤولي الأونيسكو والأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي. وقد أكد أكثر من 30 رئيس دولة مشاركتهم في الاحتفالات، من بينهم رؤساء الصين، الهند، والرئيس المصري، فيما أعلن عدد آخر من الرؤساء عدم مشاركتهم في الاحتفالات، بينهم الرئيس الفرنسي الذي سيرسل وزير الخارجية لوضع إكليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول دون حضور العرض، تماماً كالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. وفيما تأخذ المشاعر المعادية لروسيا بعداً آخر عند البولنديين، الذين بالرغم من أن بلدهم من أكثر البلدان تضرراً من الحرب العالمية الثانية، ومن مشاركة رئيسهم وجيشهم رمزياً في عرض 2010، اعتبر الرئيس البولوني، برونيسلاف كوموروفسكي أن العرض العسكري الروسي هذه السنة هو «استعراض للقوة» ولا علاقة له بالماضي، بل بالمستقبل، في إشارة إلى توجسه من عدوان روسي متخيل. ولم ينس البولونيون هذه السنة تنظيم احتفالاتهم الخاصة في الثامن من أيار، وهو التاريخ الذي تعتمده الدول الغربية لتوقيع الاستسلام الألماني بدل التاريخ الروسي في التاسع منه. لا يقتصر الأمر على رسالة

تستعرض روسيا اليوم البات عسكرية متطورة لأول مرة (أ ف ب)



روسيا والصين: شراكة استراتيجية «غير مسبوق»

الاحتفالات التي ستقام في بكين يوم 3 أيلول المقبل بمناسبة الذكرى السبعين لانتصار الصين على الغزو الياباني في الحرب نفسها.

وسيحضر الرئيس الصيني اليوم الاستعراض العسكري في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر، الذي سيشارك فيه عسكريون صينيون أيضاً. كذلك سيلتقي جينينغ على هامش الاحتفالات رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف، وذلك لاستكمال البحث في تطوير المصالح الصينية الروسية المشتركة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن البلدين وقعا يوم أمس اتفاقاً يفتح بموجبه مصرف «سبيربنك» الروسي خط ائتمان بقيمة ستة مليارات يوان (966.43 مليون دولار) مع البنك الصيني للتنمية.

(الأناضول، أ ف ب، رويترز)

«في هذه الحرب تكبد بلدانا أكبر الخسائر؛ لذلك نحن ضد أي محاولة لتزوير التاريخ وإعادة الاعتبار للفاشية وللمنزعات العسكرية»، قال بوتين إثر لقائه جينينغ، الذي أيد موقف بوتين بقوله: «إن شعبينا سيتذكران على الدوام التاريخ... وسيؤكدان موقفهما الرافض لتزويره». مضيفاً أن البلدين يحتفلان بالذكرى «ليس للتعبير عن الكره إزاء دول أخرى، بل لتكريم الأبطال الذين قتلوا وتخلد ذكراهم في التاريخ لكي لا تتكرر أبداً مأسى الحروب». وأشار بوتين إلى أن الصين والاتحاد السوفياتي تكبدا أمدح الخسائر البشرية في الحرب العالمية الثانية، حيث قُتل ما لا يقل عن 25 مليوناً من الروس، وأكثر من 20 مليوناً من الصينيين. بدوره، دعا جينينغ الذي يحضر اليوم احتفالات النصر نظيره الروسي إلى حضور

استبق الرئيسان الروسي والصيني الاحتفالات بالذكرى الـ70 للانتصار على النازية، التي تشهدها موسكو اليوم، بتوقيع نحو 40 اتفاقية للتعاون الثنائي في مجالات الطاقة والتمويل والصناعات الجوية والفضائية، من شأنها «تعميق الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي» بين البلدين، بحسب الناطق باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف، وذلك بُعيد وصول الرئيس الصيني شي جينينغ إلى العاصمة الروسية يوم أمس.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الصين باتت «الشريك الاستراتيجي الأساسي» لبلاده، وأن العلاقات بين البلدين وصلت إلى مستوى «عالٍ للغاية وغير مسبق»؛ فيما نوه الرئيس الصيني بـ«الصدائقة القوية» التي تجمع البلدين، والتي «ولدت من المعارك» خلال الحرب العالمية الثانية.

انتخابات بريطانيا: مفاجآت بالجملة



فاز المحافظون بـ 331 مقعداً، متقدمين بـ 25 مقعداً عن الانتخابات الماضية (أ ف ب)

جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية البريطانية مخالفةً لكل التوقعات، وحملت مفاجآت بالجملة. في النتيجة، سيشكل المحافظون الحكومة منفردين، الأمر الذي لم يكن في حسابات التحليلات والاستطلاعات، التي سبقت إدلاء البريطانيين بأصواتهم، يوم الخميس الماضي

إلى حزب العمال، وخسروا معها أي أمل في الحفاظ على حوائجهم الوزارية في الائتلاف مع المحافظين. هذه الخسارة الهائلة دفعت قائد الليبراليين الديمقراطيون، نيك كليغ، إلى تقديم استقالته هو الآخر، قبل اكتمال فرز الأصوات وإعلان النتائج النهائية.

المفاجأة الخامسة قدمها حزب «استقلال المملكة المتحدة»، المعروف باسم UKIP، والذي فاز بمقعد واحد فقط في هذه الانتخابات، ولكن المفاجأة هي أن هذا الحزب حصل على 12,6% من إجمالي أصوات الناخبين، أي أكثر من الحزب الوطني الاسكتلندي والليبراليين الديمقراطيين، مجتمعين، وللمقارنة فقد حصل حزب المحافظين على 36,9% من إجمالي الأصوات. دفعت هذه النتائج بالمحللين إلى القول إن حزب UKIP قد يصنع مفاجأة كبرى في الانتخابات المقبلة، عام 2020، وللتوضيح فقد وصل مرشحو هذا الحزب إلى المرتبة الثانية في 120 دائرة انتخابية وإلى المرتبة الثالثة في أكثر من 360 دائرة انتخابية، ما يعني أن هامشاً صغيراً فصل هذا الحزب عن احتلال المرتبة الثالثة في الانتخابات بقرابة 100 مقعد، قد يحصل عليها عام 2020. رئيس الحزب، نايجل فاراج، استقال عقب إعلان النتائج.

حصلت الأحزاب الأربعة الكبرى: المحافظون، العمال، الوطنيون الاسكتلنديون والليبراليون الديمقراطيون على 627 مقعداً من أصل 650 مقعداً، وتوزعت المقاعد الباقية على أحزاب صغيرة مثل «الحزب الاتحادي الديمقراطي»، حزب «شين فين» الإيرلندي، وحزب مقاطعة ويلز «بلايد كيري»، وحزب «الخضر» وحزب «استقلال المملكة المتحدة». قد لا تكون هذه الأحزاب معروفة بالنسبة إلى القارئ العربي، ولكن العرب يعرفون، بكل تأكيد، جورج غالوي، عضو البرلمان البريطاني، بشكل متواصل، منذ عام 1987، الذي أخفق في الاحتفاظ بمقعده في هذه الانتخابات.

الحكومة البريطانية المقبلة

فوز حزب المحافظين بالأغلبية، يمكنه بالطبع من تشكيل الحكومة وحده لتكون حكومة أغلبية صغيرة. ولكن هناك من يتخوف من أن تواجه هذه التجربة المصير نفسه لتجربة جون ميجر، عندما شكل المحافظون الحكومة منفردين، بالاعتماد على أغلبية صغيرة في البرلمان البريطاني، فكانت تلك السنوات الخمس، 1992-1997، مريرة بالنسبة إلى المحافظين الذين وجدوا أنفسهم محاربين من قبل كل الأحزاب البريطانية الأخرى، كما تعرضوا للابتزاز في كل مرة كانوا يحاولون فيها إمرار قانون عبر البرلمان. انتهت تجربة المحافظين، يومها، بخسارة انتخابات عام 1997 لصالح العمال، الذين احتكروا السلطة على مدى الأعوام الثلاثة عشر التالية.

يُطمئن المحللون السياسيين، المحسوبون على حزب المحافظين، بأن تجربة حكومة جون ميجر كانت نتيجة ظروف مختلفة تماماً، فالمحافظون خسروا انتخابات عام 1997، بعدما حكموا البلاد منفردين لثمانية عشر عاماً، عانت خلالها البلاد أزمات متعددة، كما كانت التسعينيات فترة صعود لحزب العمال بفضل زعامته الجديدة، أما اليوم فحزب العمال في حال تراجع، إضافة إلى أن المحافظين لا يحتاجون في الفترة المقبلة إلى إمرار الكثير من القوانين عبر البرلمان، ما يقلل من احتمال تعرضهم للابتزاز أو تقديم تنازلات.

صعود الروح الوطنية الاسكتلندية ومعها، بطبيعة الحال، النزعة الاستقلالية، فهذا الحزب كان من دعاة الاستقلال عن المملكة المتحدة، ولكنه فشل في الاستفتاء الذي جرى في الصيف الماضي حول استقلال اسكتلندا. يعتبر بعض المحللين السياسيين أن أحد أهم أسباب

ظهر بمظهر «حامي وشافي» المملكة المتحدة، في إشارة إلى نجاح حكومة كاميرون في تجاوز عواقب الأزمة الاقتصادية العالمية، في عام 2008، وإفشال استفتاء استقلال اسكتلندا، في حين علقت رئيسة الحزب الوطني الاسكتلندي، والوزير الأول في اسكتلندا، نيكولا سترجيون، على هذه المزاعم بالحديث عن إخفاق حزب العمال في إقناع الناخبين الاسكتلنديين بقدرته على الفوز، وتلبية طموحات الاسكتلنديين، وهو ما دفع هؤلاء الناخبين إلى التصويت للحزب الوطني الاسكتلندي.

المفاجأة الرابعة كانت التراجع الهائل لحزب الليبراليين الديمقراطيين الذي حصل على 8 مقاعد فقط، متراجعاً من 57 مقعداً حصل عليها في الانتخابات الماضية، كانت قد جعلته في المرتبة الثالثة بعد المحافظين والعمال، ومكنته من الدخول في تحالف تشكيل الحكومة مع المحافظين.

خسر الليبراليون الديمقراطيون عشرات المقاعد، ذهب معظمها

سبب فشل حزب العمال رغبتهم في التحالف مع الحزب الوطني الاسكتلندي الداعي إلى الاستقلال

التقدم الساحق لحزب المحافظين، هو امتعاض الناخبين البريطانيين من التقدم المتوقع للحزب الوطني الاسكتلندي، ونزعة الاستقلال الاسكتلندي، واعتبارهم حزب المحافظين كضامن لاستمرار المملكة المتحدة بصيغتها الحالية. بعض المتحدثين باسم حزب المحافظين ذهب إلى القول إن ديفيد كاميرون

الإعلان، بعد لقائه الملكة إليزابيث، ظهيرة يوم الجمعة، أن المحافظين سيشكلون الحكومة المقبلة منفردين. المفاجأة الثانية تمثلت بتراجع حزب العمال، الذي كان قد فاز في عام 2010 بـ 258 مقعداً، ليحصل الآن على 232 مقعداً فقط. حافظ حزب العمال على مقاعده في شمال المملكة المتحدة، باستثناء اسكتلندا، حيث تشتهر المدن هناك بأنها مدن صناعية تملك فيها النقابات العمالية والمهنية نفوذاً كبيراً، كما يملك حزب العمال مؤيدين كثيرين فيها. وبالرغم من أن حزب العمال نجح في انتزاع فوز في بعض الدوائر الانتخابية الجديدة، وتحديداً في لندن، إلا أنه خسر دوائر انتخابية عديدة كانت له في الدورات الانتخابية الماضية. فمن مقاعد مجلس العموم البالغة 650 مقعداً، يحتاج أي حزب للفوز على الأقل بالنصف زائداً واحداً، أي 326 مقعداً، ليتمكن من تشكيل الحكومة المقبلة وحده. لم يتمكن حزب المحافظين من الفوز بهذه الغالبية في انتخابات عام 2010، حين حصل على 306 مقاعد، فاضطر إلى الدخول تحالف مع حزب الليبراليين الديمقراطيين، الذي فاز يومها بـ 57 مقعداً، ليتمكن التحالف من تشكيل الحكومة.

ولكن النتائج التي ظهرت عند فرز الأصوات، يوم الجمعة، حملت مفاجآت عدة، المفاجأة الكبرى، بطبيعة الحال، هي فوز المحافظين بالغالبية الكافية لتشكيل الحكومة بمفرده. فاز المحافظون بـ 331 مقعداً، متقدمين بـ 25 مقعداً عن الانتخابات الماضية في عام 2010. جاء تقدم المحافظين، بالدرجة الأولى، على حساب حزب العمال؛ حيث حافظ المحافظون على سيطرتهم في معظم الدوائر الانتخابية التي صوتت لهم في الانتخابات الماضية وفازوا في دوائر انتخابية أخرى، كانت حكراً على حزب العمال وحزب الليبراليين الديمقراطيين. فوز حزب المحافظين بهذه الغالبية هو الأول، منذ الانتخابات العامة في عام 1992، عندما قاد جون ميجر حزب المحافظين للفوز بـ 336 مقعداً. دفع هذا الفوز ديفيد كاميرون إلى

لندن - محمد صالح الفتيح

حتى الساعات الأخيرة، قبل فتح أبواب مراكز الاقتراع للناخبين البريطانيين، يوم الخميس، كانت التوقعات تتراوح بين القول بعجز أي حزب عن الحصول على غالبية تكفي لتشكيل الحكومة، حتى ضمن تحالف مع حزب آخر، ما قد يدفع باتجاه إعادة الانتخابات، وصولاً إلى توقع فوز حزب المحافظين - بزعامه رئيس الوزراء الحالي ديفيد كاميرون - بأكبر عدد من المقاعد، ولكن من دون الحصول على غالبية تكفيه لتشكيل حكومة، ما يعني حتمية تشكيل ائتلاف مع حزب آخر، كما حصل في المرة الماضية. فمن مقاعد مجلس العموم البالغة 650 مقعداً، يحتاج أي حزب للفوز على الأقل بالنصف زائداً واحداً، أي 326 مقعداً، ليتمكن من تشكيل الحكومة المقبلة وحده. لم يتمكن حزب المحافظين من الفوز بهذه الغالبية في انتخابات عام 2010، حين حصل على 306 مقاعد، فاضطر إلى الدخول تحالف مع حزب الليبراليين الديمقراطيين، الذي فاز يومها بـ 57 مقعداً، ليتمكن التحالف من تشكيل الحكومة.

ولكن النتائج التي ظهرت عند فرز الأصوات، يوم الجمعة، حملت مفاجآت عدة، المفاجأة الكبرى، بطبيعة الحال، هي فوز المحافظين بالغالبية الكافية لتشكيل الحكومة بمفرده. فاز المحافظون بـ 331 مقعداً، متقدمين بـ 25 مقعداً عن الانتخابات الماضية في عام 2010. جاء تقدم المحافظين، بالدرجة الأولى، على حساب حزب العمال؛ حيث حافظ المحافظون على سيطرتهم في معظم الدوائر الانتخابية التي صوتت لهم في الانتخابات الماضية وفازوا في دوائر انتخابية أخرى، كانت حكراً على حزب العمال وحزب الليبراليين الديمقراطيين. فوز حزب المحافظين بهذه الغالبية هو الأول، منذ الانتخابات العامة في عام 1992، عندما قاد جون ميجر حزب المحافظين للفوز بـ 336 مقعداً. دفع هذا الفوز ديفيد كاميرون إلى

إعلانات رسمية

إعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب سارية أعلام لزوم مبنى وزارة الداخلية والبلديات.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/6/25 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.
بيروت في 2015/5/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 930

إعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب محارس من الباطون لزوم اقسام السجن المركزي في رومية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/6/30 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.
بيروت في 2015/5/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 930

إعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب بلوكات إسمنتية T-WALLS مع حاجز حديد قلاب امام سجن زحلة للرجال.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/6/30 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.
بيروت في 2015/5/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 930

إعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب عوائق إسمنتية عدد 30/ أمام ثكنة الحلو.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/6/16 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.
بيروت في 2015/5/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 928

إعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة

وفيات

ذكرى أربعين

بمناسبة مرور أربعين يوماً للراقد على رجاء القيامة المأسوف عليه المرحوم
حنّا منصور الحايك
والد الأستاذ ميشال الحايك
يقام قداس وجنّاز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه 10 ايار 2015 في كنيسة سيده الغاية العجائبية، بيت شباب.
عائلة الفقيد وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

هبوب

مفقود

غادرت العاملة السنغالية Bambado ba منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/602391

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج شفيق حسين عبد الساتر «أبو هاني»
زوجته الحاجة كهيلة عبد الساتر
أنباؤه: د. هاني - د. علي - د. محمد - الحاج حسين - حسام - حسن وريان
ابنته مزين زوجة حسين علي عبد الساتر
يتشرفون بدعوتكم لحضور الاحتفال التابيني الذي سيقام عن روحه الطاهرة
الزمان: يوم الأحد الواقع فيه 10 ايار 2015 الساعة الرابعة عصراً.
المكان: منزل الفقيد ايعات «بعلبك» الطريق العام - قرب مسجد الإمام المنتظر (عج).
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب للأسفون: آل عبد الساتر وعموم اهالي منطقة بعلبك وبلدة ايعات

تصادف غداً الأحد الواقع فيه 10 ايار الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:
الحاج حبيب حيدر يوسف صفا
زوجته: الحاجة هدى علي جابر.
أولاده: المهندس محمد، حسن (موظف في الضمان الاجتماعي)، الدكتور حيدر والمختار علي صفا.
بناته: المريية مزين زوجة حبيب فواز، نجيبة زوجة المرحوم الصيدلي حسن صفا والمحاميه فاطمة زوجة نبيل خليفة.
شقيقاه: الحاج نجيب (أبو أدهم) والحاج يوسف (أبو حيدر).
وبهذه المناسبة، سنتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته ميفدون الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى الفقيد الغالي المرحوم
محمد عدنان حب الله
والده: عدنان علي حب الله
والدته: ناديا رياض بك التامر
شقيقاه: فؤاد ومصطفى
يواري الثرى في جبانة روضة الشهداء - الغبيري يوم السبت الواقع في 9 ايار 2015 قبل الظهر.
تقبل التعازي في بيروت، في مقر الجمعية الإسلامية للمتخصص والتوجيه العلمي في منطقة رملة البيضاء قرب مبنى خطيب وعلمي، يوم الأحد الواقع في 10 ايار 2015 من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب للأسفون: آل حب الله وآل التامر

رقدت على رجاء القيامة المجيدة المرحومة
روزالي إفرام سلامه
أرملة بشارة إفرام بطيش
أولادها: الأب سامي بطيش - المرسل اللبناي
المحاميان: نبيل وجوزف وعائلته
جورج وميشال وإميان وعائلاتهم
إفرام وماري وناديا
زوج ابنتها المرحومة سامية: برنار الجمل
وأنسباؤهم ينعونها إليكم
تقبل التعازي اليوم السبت 9 الجاري في صالون كنيسة سيده المعونات الرعائيه، زوق مكاييل، حارة المير ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

زوجة الفقيد: جوزيت جورج جراد
أولاده: جوزف وزوجته سمر برتقش
جورج وزوجته نادين كامل
ميشال وزوجته ايرين عون
أحفاده: أنطوني، لارا، أنا ماريا
تاتيانا زوجة أنطون كرم وابنهم شادي
ألكسندر وزوجته نور فارس
أشقاؤه: حبيب
القاضي موريس وزوجته دوللي بدور وعائلتهما
البروفسور: إدوار وزوجته ميرنا مجدلاوي وعائلتهما
شقيقته: هدى أرملة الشيخ رولان الجميل وعائلتها
وعموم عائلات الخوام، جراد، عائلة المرحوم كلود جراد واندرية جراد، نفاع، برتقش، كامل، عون، كرم، فارس، بدور، مجدلاوي، الجميل، حبيش، نصار، طمبرجي، شاهين وأنسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم
أنطوان يوسف الخوام
رئيس مجلس إدارة شركة سيكوريتي للثامن
رئيس مجلس إدارة المعمل الكبير للشرق (جورج جراد)
المنتقل إلى رحمته تعالى أمس الجمعة الواقع فيه 8 ايار 2015 متمماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من ظهر يوم الأحد 10 الجاري في كنيسة السيدة الحبشية - غزير، ثم يواري الثرى في مدفن العائلة، غزير.
لكم من بعده طول البقاء
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة لغاية الساعة الخامسة مساءً ويومي الاثنين والثلاثاء 11 و12 الجاري في صالون كاتدرائية مار جريس المارونية في الوسط التجاري، بيروت ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

METROPOLIS
L'Istituto Italiano di Cultura in Libano and the Metropolis Association in partnership with
Venezia Cinema Beirut 2015
7 - 11 May
At Metropolis Empire Souk, Achrafieh
Tickets: 6,000 L.L. | Info: 01 20 40 80
www.metropoliscinema.net | www.beirut.esteri.it/ICC_Beirut

METRO
إبلي رزق الله، غناء
جون فياض: بيانو
الجمعة 10 ايار 2015
تفتح الأبواب الساعة 9.30
تبدأ الحفلة الساعة 10.00
البطاقة: 2.0\$

فكار

إعلانات رسمية

عمومية لأشغال: النش الحاصل على سطح قاعة الاجتماعات العائدة لقيادة شرطة بيروت البلوك /B/ في ثكنة الحلو. على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/6/16 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/5/7
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 928

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب اربعة خزانات للمياه سعة /10000/ ليتر لزوم مجمع الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/6/11 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/5/7
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 928

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفة مسبقة الصنع لزوم مفرزة طوارئ الجديدة.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/6/11 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/5/7
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 928

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: مختلفة لزوم نظارات فصائل الاشرافية - طريق الشام - النهر - الحميرة.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/6/4 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/5/7
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 928

اعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2015/549
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في

2015/5/22 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه هادي عبد القادر الغزاوي ماركه ب ام ف X5 موديل 2007 رقم /298827/ب المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /39771,80/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /24683/د.أ. والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ /18500/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /663,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب سيرياك الكرنيتينا خلف فوج الاطفاء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2014/1284

تباع بالمزاد العلني الجمعة 2015/5/22 الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جوزيف جميل جميل ماركه فولكسفاكن GTI موديل 2003 رقم /486205/ج المحجوزة تحصيلاً لدين فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي مارن كيوان البالغ /4378/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /4000/د.أ. والمطروحة بمبلغ /4000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ورسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /120,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مرآب المصرف الكائن في الحمرا بناية فرنسبنك مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2014/1510

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/5/22 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه خالد محمد جازه ماركه سيتروان SX C4 موديل 2011 رقم /469662/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6150/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /5897/د.أ. والمطروحة بسعر /4500/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,104,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2014/253

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/5/22 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه عادل فؤاد مكي ماركه كيا LX Picanto موديل 2010 رقم /439112/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6304/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /2033/ \$ والمطروحة بسعر /1500/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,275,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2014/1177

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/5/22 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليها امل نجيب علوان ماركه سكودا FABIA موديل 2012 رقم /477168/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /12680/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /7656/ \$ والمطروحة بسعر /6500/ \$ أو

ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,565,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في صيدا بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/16 على المتهم علي حسين اسماعيل جنسيته لبناني محل اقامته بريثال وولده حياة عمره 1987 اوقف غيابياً بتاريخ 2013/5/23 وحالياً فار بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم المذكور اعلاه بجناية المادة 125 و126 مخدرات والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة خمسين مليون ل.ل. وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. خلاصة هذا الحكم في ما يتعلق به في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار وتديركه الرسوم وفقاً للمواد 125 و126 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. صيدا في 2015/4/20
الرئيس الاول
رلى جدايل
التكليف 909

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في صيدا بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/16 على المتهم سامر خضر عوض جنسيته كمتوم القيد محل اقامته مخيم عين الحلوة وولده جميلة عمره 1988 اوقف غيابياً بتاريخ 2013/5/23 وحالياً فار بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم المذكور اعلاه بجناية المادة 125 و126 مخدرات والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة قدرها خمسين مليون ل.ل. وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة امواله طيلة هذه المدة ونشر خلاصة هذا الحكم في ما يتعلق به في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار وتديركه الرسوم وفقاً للمواد 125 و126 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. صيدا في 2015/4/20
الرئيس الاول
رلى جدايل
التكليف 909

اعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2015/6/4 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم، المقر العام مناقصة عمومية لتلزم ماكينات لسحب الرطوبة. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط

الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb
وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/6/3.

بيروت في 2015/5/6
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 919

اعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2015/6/3 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم، المقر العام مناقصة عمومية لتلزم تقديم وتركيب وحدات تخزين معلومات للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/6/2.

بيروت في 2015/5/6
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 919

اعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2015/6/3 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم، المقر العام مناقصة عمومية لتلزم آلات ATV. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/6/2.

بيروت في 2015/5/6
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 919

اعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2015/6/4 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم، المقر العام مناقصة عمومية لتلزم اجهزة كومبيوتر. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/6/3.

بيروت في 2015/5/6
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 919

اعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2015/6/8 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم، المقر العام مناقصة عمومية لتلزم مولد كهربائي مع كاتم مجهز بمقطورة خاصة. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع: www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12,00) تاريخ 2015/6/6.

بيروت في 2015/5/6
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 919

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للحياة والعائدة الى دائرة حلبا وذلك لغاية إصدار شهر 2014/8 توتر

اعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة بواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

| اسم المناقصة | التاريخ | الموعد |
|---|----------|---|
| 1. تلزم تقديم وتركيب آلات، تجهيزات، زجاجيات ولوازم مخبرية لزوم مختبرات محطة بعقلين التابعة للمصلحة. | 2015/6/2 | الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء |
| 2. تلزم تقديم كمبيوترات ولوازمها لزوم المصلحة. | 2015/6/3 | الساعة العاشرة من يوم الاربعاء |
| 3. تلزم تقديم مفروشات خشبية ومعدنية متنوعة لزوم مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية. | 2015/6/3 | الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء |

فعلى من يهّمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفانار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بان ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 2 ايار 2015
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال أنطوان أفرام
التكليف 902

منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي. بيروت في 2015/5/6
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 915

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للحياة والعائدة الى دائرة جونبة وذلك لغاية إصدار شهر 2014/10 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي. بيروت في 2015/5/6
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 915

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض لتأهيل الارض المستعارة لصالة قيادة المجموعة الرابعة وصيانة صالة T20 التابعة للصالة المذكورة في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000/ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/5/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/5/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وليد لبكي
التكليف 906

237/ القسم /8/ حارة البلانة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب داود جرجي عطيه لمؤكثته شذا سبع
كنعان سندات تملك بدل عن ضائع في
العقارات /1493/ و /1491/ و /1397/
برمانا وبحصصها في العقارات /148/
و /1419/ و /1421/ برمانا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان
بتاريخ 2015/5/6 صدر عن محكمة
تنفيذ عقود السيارات والاليات في
بيروت برئاسة القاضي جورج اوجست
عطية قرار بابلاغ المنفذ عليها شركة سام
غروب وان ش.م.م. بالطرق الاستثنائية
عملاً باحكام المادة 409 ا.م.م. الانذار
التنفيذي وطلب التنفيذ ومرفقاته
وقرار الحجز على السيارات ذات الارقام
523815/ب بالمعاملة رقم 1437/2014،
501071/ب بالمعاملة رقم 1441/2014،
501081/ب بالمعاملة رقم 1434/2014،
ماركة جيلي المقدمة من شركة رسامني
اوتوموتيف اندستريز ش.م.ل. وعلى
السيارة ذات الرقم /495373/ج بالمعاملة
رقم 1427/2014 ماركة هيونداي اكسنت
المقدمة من شركة سنتشوري موتور
كومباني ش.م.ل. وكيلهما المحامي شارل
الحو.

وعليه ندعوكم هذه الدائرة للحضور
اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني
لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة
ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم اسامة حمية

على أساس التنزيل المثوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة
الأولى لأشغال مائة والراغبين بالاشتراك
في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة
أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف
الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية
بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون أو
تسلم باليد على أن تصل وتسجل في قلم
المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق
التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلا ن قبلا ن
التكليف 942

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت ميليا حليم الاشقر سند تملك بدل
عن ضائع بحصتها في العقار /2019/
القسم /2/ بيت شباب
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب اندره جوزيف غريب بوكالته عن
برت خليل الغريب وجيلبير خليل الغريب
مالكي العقار /575/ المطيلب سندي
تمليك بدل عن ضائع بحصتيهما
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت فدوى الياس جرجس بصفتها
إحدى ورثة عفيف فهد عبيد سند تملك
بدل عن ضائع باسم المورث في العقار

قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق
الخزينة أو احد المصارف المقبولة
مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة
مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه
اتخاذ مقام مختاراً له في نطاق الدائرة
ان لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له
الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً
في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور
قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم
رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق
الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت
طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر
والا فعلى عهده بضمن النقص ولا
يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع
الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم
الدلالة 5% من دون حاجة لانذار أو
طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من
تاريخ صدور قرار الاحالة.

مامور تنفيذ بيروت
شفيق الجوزو

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جوزيف جورج سلامة وانطوان
جورج سلامة بصفتهم الشخصية
وبوكالتهما بالاتحاد عن جورج انطوان
سلامه سندات تملك بدل عن ضائع
بحصصهم في العقار /372/ بياقوت
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان عن اجراء مناقصة عمومية
في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة
الواقع فيه 2015/5/15 الخامس عشر
من شهر ايار عام 2015، يجري مجلس
الجنوب مناقصة عمومية لتلزم اشغال
مائية (غب الطلب) في مناطق متفرقة في
الجنوب وقضاءي البقاع الغربي وراشيا،

قلم الدائرة ودفع قيمة الطرح نقداً في
محتسبية مال جبيل أو تقديم كفالة
مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ
محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا
عد قلمها مقاماً مختاراً له ببلغ جميع
الاجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5%
ورسوم التسجيل.

مامور تنفيذ جبيل
نهى سعاده

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريه
ينفذ نهاد عتيق بالمعاملة التنفيذية رقم
2014/8 بوجه دفيد جورج نول سندات
تحصيلاً لرصيد الدين البالغ /7760/ د.أ
إضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف.
ويجري التنفيذ على سيارة ب.ام.ف كشف
م. 3 لون رصاصي موديل 2004، تجول
2013 رقمها 110487/ج مخمنة بمبلغ
/17000/ د.أ. واصبحت بعد التخفيض
/15300/ د.أ. ويتوجب رسوم ميكانيك
لسنة 2014 و2015.

يجري البيع يوم السبت الواقع فيه
2015/5/23 الساعة 12,00.
للمراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد
اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دالة
خمس بالمئة الى مراب كارلوس موسى
في كفرياسين قرب الكازينو ولا يجوز
اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض
سنة اعشار قيمة التخمين بعد التخفيض.
وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.
رئيس قلم دائرة التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
للمرة الاولى
غرفة القاضي فيصل مكي
المعاملة التنفيذية رقم 154/2014
تاريخ 2014/1/23
طالب التنفيذ: شركة شمالي اند شمالي
للطباعة ش.م.ل.

المنفذ عليه: فارس خليل سعد
السند التنفيذي: رصيد /13/ سند دين
بقيمة /22,207/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم
واللواحق.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ
عليه: 2014/1/29
تاريخ قرار الحجز: 2014/2/11
تاريخ تسجيله في السجل اليومي:
2014/2/17
تاريخ محضر وصف العقار: 2014/6/13
تاريخ تسجيله في السجل اليومي:
2014/6/25

بيان العقار: القسم رقم /54/ من العقار
رقم /443/ من منطقة ميناء الحصن
العقارية: مدخل وصالون وغرفة ومطبخ
وحمام وشرفة مقفلة. نوع العقار /ارض
مبنية البناء حجر باطون/ الطابق
ثامن شرقاً: مع العلم ان التقطيع بحسب
الوصف مختلف لجهة وجود اربع غرف
مكاتب وسكرتيريا ومستودع وحمام.
حدود العقار رقم /443/ ميناء الحصن:
شرقاً: طريق عام.

غرباً: العقاران /451/ و /457/.
شمالاً: العقارات /440/ و /1067/.
جنوباً: العقاران /446/ و /450/.
قيمة التخمين للقسم /54/ من العقار
رقم /443/ ميناء الحصن: /203,800/ د.أ.
مئتان وثلاثة آلاف وثمانماية دولار
أميركي.
قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة
تنفيذ بيروت للقسم /54/ من العقار رقم
/443/ ميناء الحصن: /122,280/ د.أ. مئة
واثنان وعشرون الفا ومئتان وثمانون
دولاراً أميركياً.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم
الاربعاء الواقع في 2015/6/10 الساعة
العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ
بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
القسم رقم /54/ من العقار رقم /443/ من
منطقة ميناء الحصن العقارية الموصوف
اعلاه للمرة الاولى.
على الراغب في الاشتراك بالمزايدة
تنفيذ احكام المواد 973 و 987 و 983
من قانون اصول المحاكمات المدنية ان
يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت

توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في
بلدة شحيم (حي الجرد) - قضاء الشوف.
تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة
من يوم الثلاثاء الواقع في 2015/6/2.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة
الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال
الكهربائية الراغبين بالاشتراك بهذا
التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق
اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق
نصوص دفتر الشروط الخاص الذي
يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية
العامة للموارد المائية والكهربائية -
مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 7 ايار 2015
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 932

اعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من
يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/06/02
تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان
مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم
عائدة لـ«انشاء خزان في بيبصور سعة
3000 م3 وخزان في جسر القاضي سعة
1000 م3»، وفقاً لدفتر الشروط الخاص
الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب
الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح
- ملك الشراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة
الاطلاع والحصول على دفتر الشروط
الخاص في الطابق الثالث - المكتب
الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك
الشراوي لقاء مبلغ /1,750,000/ ل.ل.
يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال
يضم إلى العرض.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة
الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق
موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض
يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 935

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج جان عازار بوكالته عن
زينه الياس عواد بصفتها إحدى ورثة
الياس مخائيل عواد سندي تملك بدل
عن ضائع للمورث في العقارين /490/
و /493/ قرنة شهبان
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان بيع عقاري
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل
القاضي جوزف عجاجه
بالمعاملة رقم: 2014/78
طالبو التنفيذ: بيار وبولين وندين
انطوان كيروز

المنفذ ضده: اندره يوسف ابي غصن
المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ
المتن رقم 2014/50 لمتابعة تنفيذ حكم
المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل
لبنان قرار 2013/267 تاريخ 2013/6/20
باعتبار ان العقار رقم 2223 جبيل غير
قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبازالة
الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد
العلني للعموم لصالحهم.
العقار المطروح للبيع رقم 2223 جبيل
مشمتملته: قطعة ارض سليلخ شبه
مسطحة ويتضمن انداراً خفيفاً.
مساحته: 778 م2

حدوده: غرباً مجرى ماء شرقاً طريق برقم
339 شمالاً 2222 جنوباً 2217
قيمة التخمين: /622400/ د.أ.
قيمة بدل الطرح: /622400/ د.أ.
تاريخ محضر الوصف: 2014/4/8 وسجل
بتاريخ 2014/4/14
تطرح هذه الدائرة العقار رقم 2223 جبيل
الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني.
مكان وزمان البيع: يوم الجمعة الواقع فيه
2015/6/5 الساعة التاسعة صباحاً في
قاعة المحكمة.
على الراغب في الشراء الحضور الى

رسالة من الدكتور المهندس زهير الخطيب لضمائر الهيئة الناخبة لأعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى عن بيروت

بحمد الله وبعد السلام عليكم ، وأمام إستحقاق الإنتخابات المفترضة للمجلس الشرعي
لا بد في واقع المرحلة التاريخية للأمة وتجربة عامين كعضو سابق في المجلس الشرعي
من التذكير بالمسؤولية الشرعية والوطنية الخطيرة للمؤسسات الدينية الرسمية في
إستيعاب وعزل موجة التطرف والتكفير . فإن إقتضى منا في المرحلة السابقة ولبنينا
نداء الإلتفاف حول موقع إفتاء الجمهورية بغض النظر عن شخص المفتي لحماية
الموقع والمجلس ومؤسسات دار الفتوى من العبث السياسي والأهواء الفتوية ، فإن
الواجبات القادمة أعظم للحفاظ على موقع إفتاء الجمهورية موقعاً وصلاحيات من
مؤامرة الإلغاء والمجلس من نية إعادة توظيفه لفتنة إسلامية أو لمصالح عقارية
خاصة ما يرتب في حال التغاضي عنها تداعيات لن تهدد فقط مكانة وحقوق
ومواقع أهل السنة في لبنان بل سيتعداه لوجود الشعب اللبناني وبقاء لبنان وطناً
لجميع مكوناته . فمسؤولية الترشح للمجلس وإعطاء الصوت لمرشح لا تحتمل بعد
الآن الإنصياع لأوامر غامضة النوايا من متزعم أو حزب سياسي أو همساً من جهاز
مخابرات أو بسبب الإنتماء والتكتل لجماعة أو جمعية دينية .

إن الأولوية الشرعية والوطنية لعزل الفكر التكفيري الضال والحد من الإختراقات
الأمنية وإنهاء البيئات المولدة والحاضنة للإرهاب يتطلب ورشة عمل جادة ومخلصة
للمجلس الشرعي القادم تهدف بدون مسايرة أو تواطؤ مع أيأ كان شخصاً أو دولة
لتمكين أهل السنة في لبنان علماء وأئمة ومواطنين لضمان إكتفائهم وبالإستجابة
لمتطلباتهم العيشية والصحية والتربوية بدون منة أو جميل . وهذا لا يتحقق سوى
باستعادة حق الأوقاف الموثقة بملياري دولار من شركة سوليدير وحصر العقارات
الوقفية وتحريرها من التجاوزات وتنميتها إستثمارياً لتنتج مداخيل تضمن
إستقلالية وكرامة وهيبة دار الفتوى ومؤسساتها .

وبالمناسبة يقال بأن حزباً سياسياً علمانياً معروفًا يلتحف أهل السنة قد "علب"
الإنتخابات وضمن النتائج للهيمنة العديدة ويقال بأن وعوداً أعطيت لمن إنقلب على
نفسه وتناسى مبادئه المعلنة بترضيات من ضمن الثماني الأعضاء المنوطة بمفتي
الجمهورية والأيام القليلة القادمة كفيلة بأن تظهر الحقائق والغث من الثمين .

ودعوتنا للهيئة الناخبة المختذلة بأشخاصها وتمثيلها رغماً عنها بأنها مع ذلك تحمل
في أعناقها مسؤولية وطنية لا تهاون فيها ويحاسب عليها في الأرض والسماء وقد
أعلمنا عز وجل في سورة التوبة : "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين" .

(بيان)

الكرة اللبنانية

لقب رابع: «خلصت» العهد بطل لبنان



لاعبو العهد مع كأس الدوري الفالية (عدنان الحاج علي)

عاد كأس الدوري اللبناني لكرة القدم الى خزائنه العهد بعد غياب ثلاث سنوات. عودة جاءت طبيعية بعد الموسم الكبير الذي قدمه العهد. وسط استقرار إداري وفني أثمر صعوداً الى منصة التتويج في حفل كان له نكهة خاصة

عبد القادر سعد

العهد بطل لبنان. عبارة ملأت ملعب النادي الذي تزيّن بالأزرق والأصفر وصور اللاعبين والجمهور. محطات من موسم 2014 - 2015 أنهاه العهد بطلاً بعد انتظار ثلاث سنوات، محققاً إنجازاً يسجل في خانة أضلاع الانتصار العهداوي الثلاثة: الإدارة - اللاعبين - المدرب. ويعتبر العمل الإداري الركن الأساسي في الإنجاز العهداوي. فوصول رئيس جديد الى النادي هو تميم سليمان لديه من الإمكانيات المادية والخبرة في إحرار الألقاب بعد تجربته الطويلة في لعبة كرة اليد كان له دور أساسي في بطولة العهد. أحد الزملاء أشار مرة الى أنه «إذا دخل سليمان الى لعبة كرة الماء فهو قادر على تحقيق لقب».



قدوح يحترف في فنلندا

بعد تجربة ناجحة في سودوفا الليتواني، حيث سجل 11 هدفاً في 37 مباراة، انتقل مهاجم النجمة السابق محمد قدوح الى الدوري الفنلندي، حيث سيدافع عن ألوان فريق أف سي إيلف، الذي يمثل مدينة تامبيرى، ثالثاً كبرى مدن البلاد، والعائد الى الدرجة الأولى بعد غياب عنها لمدة 19 عاماً. وكان الدوري الفنلندي قد انطلق الشهر الماضي، وقد لعب إيلف 4 مباريات، فخسر ثلاثاً منها وتعادل في واحدة، ما دفعه سريعاً الى البحث عن مهاجم هدف، فوقع الخيار على قدوح الذي سيرتدي القميص الرقم 93.

15,30 على ملعب برج حمود. أما العهداويون فكانت صافرة الحكم جميل رمضان الأخيرة شارة انطلاق الاحتفالات التي عفت الملعب بحلته الجديدة مع تسلّم قائد العهد عباس عطوي كأس البطولة من نائب رئيس الاتحاد ريمون سمعان، لتكون العبارة التي حملتها إحدى اللافتات الأكثر تعبيراً «خلصت. العهد بطل لبنان». في الوقت عينه، كان طرابلس يفوز على النبي شيت 3 - 2 على ملعب برج حمود. تقدّم النبي شيت مبكراً في الدقيقة الرابعة عبر علي ناصر الدين، وأدرك أحمد المغربي التعادل لطرابلس في الدقيقة 24. ومنح شقيقه أكرم مغربي طرابلس التقدم من ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين. وفي الشوط الثاني، أضاف مصطفى القصعة الهدف الثالث لطرابلس في الدقيقة 61. وقصص ديوك الفارق من ركلة جزاء في الدقيقة 85، ليضمن طرابلس المركز الرابع.

ملعب العهد بعدما كان مقرراً في صيدا، حيث أقيمت مباراة الذهاب. العهد لم يستطع الثأر لخسارته ذهاباً، فتعادل مع ضيفه الأنصاري 1 - 1 بعدما كان متأخراً منذ الدقيقة 26 بعد هدف ابراهيم سويدان الراسي بكرة من حمزة عبود. لكن العهداويين نجحوا في تعديل النتيجة في الشوط الثاني عبر ريمي في الدقيقة 52 بعد مجهود فردي.

هذا التعادل سمح للأنصار بضمّان المركز الثاني، بغض النظر عن نتيجة النجمة اليوم مع الصفاء عند الساعة

الثالث وهو المدرب محمود حمود، الذي يبدو أنه مظلوم الى حد ما في عدم تظهير دوره الرئيسي في الفوز باللقب. إذ لا يمكن أن يفوز فريق بلقب ما دون أن يكون للمدرب اليد الطولى في هذا الإنجاز. فلو كانت نتائج العهد متواضعة هذا الموسم لكان حمود أول الخارجين من الفريق، على اعتبار أنه يتحمل المسؤولية الرئيسية في الفشل. وعليه، فمع إحرار العهد لقب الدوري، لا بد من أن يكون الحاج حمود هو أحد المساهمين الرئيسيين في هذا الانتصار. إذ لا يمكن تحميله مسؤولية الفشل، وحرمانه من حقه بالدور الذي لعبه للوصول الى منصة التتويج.

النجاح الكبير الذي حققه «الأصفر» كان لا بد من الاحتفال به بطريقة مميزة، فكان ملعب العهد مسرحاً للعرس الكبير لتتويج «عريس» الموسم الكروي، وسط أجواء احتفالية ساهم فيها نادي الأنصار عبر موافقته على حوض اللقاء على

قدرة سليمان المادية ساعدته على أن يكون حاضراً بقوة في أدق تفاصيل الفريق كونه قادراً على تلبية الطلبات، لكنه في الوقت عينه نجح في تكوين فريق إداري مع جهود أمين السر محمد عاصي وأعضاء الإدارة لخلق جو من الاستقرار. وهو أمر يفتقر إليه الكثير من الأندية حتى التي يرأسها أشخاص يتمتعون بقدرات مالية كبيرة وصرف بعضهم أموالاً طائلة، لكنهم وجدوا أنفسهم إما خرجوا بموسم فارغ أو يعيشون على أعصابهم خوفاً من الهبوط الى الدرجة الثانية. إذ، فالمسألة على الصعيد الإداري لا تعتمد على المال أو الخبرة الفنية، لكن على المتابعة والإمسك بخيوط الفريق والوقوف على أدق تفاصيله.

العنصر الثاني هو اللاعبين. فلاعبو العهد أثبتوا أنهم قادرين على تحقيق الانتصارات إذا ما عاشوا حالة من الاستقرار المادي والإداري وجري توليف الفريق بطريقة ناجحة. هذه النقطة تأخذنا الى العنصر

ضمنت الأنصار الوصافة وطرابلس المركز الرابع بفوزه على النبي شيت

الشانفيل يُسقط الرياضي في المباراة وهو جهة جديدة اليوم

المصاب، لا يمكن الرياضي أن يفوز، في ظل تالق الأميركي دايشون سيمز وروني فهد ونديم حاوي في صفوف الشانفيل. وكان أفضل مسجل في اللقاء سيمز برصيد 20 نقطة و4 متابعات، وأضاف الجورجي نيكولوز 13 نقطة و13 متابعة، وروني فهد 12 نقطة و5 تمريرات حاسمة، ونديم سعيد 11 نقطة و5 متابعات. وعند الرياضي، كان الأميركي إيليجيا هولمان الأفضل بـ18 نقطة و13 متابعة وصد كرتين، وأضاف فادي الخطيب 16 نقطة و5 متابعات، فيما سجل الأميركي جرمايا ماساي 12 نقطة، وجان عبد النور 6 نقاط و7 متابعات.

الملاعب اعتراضاً على التحكيم. وبالعودة الى مباراة أمس، فقد استحق الشانفيل الفوز، خصوصاً بعد الأداء الدفاعي الكبير ونجاح اللاعبين في شل حركة مفتح الرياضي اسماعيل أحمد هجومياً، فلم يسجل الأخير سوى ست نقاط و10 متابعات. وحين تتعطل ماكينة «سمعة»، ولا يكون القائد فادي الخطيب في يومه، رغم تسجيله 16 نقطة، إضافة الى غياب أحمد ابراهيم

المحدي عند الساعة 21,30. مباراة ستكون نارية، خصوصاً أمام جمهور شانفيلي من المفترض أن يملأ ملعب ديك المحدي، ليشجع فريقه بهدف جز الرياضي الى مباراة سابعة ستكون الأولى من نوعها في تاريخ كرة السلة اللبنانية. أما في حال فوز الرياضي، فهو سيتأهل الى النهائي لملاعبة بيبيلوس. ونظراً الى حساسية اللقاء، فقد يكون مطلوباً من المسؤولين من اللعبة من اتحاد وإدارتي الشانفيل والرياضي ضبط الأمور حتى لا تغفل المباراة كما كاد يحدث حين ارتكب رئيس الشانفيل إيلي فرحات خطأ كبيراً بدخوله أرض

فعلها الشانفيل وأسقط الرياضي على أرضه في المباراة، مقلصاً الفارق الى 2 - 3 ضمن سلسلة نصف نهائي بطولة لبنان لكرة السلة بعد فوزه في المباراة الخامسة 75 - 71 (الأربعاء 20 - 18، 38 - 39، 59 - 59، 75 - 71). وحملت المباراة الكثير من النقاط التي تستحق الوقوف عندها. فالرياضي تعرض لخسارته الأولى هذا الموسم على أرضه. وأثبت الشانفيل أنه قادر على إخراج خصمه، نازعاً عنه صورة الفريق الذي لا يقهر، وموجهاً رسالة الى بيبيلوس، أن الأخير قادر على تكرار السيناريو في النهائي، هذا في حال فوز الرياضي اليوم حين يحل ضيفاً على الشانفيل في ديك



دايشون سيمز يحاول التسجيل تحت انظار «سمعة»

تقارير أخرى
على موقعنا

الكرة الإنكليزية

موسم مخيب ونفضة مرتقبة في مانشستر سيتي

هادي احمد

فشل مانشستر سيتي في احراز أي بطولة هذا الموسم رغم الإنفاق والاستثمارات الكبيرة التي ضحها مَلَكة الإماراتيون، فظهر العديد من نقاط الضعف في الفريق الذي يبدو واضحاً أن الصيف المقبل سيشهد نفضة ضخمة لتبديل جلده. في حديث سابق قال المدرب التشيلياني مانويل بيلليغريني إن فريقه لا يعاني من أي مشكلة في تسجيل الأهداف، إلا أن مشكلته هي في الدفاع. مشكلة بيلليغريني أنه رغم الخسارة لا يقتنع بأنه أخطأ في مكان ما، بل يبقى مصرّاً على أنه لعب بالطريقة الصحيحة. حصل هذا في عدة مباريات حاسمة، تحديداً في دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة أمام برشلونة الإسباني. أما في الدوري المحلي، وفي المباريات أمام كبار انكلترا، لم يفز سيتي إلا مرتين، وتعادل 3 مرات، ولقي خسائر أمام مانشستر يونايتد وأرسنال وتشلسي وليفربول. في انتصاريه، تغلب على ليفربول في

الجملة الثانية 1-3، ثم على يونايتد 0-1. لكن هزائمه كانت كارثية، إذ عاد وسقط 2-4 أمام يونايتد، و1-2 أمام أرسنال، وأمام ليفربول بنفس النتيجة. الموسم الماضي عانى سيتي أوروبياً عكس تفوقه محلياً، أما هذا الموسم فالحال أنه لم يفلح على الساحتين، وهو دفع ثمن ضعفه الدفاعي الذي زاد بسبب بعض الغيابات، واليوم يمكن القول إن الفريق رغم قوته الهجومية، سيبقى بعيداً عن الألقاب ما بقي دفاعه بهذا الشكل، وما بقي بيلليغريني في سدة التدريب، فالأخير كان قد نجح سابقاً في تنظيم دفاعات محكمة في الفرق السابقة التي دربها، إلا أنه لقي فشلاً ذريعاً مع سيتي. والغريب أنه استمر من دون أن يبحث عن مدافعين جدد قادرين على سد هذه الثغرة، بل يبحث عن لاعبي خط وسط لفريقه الممتلئ بلاعبين في هذا المركز! أصل كبير في التعاقد مع لاعب يوفنتوس الفرنسي بول بوغبا، رغم رفض إداريي الأخير ذلك. وبحسب صحيفة «ذا دايلي ميور»

البريطانية، فإن الصفقة تصل إلى 60 مليون جنيه إسترليني بعد التخلي عن العاجي يايا توريه واليوسني إدين دزيكو والمونتينيغري ستيفان يوفيتيتش والصربي الكسندر كولاروف والفرنسي سمير نصري. تتحدث الصحيفة هنا عن نفضة لجزء كبير من الفريق بعد تسريبات حصلت عليها من داخل أروقة النادي. هذه التسريبات قد تصح، لكن الواقع أن هذا الصيف سيكون ملتهباً من ناحية التغييرات، إذ ملّت الجماهير أقوال بيلليغريني عن فرض أسلوبه من دون تحقيق نتيجة. والحال أن المدرب المنتظر، وغير المتوقع، وغير المنطقي تخليه عن فريقه والقدوم إلى سيتي، هو مدرب بايرن ميونيخ الألماني، الإسباني جوسيب غوارديولا. عرض رسمي جاهز لـ «بيب» ووعد بإنفاق 300 مليون يورو لتعزيز الفريق. باختصار، مانشستر سيتي لم يكن أحد أندية النخبة هذا الموسم على المستوى الأوروبي، والدليل هو فارق المستوى بينه وبين كبار أوروبا، لتصح مجدداً تلك المقولة التي تؤكد أن المال لا يبني نادياً لكرة قدم.

برنامج بطولتي انكلترا وإيطاليا

| إنكلترا (المرحلة 36) | إيطاليا (المرحلة 35) |
|--|--|
| - السبت: إفرتون - سندرلاند (14,45) استون فيلا - وست هام (17,00) نيوكاسل يونايتد - وست بروميتش البيون (17,00) ليستر - ساوثمبتون (17,00) ستوك - توتنهام (17,00) هال سيتي - بيرنلي (17,00) كريستال بالاس - مانشستر يونايتد (19,30) | - السبت: يوفنتوس - كالياري (19,00) ميلان - روما (21,45) |
| - الأحد: ليستر - ساوثمبتون (17,00) ستوك - توتنهام (17,00) هال سيتي - بيرنلي (17,00) كريستال بالاس - مانشستر يونايتد (19,30) | - الأحد: كليفو - فيرونا (13,30) أودينيزي - سمبوريا (16,00) باليرمو - اتالانتا (16,00) تشيزينا - ساسولو (16,00) امبولي - فيورنتينا (19,00) بارما - نابولي (19,00) لاتسيو - انتر ميلانو (21,45) |
| - الاثنين: تشلسي - ليفربول (18,00) | - الاثنين: جنوى - تورينو (21,45) |
| - الاثنين: أرسنال - سوانسي (22,00) | |

استراحة

اصداء عالمية

ستارديج يغيب حتى الموسم المقبل

سيغيب لاعب ليفربول الإنكليزي، دانيال ستارديج، عن الملاعب حتى تشرين الأول المقبل، بعدما خضع لجراحة في الفخذ اليسرى، لكن خطورة المشكلة التي يعاني منها لن تمكنه من العودة إلى التدريبات بنحو طبيعي قبل أربعة أشهر. وشكلت هذه الأنباء صدمة قوية للمدرب الإيرلندي الشمالي برانندن روجرز، وضاعفت الضغوط على ليفربول الذي بات مطالباً بالتعاقد مع مهاجم بارز خلال الصيف، إذ لن يتمكن ستارديج من المشاركة مع «الريدز» في بداية الموسم الجديد الذي تنطلق منافساته في الثامن من آب المقبل.

حالة بيليه مستقرة بعد خضوعه لعملية جراحية

خضع أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه لعملية جراحية في البروستات، وهو سيبقى في المستشفى من دون تحديد موعد مغادرته لها في الوقت الراهن، بحسب ما أعلن مستشفى «ألبرت إنشتاين» في ساو باولو، الذي أوضح في بيان أن حالة بيليه مستقرة.

اتهام أبو تريكة بتمويل الإخوان المسلمين

أقام مسؤولون مصريون بأن السلطات في البلاد تحفظت على أسهم نجم كرة القدم المصري السابق محمد أبو تريكة في إحدى شركات السياحة، متهمه إياه بتمويل جماعة الإخوان المسلمين التي أصبحت محظورة. وكان أبو تريكة الذي ظل لسنوات أحد أهم نجوم كرة القدم الأفريقية قبل اعتزاله في عام 2013، قد أعلن دعمه للرئيس المخلوع محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان أثناء حملته الانتخابية عام 2012.

وأكد أبو تريكة في حسابه على «تويتر» أنه لن يغادر البلاد مهما حصل. وكتب: «نحن من نأتي بالأموال لتبقى في أيدينا وليست في قلوبنا نتحفظ على الأموال أو نتحفظ على من نتحفظ عليه لن أترك البلد وسأعمل فيها وعلي رقيها».

1992 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 6 | | | | 2 | | |
| 3 | | | 7 | 6 | 2 | | | 8 |
| | 7 | | | | | | | 3 |
| 6 | | | | | | | 4 | |
| | 8 | | | 3 | | 7 | | 1 |
| | | 5 | 4 | | 8 | | 3 | |
| 4 | | 7 | | | 5 | | | |
| | | | 6 | 7 | | 8 | | 2 |
| 2 | | 8 | | | | | | 5 |

حل الشبكة 1991

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 3 | 1 | 8 | 2 | 4 | 5 | 9 | 7 |
| 4 | 2 | 5 | 7 | 1 | 9 | 3 | 6 | 8 |
| 7 | 9 | 8 | 6 | 3 | 5 | 1 | 2 | 4 |
| 9 | 5 | 7 | 1 | 8 | 6 | 2 | 4 | 3 |
| 1 | 8 | 2 | 9 | 4 | 3 | 6 | 7 | 5 |
| 3 | 4 | 6 | 5 | 7 | 2 | 9 | 8 | 1 |
| 5 | 7 | 4 | 2 | 6 | 1 | 8 | 3 | 9 |
| 2 | 1 | 3 | 4 | 9 | 8 | 7 | 5 | 6 |
| 8 | 6 | 9 | 3 | 5 | 7 | 4 | 1 | 2 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1992

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

كاتب روايتي سوري معاصر عاش طفولته وصباه متنقلاً مع قبيلته في سهوب البادية السورية. يقيم في باريس منذ عشرين عاماً حيث يعمل طبيباً. له "كتاب الهند" 10+9+8+7+2+5 = 43
"كتاب الجحيم" 6+3+4 = 13
"شقيق بالعامية" 11+1 = 12

حل الشبكة الماضية: هنري بيكريل

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1992

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفقي

1- مغنية وممثلة لبنانية من الجوماتها "أمان" - 2- سلسلة جبال تركية شرقي خليج الإسكندرونه تشرف على سهل كيليكية - مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة إشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردة - 3- غزال أبيض - ماركة حليب مجفف - 4- محب الذات - مقياس فارسي قديم كناية تقريباً عن ثمانية كيلومترات - 5- حرف جزم - نوتة موسيقية - عاصفة بحرية - 6- نعم - يروي النبات - 7- نلعب ونمرح - قدر وشرف وعلو منزلة - 8- اضطرم وتلهب - حرك وهز - مجرم وقاتل متسلسل ظهر في أواخر القرن التاسع عشر في إنكلترا عُرف بالسفاح - 9- مقياس مساحة - من الأشجار الضخمة عالمياً وشعار دولة السنغال - 10- وزير خارجية أميركي راحل في عهد الرئيس رونالد ريغان

عمودي

1- أكبر ملعب رياضي في العالم في ريو دي جانيرو - 2- خلاف يسار - شديد الصوت - 3- مدينة فلسطينية بالضفة الغربية - ضعف ورق - 4- عملة أسيوية - وشى وثرثر - ورق - 5- ماركة سيارات - من مشتقات الحليب - 6- عكسها يحمل كل إنسان - شرح الدرس - أمر فظيع - 7- حبت وكذب ودجل - ظلم شديد - 8- نهر في فرنسا ينبع في البيرينيه ويصب في الأطلسي - يواجه ويقاوم العدو - 9- إله وخالق - عمر الإنسان - ماركة آلات كهربائية وموسيقية - 10- عاصمة كوستاريكا - هاج الدم

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- الجرمانيون - 2- ريج - قرقماز - 3- الدوما - 4- كوب - ممر - 5- أكل - ناس - رق - 6- لايدي - وز - 7- انديانا - يا - 8- وب - سرحان - 9- مد - وشم - سقي - 10- راغب علامة

عمودي

1- ارز - الأحمر - 2- لب - دكان - دا - 3- جحا - ليدو - 4- لك - ديبوب - 5- مقدونيا - شع - 6- اروبا - نسمل - 7- نغم - سوار - 8- يمام - حسم - 9- وا - مر - ياقعة - 10- نزار قباني

سينما

مشاهد
من فيلم
الافتتاح
«ليوباردي»
لماريو
مارتوني



انطلقت في
«متروبوليس»
أمير صوفيك» أخيراً
تظاهرة خاصة بأخر
الإنتاجات الإيطالية،
فاتحة أمام المشاهد
اللبناني نافذة
للإطلالة على حيات
وهواجس وقضايا
تقضى الضفة الأخرى
من المتوسط

ليالي البندقية (السينمائية) في بيروت!

بأنه يظنون

«ليوباردي» (2014 - 137د) لماريو مارتوني هو الفيلم الذي افتتح تظاهرة «سينما البندقية في بيروت» التي تنظمها «جمعية متروبوليس» و«المركز الثقافي الإيطالي» بالشراكة مع «مهرجان البندقية السينمائي». في الشريط الذي نأفَس على «أسد» البندقية، يستعيد مارتوني سيرة الشاعر الأكثر شهرة في إيطاليا بعد دانتي. جياكومو ليوباردي (1798 - 1837) من معاصري بايرون وشيلي وكيثس رواد الحركة الرومنطيقية الإنكليزية. يعتمد المخرج في سرده على ما يشبه البناء التفكيكي. في البداية، يعرض لنا طفولة ليوباردي الأشبه بالمثالية بين أخيه وأخته في كنف أبيه الكونت موندلو الذي كان يملك مكتبة ضخمة كان ليوباردي يدرس فيها يومياً.

هنا، تعرّف إلى كلاسيكيات الأدب والفلسفة، ودرس الفيلولوجيا وتعلّم اللاتينية، واليونانية والعبرية. المكتبة ذاتها صوّرت فيها مشاهد الفيلم بعد حصول المخرج على إذن من ورثة ليوباردي. الطفولة هي الفترة الوحيدة التي يستذكرها الشاعر بحنين في قصيدة Le Ricordanze، وهي ذكراه اليتيمة عن الشعور بالسعادة التي لم يعرفها في حياته البالغة التي أنهكها مرضه المزمن وهشاشة جسده. لكن المكتبة ذاتها التي كانت نافذة ليوباردي على العالم، كانت تتحول إلى سجن المحافظ والمسيطر جراء تعلقه المرضي بابنه.

وكان يحلم بالخروج عن سيطرة الأب والكنيسة واسكتشاف روما وفلورنسا، مركز النشاط الأدبي وقتها. ينجح ليوباردي عام 1822 في الذهاب إلى روما بعد فشل محاولته الأولى عام 1817 حيث احتجزه أبوه قسراً في المنزل العائلي. ورغم الحرية التي يستكشفها، إلا أنه يظل مقيداً داخل جسده مع آلام جسدية ونفسية ومشاعر السوداوية والعدمية التي نلمسها في قصائده. يصوّر الفيلم الصداقة الحميمية التي جمعت ليوباردي بصديقه أنطونيو رانيري الذي سكن معه في فلورنسا حتى موته في نابولي عام 1837. تبدو هوية ليوباردي الجنسية ملتبسة، فكانما يعيش من خلال حياة أنطونيو العاطفية والجنسية في حين أن حياته الخاصة هي شبه معدومة كما يصورها الفيلم، بسبب العائق الذي يشكله جسده

الضعيف والمحدود. حتى أنه وأنطونيو يتشاركان حب المرأة نفسها التي تقيم علاقة جنسية مع أنطونيو في حين تبدي إعجابها بفكر ليوباردي الذي يظل في دور المراقب المتالم بصمت.

لكن أيضاً هناك تلميح إلى المثلية

الختام مع «يوم خاص» أحد أشهر أفلام إيتوري سكولا

الجنسية في بعض المشاهد التي تجمع أنطونيو وليوباردي. لعل المشاهد الأخيرة هي الأفضل لناحية جمالية الصورة، إذ يخرج المخرج على كلاسيكية السرد ويخلق عالماً بصرياً مبتكراً يتماشى مع النص الشعري من دون أن يجسده بطريقة مباشرة. أما الإيقاع، فيتكثف تدريجاً تزامناً مع توغل المخرج

في عالم ليوباردي وصراعه مع الألم وعبثية الوجود من دون أن يصل بنا إلى خلاصة أو بورترية مكتمل للشاعر. إذ يبقى غامضاً حتى اللحظة الأخيرة كما عالمه الشعري الذي يدعو المشاهد إلى استكشافه، وتلك هي ميزة الشريط التي تبعد به عن السرد التقليدي لأفلام السير.

أما الممثل إيليو جرمانو الذي نقل لنا شخصية ليوباردي بأدق التفاصيل، فحاز جائزة «باسيني» لأفضل ممثل في «مهرجان البندقية». أيضاً من الأفلام التي تنافست على جائزة «الهدب» في «البندقية» وعُرضت ضمن التظاهرة البيروتية فيلم «قلوب جائعة» (2014. 109 د) للسافيريو كوستانزو. بعد ولادة طفلهما، تندلع الحرب النفسية بين الزوجين الشابين مينا وجود إثر العصاب الذي يستحكم بمينا والهواجس الغريبة التي تراودها حول طفلها. يتحول الأخير إلى أداة للصراع والتنازع بين الثنائي. تبدو مينا شبيهة بروز ماري بطة «طفل روز ماري» (1968) لرومان بولانسكي التي تصارع وهم أو حقيقة أن طفلها هو ابن الشيطان. أما «الأرواح السوداء» (2014. 103 د - اليوم س: 20:30) لفرانسيسكو مونزي الحائز جائزة «باسيني» لأفضل فيلم، فيصوّر المافيا الكالابرية الإيطالية الشهيرة من خلال لوشيانو أحد أعضائها المتقاعد. كذلك يعرض وثائقي «حساء الشيطان» (2014. 78 د - اليوم س: 22:15) لدافيد فيراريو. عبر صور الأرشيف التي تمتد على مدى مئة عام، يشرح فيراريو مفهوم التطور الصناعي في إيطاليا القرن العشرين. ومساء الأحد، يعرض «بيريز» (2014. 94 د - 10/5 س: 20:30) الذي يستعيد فيه ادواردو دي أنجليس نوع الفيلم الأسود. ويختتم المهرجان بـ «يوم خاص» (1977. 106 د - 11/5 س: 20:30) من بطولة صوفيا لورين ومارشيلو ماستروياني وبعد أحد أشهر أفلام الإيطالي إيتوري سكولا (1931) الذي يملك في جعبته حوالي 40 فيلماً. وسيعرض العمل في نسخته المرممة التي حاز عنها جائزة أفضل فيلم مرمم في «مهرجان البندقية».

«سينما البندقية في بيروت»: حتى 11 أيار (مايو). «متروبوليس أمير صوفيل» (الأشرفية). للاستعلام: 01/204080. ترجمة الأفلام متوافرة بالانكليزية

فلاش

أيار (مايو). للاستعلام: 01/999666

الجمهورية اللبنانية على موعد جديد مع ريماء خشيش (1974) التي تقدم حفلتين بعنوان «ريما خشيش والكونتريباس» على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). بدعوة من مؤسسة «عزّ» العربية للموسيقى. عند العاشرة والنصف من مساء الجمعة والسبت 15 و16 أيار (مايو) الحالي، تقدّم الفنانة اللبنانية أمسيتين مع عازف الباص الهولندي الآتي من عالم الجاز طوني أوفروتر. للاستعلام: 03/284715

ضمن لقاءات «فيلم في المترو»، يعرض «مترو المدينة» بالتعاون مع «نادي لكل الناس» فيلم «أريد حلاً» (104 د) لسعيد مرزوق الشريط الذي تؤدي بطولته فنان حمامة ورشدي أباطة يعرض عند السادسة والنصف من مساء الاثنين 18 أيار (مايو) في المترو (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

يفقد الكاتب والمخرج بديع (بديع أبو شقرا) الأمل في العثور على ممثلة تؤدي دور فناندا، البطلة في مسرحيته المقتبسة عن الرواية السادو - مازوشية الألمانية الصادرة عام 1870. بعد يوم طويل اختبر فيه عدداً من الممثلين، تدخل إلى المسرح ممثلة شابة وغريبة (ريتا حايك). على الرغم من التعقيدات، قرّر بديع منحها فرصة للاختبار الذي تحوّل بفعل قراءة السيناريو إلى مسرحية كثيفة الإغواء. يتخطى الثنائي الخط الفاصل بين المسرح والواقع، ليدخلا على نحو تصاعدي في لعبة خضوع وسيطرة، حيث تتكاثر الأحاديث عن الحب والمازوشية والإيحاءات الإيروسية والسادية. بعدما حققت نجاحاً واسعاً وقدمت 48 عرضاً في «مسرح مونو»، انتقلت مسرحية «فينوس» للمخرج اللبناني جاك مارون إلى «مسرح بابل» (الحمرا - بيروت). المسرحية التي اقتبستها المخرجة لينا خوري والممثل غابريال يمين، تؤديها ريتا حايك وبديع أبو شقرا باللبناني المحكي، وتستمر حتى 17



الحدديد

المسجد

الثلاثاء 09.30 PM

أربعاً بنص الجمعة

قبل أسابيع، استأنفت «الجمعية اللبنانية للفنون» موسمها الثقافي والفني بعد انقطاع قسري فرضته الظروف الأمنية في بيروت. شباب وشابات سيقدمون هروجة واسعة من الأنشطة التي تتنوع بين المسرح والشعر وفنون الحكاية وعروض الأفلام

«رسالات» مستمرة على درب الإبداع الملتزم

عبدالرحمن جاسم

مستعدون للمجيء لمشاهدة فيلم راق أو نشاط مسلّ وهادف، خصوصاً أن المكان قريب من الناس، ويقدم قيمة فنية رائعة بأسعار زهيدة (الدخول 5000 ليرة لكل نشاط) علماً بأننا لم نكن نأخذ بدلاً في المواسم السابقة، لكن الظروف قاسية بعض الشيء في الوقت الحالي». أتت مسرحية «مسلسل تركي» كعرض افتتاحي لهذا البرنامج الفني قبل أسبوعين. غامرت «رسالات» مع كوكبة من الشباب قداماً «تقريباً» مسرحيتهم الأولى أمام جمهور وصل إلى 600 مشاهد. نجم العمل وإكثبه (مساع) المخرج أيضاً فيه) علي منصور كان «دينامو» هذا العرض الكوميدي الذي أخرجه ماجد زغيب (شارك فيه ممثلاً أيضاً) يُسرّ كوثرائي لـ «الأخبار» بأن المسرحية «تجربة تستحق أن يشاهد بها، خصوصاً أن الكتابة الكوميديّة صعبة وتحديداً لجمهور متدين عموماً. إذ تلجأ غالبية برامج الكوميديا إلى استعمال التلميحات الجنسية، بينما كنا هنا أمام امتحان إضحاك الناس من دون خدش حيائهم أو التلطف بما يخالف أخلاقنا. لقد نجحنا في ذلك، إذ يمكن ملاحظة ردود فعل الجمهور بعد انتهاء المسرحية». تأتي المسرحية لتسخر من علاقة المشاهد بالتلفزيون، وعلاقة المشاهد بالمشاهد نفسه في إطار كوميدي بحت. قد تكون هناك بعض العثرات الدرامية أو الأدائية، لكنها بسيطة يمكن العمل عليها وتلافيتها لاحقاً، خصوصاً أن هذا العمل كما أشرنا هو الأول للكثير من المشاركين. لكن ما كان لافتاً هو الحضور الكثيف للعنصر النسائي في العمل. ظهرت زينب برجواوي كواحدة من البطلات وكان أداءها جيداً، فضلاً عن وجود زينب رسلان كمديرة للمسرح، وضحي عودة في الصوت والإضاءة. أكملت «رسالات» أنشطتها مع عرض الفيلم الإيراني «العروج» للمخرج

تستأنف «الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات» موسمها الثقافي في بيروت، وتحديدًا في ضاحيتها الجنوبية حيث يقع مسرحها الكبير (الغبيري). موسم «رسالات» الثقافي تعطيه وسماً هذه المرة تحت مسمى «أربعاً بنص الجمعة»، فأنشطتها الأسبوعية التي تمتد حتى شهر رمضان المقبل، ستكون أسبوعية وتحديدًا كل يوم أربعاء، متنوّعة بين المسرح والشعر وفنون الحكاية وبالتأكيد مع الإنشاد وعروض الأفلام. «لقد كنا موجودين دائماً، لكن الأوضاع السياسية هي التي حثمت أن نتوقف قليلاً عن أعمالنا، فقد كان هناك خطر كبير في جمع جمهور كبير في قاعة واحدة في عز تلك التفجيرات الإرهابية» يخبرنا مدير «رسالات» النشيط للغاية محمد كوثرائي. يتنقل الأخير من مكان إلى آخر مشرفاً على كل شيء، متابعاً مختلف الأمور بدقة. «لا يعرف الجميع كيف تعمل «رسالات»، يعتقدون بأن هناك دفقاً مالياً هائلاً، وأنه بهذه الطريقة يتم العمل، لكن ما لا يعرفونه أننا نعمل فعلياً بطريقة التعاون المباشر والفعلية مع فنّانين من الوسط المحلي، نستثمر بهم ومعهم». نطلب منه أن يشرح الفكرة أكثر، فيوضح: «مثلاً، في نشاط «أربعاً بنص الجمعة»، نشارك مع فنّانين هواة كثر، كما مع الشباب من مسرحية «مسلسل تركي». نحن أعطيناهم الفرصة التي كانوا يحتاجونها، لكننا في الوقت نفسه لم ندفع لهم شيئاً. في الإطار عينه توصلنا إلى صيغة معهم كي لا يضيع حقهم المادي بالتأكيد». يبدو كوثرائي واثقاً من تفاعل الجمهور ثقافياً، رغم كل المخاوف الأمنية. حين نسأله عما إذا كان «الناس» ملوا من الثقافة، يجيبنا سريعاً: «هذا غير صحيح. الناس يحبون الثقافة،

الوطنية المعروفة. أما في 3 حزيران (يونيو)، فيأتي الفيلم الإيراني «قبلة على وجه القمر» (حائز جائزة أفضل هندسة صوتية في «مهرجان الفجر» عام 2014)، لتختتم الأنشطة في 10 حزيران مع حفل «313» الموسيقي الوجداني لمهدي كلاس كمؤلف موسيقي، وعلي حسن على الكمان (وكذلك مرتجلاً) مترافقاً مع وصايا شهداء المقاومة (على الشاشة).

«أربعاً بنص الجمعة»: حتى 10 حزيران (يونيو) - كل يوم أربعاء 20:30 - «مسرح رسالات» (الغبيري) - للاستعلام: 71/168485

13 أيار/ مايو) في حفل إنشادي وموسيقي من إعداد حسين زعيتر بوحى من ولادة الإمام علي؛ لتتبعها في الأسبوع الذي يليه بتشاط مع «الحكايتية» سارة قصير في تجربة «كل خبرية بغنية» مختلفة وغير معتادة، ويرافقها وسام حمادة عازفاً على عوده. وضمن أجواء عيد التحرير والانتصار في 27 أيار، تقام أمسية «الحن الانتصار». وستعزف الفرقة الهارمونية التابعة للموسيقى المركزية الكشفية بقيادة علي باجوق، أعمالاً للفنان مارسيل خليفة، و«سمفونية التحرير»، و«الضوء المشدّي» وسواها من الأناشيد

مسعود ده نمكي. شاهد الجمهور اللبناني الفيلم قبل أيام للمرة الأولى في لبنان، بعدما كان قد حقق نجاحاً كبيراً في إيران. يتحدث الشريط عن علاقة أحد الشبان بأهله ورغبته

حفل إنشادي من إعداد حسين زعيتر يستلهم ولادة الإمام علي

في تحقيق أحلامه بالذهاب إلى الجبهة للقتال، فيصطدم برغبات والده في ثنيه عن ذلك. وستكتمل «رسالات» برنامجها الأربعاء المقبل

من عرض «مسلسل تركي»



ذكرى

إذاعة «النور» تجدد شبابها... وتبقى على العهد

زينب حاوي

شنت حرب تموز 2006 فريقيها وأقسامها الى مبان متعددة. النقلة الى المبنى الجديد كما يلفت الزين كانت ضرورية، بخاصة في الوضع الأمني الذي كان يحدق بالضاحية. في عيد الإذاعة الـ 27، يعلن الزين ولادة لوغو جديد مواكب للعصر، باللوانه وتصميمه، ويفتتح رسمياً المبنى الذي يضم 7 طبقات تحتوي على استديوات للأخبار وللبرامج المباشرة، وأيضاً للتمثيل الدرامي (صممت ونفذت بطاقمها الذاتي)، بالإضافة الى وحدات الهندسة وعرف التحرير. كل ذلك يترافق مع استحداث قسم للتدريب الإذاعي تنقسم مهامه الى اثنتين: تدريب الخريجين الجدد (يصل عددهم سنوياً الى 53 متدرباً)، وتدريب موظفي الإذاعة ضمن سياسة إعادة التأهيل الذاتي مواكبة للمتغيرات الحديثة على الإذاعة. الإذاعة - بحسب الزين - سعت الى تجديد نفسها منذ سنوات، فنعتمد لهذه الغاية التخطيط الاستراتيجي الذي يوضح الرؤية المستقبلية لها.

في مثل هذا اليوم قبل 27 عاماً (1988)، انطلقت إذاعة «النور» (92,2/91,9/91,7) لتشكل صوت المقاومة، وتواكب الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. اليوم، أزدت الإذاعة الاحتفاء بعيدها على طريقتها وارتداء حلّة جديدة كتغير اللوغو، وإضافة خدمات جديدة للمستمع، وصولاً الى مشروع البث عبر الأقمار الصناعية حيث يدمج الصوت بالصورة. يقول مدير الإذاعة يوسف الزين لـ «الأخبار» إن إعلان هذه النهضة شجعت النقلة الأخيرة التي أجرتها قناة «المنار» (الأخبار 2015/5/4) «رغم عدم اكتمال مبناها في حارة حريك كلياً». وهذا الأمر ينسحب على الإذاعة التي لم تكتمل بعد سلتها للنقلة الجديدة، لكن الزين يعد باكملها بحلول نهاية العام. الإذاعة انتقلت الى مبناها الجديد في «حي ماضي» (ضاحية بيروت الجنوبية) العام الماضي بعدما

الإذاعة اللبنانية، وأيضاً من خلال الإنتاج المشترك ونشر الإصدارات والأبحاث الإعلامية المتخصصة. الانتشار عربياً لحقه بعد 6 سنوات الانتشار عبر العالم عبر انضمام «النور» الى «اتحاد الإذاعات الإسلامية» التي تضم عشرات الإذاعات العربية وغير العربية. على المستوى المحلي، تنصدر الإذاعة المراتب الأولى بين قريناتها وتمتد يدها» كما يقول الزين الى الجميع لإنشاء شراكات ثنائية. وبالنسبة الى الجمهور، ينوّه الى طبيعة الإذاعة المصنفة فئة أولى سياسية، لكن أغلب برامجها يطغى عليه النفس المتنوع الذي بدوره يطاول شرائح كبيرة من الجمهور اللبناني وحتى العربي بما أن البث الأرضي للإذاعة يطاول الأراضي اللبنانية والفلسطينية ويصل الى عمان. البث الأرضي ذو الانتشار الواسع، يوازيه انتشار عبر الشبكة العنكبوتية بدأ منذ عام 1999، وكان أول بث مباشر للإذاعة عبر هذه الشبكة عام 2006. علماً أنه ضمن

هذا العام، يطلق عليه المدير العام شعار «إعادة بناء بنية بيئة الإذاعة» مع وضع خطة خمسية للأعوام المقبلة. والمقصود بهذا الشعار كما يشرح الزين، إعادة انسجام الوحدات في العمل بمعنى توحيد الكادر من جديد ومعه ترتيب الأولويات وفقاً للرؤية المنوي تنفيذها. هذا عن الداخل، لكن ماذا عن الخارج

هذا العام، يطلق عليه المدير العام شعار «إعادة بناء بنية بيئة الإذاعة» مع وضع خطة خمسية للأعوام المقبلة. والمقصود بهذا الشعار كما يشرح الزين، إعادة انسجام الوحدات في العمل بمعنى توحيد الكادر من جديد ومعه ترتيب الأولويات وفقاً للرؤية المنوي تنفيذها. هذا عن الداخل، لكن ماذا عن الخارج

موقع الكتروني جديد يضم السوشال ميديا في سلم أولوياته

وعلاقة الإذاعة بالجمهور وأيضاً علاقتها بالإذاعات المماثلة محلياً؟ في هذا الشأن، يلفت الزين الى تشبيك الإذاعة منذ عام 2000 مع «اتحاد الإذاعات العربية» (التابع للجامعة العربية) بعدما فتحت بابها للمؤسسات الخاصة. وهذا الأمر من شأنه توسيع آفاق الإذاعة، خصوصاً لجهة تبادل البرامج بين الاتحاد

الصوت وضوح الصورة».



وضعت الفنانة الألمانية باربرا نيكلاس اللمسات الأخيرة على دباية من نوع Leopard 1 غطتها بقطع مختلفة من الأقمشة الملونة. هذا العمل سيكون ضمن معرض سيستيفه «المتحف الوطني للأقمشة والصناعة» في مدينة أوغسبورغ (جنوب ألمانيا) من 22 أيار (مايو) الحالي حتى 29 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ويأتي هذا المعرض في سياق الاحتفال بذكرى مرور 70 عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية. (كارل جوزف هيلدنبيراند - اف ب)

صورة
و خبر

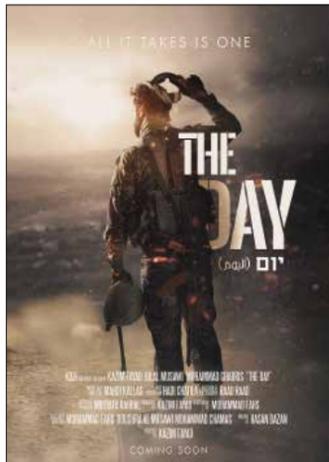
بانوراما

نهاية إسرائيل... «اليوم» قبل الغدا!

أبحاث قام بها فريق العمل في هذه الدول لاستمراجها ومعرفة طريقة تفكيرها وثقافتها، بغية توظيف ذلك في هذا الشريط. لا شك في أن مثل هذا العمل الذي يعدنا فياض بأنه سيشكل «سابقة» في كل تشعبات إنتاجه (الفكرة، التصوير، الإخراج، الموسيقى...) ويحمل «مفاجآت غير متوقعة»، يحتاج إلى جهة إنتاجية داعمة، علماً بأن الفريق عمل منذ بدايات التصوير، وما زال، مجاناً، لإيمانه بالقضية التي يطرحها. الشريط (90 دقيقة) الذي انتهى تصوير مشاهدته الخارجية الأسبوع الماضي، يكشف مخرجه الشاب أن ملصقة الإعلان (تصميم هادي شاتيل) سيعرض ضمن مهرجان «نواة» الشبابي (المباراة الجامعية عن المقاومة) في 17 أيار (مايو) المقبل. وفي حال استحوذته على إعجاب اللجان التحكيمية، فإن شريطه الترويجي (Trailer) سيعرض هناك، وربما يحظى باهتمام مندوبي شركات الإنتاج الفني التي عادة ما تحضر في مهرجانات كهذه. واللافت في إعداد البوستر هو اعتماد تقنية تشبه تلك المتعلقة بأفلام هوليوود، وهو ما يرى فياض أنه يقع ضمن «تطويع الأدوات الدعائية الغربية لخدمة مشروع المقاومة».

فيها كل من المقاومة اللبنانية إلى جانب الجيش اللبناني، مدعومين بمقاومة فلسطينية من الداخل. تدخل هذا الثلاثي سيدفع بالشارع العربي إلى التعاطف مع المقاومة ضد «إسرائيل»، وسيظهر أكثر واقع القادة العرب وموقفهم المؤيد للصهاينة؛ فنسنعهم يقولون: «أنتم اعتديتم على إسرائيل»، في موقف يذكر بعدوان تموز 2006 عندما وصفوا المقاومين اللبنانيين بـ«المغامرين».

سيطال الفيلم السينمائي مساحات أخرى مثل دول الخليج ومصر وإيران. يتحدث مخرج العمل هنا عن



زينب حاوي
«اليوم» (The Day) هو الفيلم المرتقب لمجموعة شباب جمعهم حب المقاومة والمغامرة في آن واحد. مغامرة في صناعة هذا الفيلم الذي يحكي نهاية «إسرائيل» ويستشرف الحرب المقبلة معها. مغامرة تطلب الدعم، لا سيما الإنتاجي منه، وتعد المهتمين بشريط حرق في مصور بأعلى التقنيات. يتخيل الفيلم (كتابة محمد فحص، موسيقى مهدي كلاس، مونتاج: هادي شاتيل) ابتداءً من منطقة «الجليل الأعلى» على الحدود اللبنانية الفلسطينية، وهذا الانهيار سيكون نفسياً بالدرجة الأولى، وتبدأ انعكاساته داخل المجتمع الصهيوني، كما يشرح لـ«الأخبار» مخرجه كاظم فياض. بعدها، تتحول إلى مواجهة عسكرية. ولعل أبرز تجليات الحرب النفسية ستعتمد على ما اصطُح على تسميته «حرب الأنفاق» التي غالباً ما يخشى منها المجتمع الصهيوني. توفيت عملية التحرير (تحرير الجليل) سيزامن مع الانتخابات الصهيونية المقبلة، أي بعد 4 سنوات، وتستثمر «إسرائيل» انتخابياً هذه الحرب ذات الخلفية السياسية. هذه الحرب التي كما يتنبأ الفيلم يدخل



وأسد الستار على «مهرجان أبوظبي»

أعلن القائمون على «مهرجان أبوظبي السينمائي» وقف الحدث الفني الذي كان يُقام سنوياً، لافتين إلى «أنهم باقون في دعم قطاع السينما واجتذاب قطاع تصوير الأفلام»، بحسب بيان صدر أخيراً عن «هيئة المنطقة الإعلامية» في أبوظبي. وكان المهرجان قد انطلق عام 2007، لكنه لم يشكل مفارقة في عالم المهرجانات، ولم ينافس جاره «مهرجان دبي السينمائي». وفي التفاصيل، أن الإمارات كانت تسعى إلى تحويل عاصمتها إلى مركز ثقافي لافت، من خلال استقطاب أهم الأحداث الفنية من بينها إطلاق «مهرجان أبوظبي السينمائي».

لكن قبل ثلاثة أعوام، لاحظ المنظمون أن الحدث فقد بريقه، فحَفَّضوا ميزانيته أولاً، ومن ثم قرروا توقفه نهائياً. على أن يتحول المهرجان إلى داعم لصناعة الأفلام العربية فقط.



نادين لبكي ستحکم في «كان»

بعد مشاركتها في فيلمها الأول «سكر بنات» في تظاهرة أسبوع المخرجين 2007 الذي وضع اسمها على خارطة السينما العالمية، ومن بعدها مشاركة فيلمها الثاني «وهاؤ لوين» عن فئة «نظرة ما» في عام 2011، تعود المخرجة اللبنانية نادين لبكي (الصورة) هذه السنة إلى «مهرجان كان السينمائي الدولي» (من 13 حتى 24 أيار/مايو الحالي، فرنسا) لكن كعضوة في لجنة التحكيم. واللافت أن لبكي شاركت حتى اليوم في لجان تحكيم عدد كبير من المهرجانات السينمائية الدولية، منها: «مهرجان البندقية»، و«مهرجان صندانس»، و«مهرجان سان سباستيان»، و«مهرجان ترايكا»، و«مهرجان دبي السينمائي الدولي»، كذلك كانت رئيسة لجنة تحكيم مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في نامور (بلجيكا).

(مروان بوحيدر)



عبد
المنعم
عهايري

جوكر
الدراما

عبد المنعم عمايري لست Brad Pitt

أينما يحك الممثل السوري يخلف وراءه طاقة هائلة. لا تكف عيناه عن مراقبة المكان الذي يجلس فيه. ودراسة كل الوجوه. فيما تتحرك يده بسرعة لتساعده في إيصال الفكرة إلى محدثيه. التمثيل ليس حرفة بالنسبة إليه. بل رفيق دربه إلى درجة أنه بات قادراً على الإبهار متى أراد. الـ«جوكر» بحسب وصف المخرجين. يفتح في حديثه لـ«الأخبار» النار على جحود بعض من منحهم فرصاً مسرحية وأنكروه. ويرد على عابد فهد. منتظماً إلى علاقته بزوجته النجمة أمل عرفة وابنتيه. وبيلاذه الرياضة على نار الحرب

وسام كنعان

■ مع بداية الأحداث السورية غادرت إلى دبي واعتكفت لمدة عام ونصف العام. قبل أن تعود إلى العمل وتنجز بوفرة في كل عام عدداً كبيراً من المسلسلات. ما سبب هذه الكثرة الإنتاجية، هل هو مجابهة للظروف الاقتصادية أم هروب من الواقع المؤلم؟ إذا عدت إلى تاريخي، تجد أنني كنت غزيراً دوماً. هناك ممثلون يعيشون على دور واحد طوال عمرهم وهم مطلوبون ونجوم، وهناك من لديهم القدرة على تقديم مجموعة شخصيات متنوعة كل سنة. أنا من هذه الفئة الأخيرة التي تمتلك من خلال الخبرة والتقنية، القدرة على إجادة شخصيات كثيرة في عام واحد. وتساعديني في ذلك تركيبتي النفسية والمعرفية والثقافية والشكل الخارجي، ما يجنبني التشابه في الشخصيات التي أقدمها حتى لو حافظت على الشكل الخارجي. يمكنني لعب دور المتسول بنفس القدرة التي أعب فيها دور الملك، لكن هناك زملاء غير مستعدين لتغيير تسريحة شعرهم لأنهم تحنطوا ضمن إطار محدد، ولا يمكنهم تغيير موديل ربطة العنق. وقد جرب بعضهم تقديم عملين في موسم واحد، فكان الفشل حليفهم رغم نجوميتهم الساطعة. أنا لا أمثل بربطة عنق ولا بملابس أشتريها من ماركات عالمية، ولا بتسريحة الشعر المميّزة، إنما بعيوني وإحساسي وأدواتي وأستثمر طاقتي. لكن لا يعني ذلك أنني لا أسعى إلى وضع مادي مريح لي ولعائلتي شرط عدم الانحدار نحو مادة استهلاكية أو مبتذلة لا أرضى عنها.

■ لنذكر سريعاً بأهم أعمالك التي ستجسدها في رمضان المقبل؟ ينقر بيده على الطاولة وهو يقول «اللهم لا حسد»، ثم يضيف: لعبت دوراً في مسلسل «فارس وخمس عوانس» (تأليف أحمد سلامة، وإخراج فادي سليم) هو عمل خفيف ينتعد عن كوميديا «الفارس» ولا يتناول قضايا كبيرة، إنما يسعي إلى رسم الابتسامة على شفاه الناس من خلال قصة بسيطة تحاول خلق المتعة، وهو ما حمّسني للمشاركة فيه، خصوصاً أنني لم أقدم عملاً كوميدياً منذ زمن. في المقابل، لذي دور رئيسي مختلف في عمل تراجيدي

هو «غداً نلتقي» (إخراج رامي حنا الذي تشارك التأليف مع إياد أبو الشامات)، إلى جانب كارييس بشار ومكسيم خليل. القصة تجسد المعاناة الإنسانية للاجئين السوريين، وأجسد دور شاعر وصحافي نزح إلى لبنان بسبب مواقفه المعارضة لما يحدث في سوريا. كذلك، أقدم تجربة لبنانية في مسلسل «سوا» (كتابة رينيه فركوديس، وإخراج شارل شلالا)، ومعني من سوريا شكران مرتجى وهو نوع يعتمد على المشاركة العربية، إذ تمتد قواسمه عبر أكثر من عاصمة. لم يسبق أن جربت ذلك كثيراً، وفيه تقدم قصة بوليسية مشوقة.

■ سخر بعضهم من تحويل فيلم «العزّاب» الشهير إلى مسلسلين سوريين يناقسان بعضهما في العام

”

سيشارك في «فارس وخمس عوانس» و«غداً نلتقي» و«سوا»

“

نفسه، بخاصة أن سلوم حداد وجمال سليمان ستتم مقارنتهما بمارلون برانندو مثلاً وباسل خياط سيقارن بال باتشينو، وربما تقارن أنت ببروبرت دوفال! حقاً إذا حصلت هذه المقارنة، سيكون الأمر مضحكاً للغاية؟

ثلاثية «العزّاب» مرجعية بالنسبة إلى النص والتمثيل والصورة والإبهار. ما أعرفه أن المثني صبح عاد إلى رواية ماريو بوزو الأصلية، لذا لن تشبه الحكاية الفيلم، ولا أعرف من اقترح الفكرة قبلاً بين الشركتين. ربما هو توارد أفكار أو غيرة فنية لكن الأرجح أن هناك اختلافاً كبيراً بين الحكايتين. رغم تأييدي لفكرة إنجاز عمل واحد، إلا أن لا مشكلة كون القصة مختلفة، فليكن التنافس سيد الموقف، خصوصاً أن أهم ممثلي سوريا موجودون في العملين وهذا إنجاز ميدئي. المهم أن تبقى المهنة التي يعتاش من ورائها الآلاف مستمرة وأن تنتقل خطوة إلى الأمام.

■ خرّجت دفعات من «المعهد العالي



هشك بشك

«أبو طلال» New Look

الضاحية الجنوبية لبيروت حيث أحيا هناك حفلتين في رأس السنة 2015، حيث ردّد الناس أحاديثه حرفياً، لا سيّما حواراته مع «فوفي» (حسبما يُنادي فؤاد يمين).

تغلب الجراة على استكشاث «أبو طلال» مع نفة من المواقف السياسية الجديّة، علماً بأنّه ابتعد أخيراً عن الحركات التي كان يكرّها سابقاً، مثل جداله مع فؤاد وضريه له.

حالياً، يسير وسام سعد مع المستجدات الحاصلة على الساحة السياسية وأهمّها «عاصفة الحزم»، والهبة السعودية للجيش اللبناني. كما ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي، ويشرف شخصياً على صفحته على فايسبوك، فيما ينشر فيديوات فقراته مع بعض التعليقات الساخرة.

مع ارتفاع حدّة المواجهة بين لبنان وبعض الدول الخليجية، وجد سلام زعتري أنّ الرسائل المبطنّة والموجّهة إلى حزب الله لا يمكن أن تمرّ على قناة «الجديد» إلا من خلال «أبو طلال»، خصوصاً في ظل الخلاف بين المحطة اللبنانية وجمهور حزب الله في الأشهر الأخيرة، لا سيّما بعد قرار «الجديد» عدم بث خطاب السيد حسن نصرالله الذي خصّه للقضية اليمينية في نيسان (أبريل) الماضي (الأخبار 7/4/2015).

في السياق نفسه، يحضّر «أبو طلال» مفاجات عدّة، سيطلّ قريباً بشخصية «طلال» (ابن أبو طلال) التي تُعتبر تجديداً واضحاً في مسيرته التمثيلية.

كما سيتحرّر فريق Chi.N.N من «استديو فيزيون» (النقاش)، حيث كان يصوّر البرنامج، بعد قرار نقل التصوير إلى جامعة LIU في سن الفيل، حيث سيتمّ التفاعل مع الطلاب أيضاً.

خطوة الانتقال هذه، جاءت بعد إصرار فريق العمل على التحرّر من جدران الاستديو، والخروج إلى الأضواء لتصوير حلقات تنقل تفاعل الجمهور معه.

باختصار، لعلّ تعلق المشاهد بـ«أبو طلال» يعود لسبب واحد، أنّه قريب من الناس ويشبه كل واحد منهم.

زكية الديباني

مع مرور الوقت، سينسى الممثل اللبناني وسام سعد اسمه الحقيقي، بعدما حمل لقب «أبو طلال» لأعوام عدّة، وهي الشخصية الصيداوية التي يبرع في تاديتها في برنامج Chi.N.N (الثلاثاء بعد نشرة الأخبار المسائية) على قناة «الجديد».

خفت نجم «أبو طلال» لأشهر قليلة، إثر إصابته بموجة من الروتين في الاستكشاث المتكرّرة.

وأخيراً، انتفض وعاد بروح فرحة تغلب عليها المواقف المضحكة، التي عالجت مختلف القضايا بأسلوب قريب من الناس.

يطلّ «أبو طلال» أسبوعياً في فقرة مخصصة له في البرنامج (قد توازي العمل التلفزيوني كلّهُ)، وهي ثابتة على جدول أعمال البرنامج الساخر الذي يحظى بشعبية كبيرة.

لكن من وراء الحلة الجديدة للشخصية الصيداوية؟ مع انطلاق Chi.N.N قبل سنوات، كان سلام زعتري (الرجل الخفي) وفؤاد يمين، القائمان على البرنامج، يشرفان (مع بعض الكتّاب) على إعداد استكشاث «أبو طلال»، لكن في الأونة الأخيرة قرّر زعتري أن يتولى رامي عوض مهمة كتابة تلك الفقرة.

كان عوض ضمن فريق البرنامج، لكن

تفرّغه لكتابة الفرقة المذكورة لأقى

استحسان الجميع، بعدما

وضع كل ثقله لنجاح هذه

الشخصية. والكتّاب هو

شاب صيداوي بحت، يعلم

عادات وتقاليد وأحاديث

«بواية الجنوب»، ويتقن

جيداً اللكنة الصيداوية،

وتنطبق عليه مقولة

«منهن وفيهن».

يعلم سلام زعتري جيداً أنّ

بعض الرسائل السياسية

والاجتماعية وحتى

الجنسية منها، لا يمكن

للمشاهد أن يتقبّلها إلا إذا

صدرت على لسان «أبو طلال».

فتشريحة معجبيه تتممذت،

وخصوصاً في

تتكلم عن شخص لا أعرفه ولم أسمع به سابقاً. ويبقى هذا رأيه، وهو عبارة عن تفاهات لا تستحق الرد ولا يجدر بي إعطاء وقت لأراء ملايين من عامة الناس.

■ ماذا عن المسيرة المسرحية. هل توقفت بسبب انشغالك بالتلفزيون، وماذا عن اتهامك بتقليد المسرح التونسي؟

كل تجربة مهمة أتأثر بها والمسرح التونسي انتشر منذ عام 1954 مع انطلاق «فرقة المسرح الجديد» التي كان قوامها الفاضل الجعايب وجيلية بكار والفاضل الجزيري وتوفيق الجبالي، ومن ثم الجيل الثاني مع الراحل عز الدين قنون الذي كان له فضل مباشر عليّ من خلال ورشات أقمته هناك تحت إشرافه. وهناك تأثري بالمسرح الفرنسي وعروض المسرح التجريبي، إضافة إلى المسرح السوري وتجارب مهمة لبعض المخرجين. تأثرت بدايةً بأبني، وصولاً إلى كل من يقدم إدهاشاً، فضلاً عن اهتمامي بالفن المعاصر والفن التشكيلي. كل هذه العوامل رفدت المخيلة الخصبة لإنتاج عمل مسرحي مهم. حالياً، كتبت مسرحية «ترانزيت»، لكنّها بحاجة إلى ميزانية ضخمة وعدد كبير من الممثلين، وهو ما يؤخّر إنجازها.

■ من دون مجاملات، كيف تصف لنا علاقتك بزوجتك أمل عرفة؟

لسنا بمراد بيت وأنجلينا جولي. لقد وصلنا إلى منتصف العقد الرابع من عمرنا ولم نستثمر زواجنا نهائياً، ولم نظهر في أي لقاء مشترك. نحن نعيش حياة طبيعية يتخللها كل ما يمرّ به الأزواج، وطالما أننا سعديان كعائلة، سنبقى مع بعضنا. وإذا شعرنا يوماً ما بأنّ هذه السعادة لم تعد موجودة، سننفضل هي أم عظيمة وأنا لست رجلاً متطلباً، وكيفيني أنّها تفضّل الاعتذار عن العمل لقضاء وقت أطول من ابنتها.

■ حدّثنا أكثر عن علاقتك بابنتك مريم وسلمي؟

هناك حالة خوف وقلق لم يعيش أباًؤنا شبيهاً لها. أواظب على وجودهما الدائم في دمشق رغم الظرف القاسي. أكثر ما يسعدني أن ابنتي الصغرى مريم (5 سنوات) ترسم العلمين السوري والفلسطيني إلى جانب بعضها. يفترض أن أمنحهما الفرحة حتى إذا زرتني في البيت، ستكتشف أنّنا نلعب سوياً، وتشعر أنّي في سنّهما. وقد تعلمت التمثيل في السنوات الأخيرة منهما، ونسيت كل الكتب التي درستها لأنّ الطفل أصدق كائن في البشرية. تعلمت كيف أعطيه اللعجة، فيضحك، وأسحبها منه فتنهمر دموعه في اللحظة نفسها. حتى يتمكن الممثل من النجاح، يحتاج إلى هذا الصدق مهما كان كاذباً في الحياة.

■ عندما تمشي في دمشق اليوم، بمّ تفكر وماذا تقول لها؟

إنّه إحساس صعب. لقد رحل جميع الأصدقاء. لكنني متفائل بأنّ الظرف القاسي سيمرّ وسنظل متشبّثين بالمكان الذي خلقنا وعشنا وبنينا ذاكرتنا فيه. لقاؤنا المقبل سيكون في «مقهى الروضة» الدمشقي حيث كنا نجتمع. أما الدخول في تصنيفات وأسباب ما حدث، فهذا مرفوض كلياً لأنّ هناك مستقبل بلد يحتاج إلى إعادة بناء ونهوض من تحت الرماد.

للفنون المسرحية» في دمشق، وساهمت في منح فرص مسرحية لمثلين كانوا في البدايات، لكنك سبق أن حدّثتنا عن حالة نكران وجود عانيت منها في الحياة وفي الوسط الفني، كأنك كنت ناكراً لآساذتك حتى عاقبك القدر بهذا النكران؟

هناك كتاب لبيتر بروك اسمه «النقطة المتحوّلة... أربعون عاماً على استكشاف المسرح»، ولديه فصل كامل في كتاب ثان بعنوان «الجحود عند الممثل». فيهما، يفتد هذا المعلم هذه الحالات. شخصياً لم أنكر فضل أحد بل قضيت عمري أحكي عن أساذتني حتى غزا الشيب رأسي، ولو سهوت مرّة واحدة في لقاء ما، ستكون هناك حشود مستعدة لشمي واتهامي. هناك ممثلون تبنّيتهم وعملوا معي في مشاريع مسرحية حصدت جوائز مهمة. كان يُقال عنهم «ريفليه» (الكاميرا لا تحبهم)، ومع ذلك اشتغلت عليهم وأمنت بهم وصدرتهم بطريقة مميزة وعلمتهم أسرار المهنة، ليدخلوا بعدها لعبة النجومية الخادعة والتافهة والكاذبة. ولو أردت شخصياً أن أعب هذه اللعبة لفلعت قبل عشرين عاماً. حتى أنّي في برنامج «شكلك مش غريب» المخصّص للتسلية، حققت نجومية تتجاوز ما حققوه هؤلاء طوال حياتهم. ومع ذلك بقيت ثابتاً على الأرض. غير أنّ هناك من أصابته لومة النجومية، فصار جحوداً واختلف سلوكه الإنساني، وصار يهّمه مدير الأعمال والمظاهر السخيفة. كل شخص يعمل بأصله، وإذا هم أصيبوا بقصور نظر فلم يعودوا يتذكرون ما قدّمته لهم، فلن تخذلي ذاكرة الناس. وأنا هنا أقصد ممثلة معيّنة، وهي تعرف نفسها. كلمة واحدة تكفي: «عيب». أتمنى ألا يكون الجيل الجديد على السوية نفسها من النكران، علماً بأنّ المسرح يشرف أي ممثل ولا يجوز أن ينساه.

■ في حوار مع مجلة «سيدتي»، قال النجم عابد فهد إنّ نجوميتك تأخرت وأنك لا تتمكّن من الجلوس في مكان واحد لأكثر من ثلاثين دقيقة. وإنّه يفترض بك التريث والهدوء. ما تعليقك؟

ربّما لأنّ نجوميتي تأخرت، بقيس الموضوع على هذا الشكل، لأنّه يؤمن بحالتي بشكل حقيقي. لكن مفهوم النجومية يختلف من شخص إلى آخر. لا أعرف عابد كيف يفهم النجومية، لكنني أفهمها من سوية الدور الذي أقدمه. عموماً، مليوناً مشاهد على يوتيوب لتابعتي في برنامج «شكلك مش غريب» سابقة لم تحدث مع أي مشهد في الدراما السورية. لا أحاول إجراء اختبارات في الشوارع والمقاهي، وإذا كان المطلوب تجسيد أدوار كبيرة، فقد تجاوزت هذه الخطوة، وسبق أن اعتذرت عن أدوار بطولة لصالح أدوار أقل حجماً. أعتقد أنّ الملاحظة من عابد فهد بمثابةبادرة محبّة، خصوصاً أنّه لم يحصد نجاحاً سوى في السنوات الأخيرة. أتمنى أن أحقق نجوميتي عندما أصل إلى عمره، لا سيّما أنّه يكبرني بسنوات كثيرة.

■ في جلسة خاصة، همس لنا النجم سامر المصري بأنّ المشاركة في برنامج «شكلك مش غريب» عُرضت عليه قبلك واعتذر، وإنّه علمك التقليد أنّم الدراسة، لكنك تقلد بخفة، إضافة إلى استيائه من المشاركة في برامج مماثلة بالتزامن مع الموت اليومي في سوريا والبلاد العربية. ما رأيك؟

Gossip

رمضان 2015، تحت إدارة المخرج الليث حجو، عن نص للكاتبه ريم حنّ، من إنتاج شركة «إيغل فيلمز».

■ طرحت قناة «النهار» المصرية أوّل برومو ترويجي لمسلسل «مريم» (كتابة أيمن سلامة، وإخراج محمد علي) الذي تؤدي بطولته هيفا وهي والممثل المصري خالد النبوي. لكن الأخير لم يكن راضياً عن البرومو، لأنّه لم يكن منصفاً له، فغالبية المشاهد ركزت على النجمة اللبنانية من دون تسليط الضوء على النبوي الذي يملك مسيرة فنية عمرها أكثر من 15 سنة.

■ يعود الممثل المصري أحمد السقا من بيروت، الجمعة المقبل، بعد انتهائه من تصوير المشاهد الخارجية لمسلسله «ذهاب وعودة» (تأليف عصام يوسف، وإخراج أحمد شفيق). ويشارك في بطولة المسلسل مجموعة كبيرة من الممثلين، منهم مجدي كامل، ويساسر جلال، وأحمد راتب، ولقاء سويدان، وإنجي المقدّم، وفريال يوسف.

إلكترونية عدّة عن زواج الممثلة ديمية قندلفت (الصورة) بوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري همام الجزائري في شهر آذار (مارس) الفائت، لاحظت «الأخبار» أثناء زيارتنا لأحد مواقع تصوير مسلسل «دنيا 2015» أنّ خاتم الخطوبة لم يغادر اليد اليمنى للنجمة السورية.



وعلمنا أنّ الزفاف بات قريباً في دمشق، حيث يعدّ له الخطيبان حالياً بعيداً عن فضول وسائل الإعلام التي تسرّعت بنقل الخبر. في المقابل، تنتقل قندلفت بين سوريا ولبنان، إذ تواصل تصوير دورها في مسلسل «24 قيراط» لموسم

■ تصوّر المغنية الإماراتية أحلام بعد غدّ الاثنين حلقة من برنامج «تاراتاتا» الذي يقدّمه نيشان ديهاروتيونيان ويعرض كل جمعة (20:00) على قناة osn. يطلّ في الحلقة مجموعة من المغنين منهم: براوس حسين، متخرّجة برنامج «أراب أيدول 2»، كذلك تصوّر نيشان حلقة من «تاراتاتا» نهاية الشهر المقبل مع المغنية نوال الكويتية. فهل اشترطت الأخيرة أن تكون المقابلة معها من بعد إطالة أحلام؟

■ في حزيران (يونيو) المقبل، ينتهي النجم المصري عادل إمام من تصوير جميع مشاهد مسلسله «أستاذ ورئيس قسم» (تأليف يوسف معاطي، وإخراج وائل إحسان)، وذلك بعد تصوير امتد لسنة أشهر. ومن المقرّر طرح العمل حصرياً على شاشة mbc في رمضان المقبل، ويشارك في بطولته نجوى إبراهيم، سامي مغاوري، عبد الرحمن أبو زهرة، أحمد بدير، لقاء سويدان، رشوان توفيق، وأحمد حلاوة. ■ خلافاً لما تناقلته أخيراً مواقع

زيارة خاصة

«الأخبار» من بيت شقاع... لبيت رقاع

دشقا - محمد الزن

هذا الأسبوع، تزور «الأخبار» أحد مواقع تصوير مسلسل «دنيا 2015» (إنتاج غولدن لاين) في حي «العمارة» الدمشقي. نحن في بيت يؤجره صاحبه «جودت» (الممثل نزار أبو حجر) غرفة المهجري الحرب. ومن بين سكان هذا البيت «طرفة العبد» (شكران مرتجى) وزوجها «محروس» (أيمن رضا) مع صرتها «خضرة» (تولين البكري). وتتردد عليه «دنيا» (أمل عرفة) في زيارات لصديقة العمر، في انتظار مغامرات جديدة، تأخذها مجدداً من «بيت شقاع... لبيت رقاع».

للحاق بـ«دنيا» ليس سهلاً بعد 16 عاماً. يمكن مصادفتها في أي مكان في دمشق، وستعرف ببساطة أنها مزت في هذا المكان،

تحافظ «دنيا» على الكثير من صفاتها، أبرزها العفوية والحاسة للحياة والاكتشاف

لأنها ستكون حديث المنطقة لأيام في موازاة ما يعكسه ظهورها على مواقع التواصل الاجتماعي من حالة احتفاء جماهيري. ترى الأطفال متعلقين حول نجمتهم المفضلة أمل عرفة، وشريكة البهجة والنجاح والاحترافية شكران مرتجى. هذه الحالة الاحتفالية، تصفها عرفة لـ«الأخبار» بأنها «لا تقدر بثمن. فدنيا» تعني الفرغ بالنسبة إلى الناس. هذا ما لاحظته في عيونهم، وإذا نجحت في زرع الابتسامة على شفاههم، فساعتبر أنني حققت إنجازاً

عظيماً، وسط الظروف العصيبة التي نعيشها» من جهتها، تعتبر شكران مرتجى الأمر «مدهشاً»، إذ لم تتوقع أن يبلغ الاحتفاء هذا الحد: «مما يحملنا مسؤولية كبيرة جداً». بعد سنوات من تكرار عرض العمل بنجاح على المحطات السورية والعربية، تلقت صاحبة المشروع عروضاً ومطالبات كثيرة بتقديم نسخة ثانية، لكن عرفة كما تقول لـ«الأخبار» ترددت كثيراً لأنها تفضل «البحث عن الجديد»، إلا أنها اقتنعت أخيراً حين وجدت أن «الأوان قد أن عوداً» «دنيا» خلال هذه المرحلة تحديداً، ووسط الأحداث التي تشهدها سوريا، لتكون شاهدة عيان، تؤثر وتتأثر بما يجري، بعدما أصبحت شخصية من لحم ودم في ذاكرة المشاهد السوري خصوصاً، والعربي عموماً.

مع بداية كتابة عرفة لـ«دنيا 2015» قبل عام تقريباً، خطرت لها أفكار كثيرة، وكتبت النص أكثر من مرة: «الكتابة الأولى (بالشراكة مع سعيد حناوي بالسيناريو والحوار) وصلت بها إلى الحلقة 13، لكنني نسفت النص نهائياً، وكتبته ثانية بطريقة مختلفة، ثم كتبناه مرة ثالثة، بالتعاون مع مخرج العمل زهير قنوع (في السيناريو والحوار)، وثمة كتابة رابعة تحدث أثناء التصوير في ما يتعلق بأدوار بعض الممثلين المتمكنين من شخصياتهم». ما الذي غيّر الزمن في «دنيا»؟ تجيب عرفة بأن «هذا ما استكشفه أحداث العمل، لكنها في النهاية مثلها مثل أي مواطن سوري «معثر»، وتنتمي إلى الغالبية الساحقة من الناس، ممن لا يريدون سوى لقمة، وسترة، وسقف. تغيرت مثلما تغيروا خلال السنوات الأربع



شكران مرتجى وامل عرفة في مشهد من المسلسل

تمثلي في هذه الصلة، فالصداقة قيمة مهمة جداً، هذه أهم رسائلها، ورسائل في هذا العمل». لكن ماذا عن الأسلوب الإخراجي للعمل؟ يؤكد زهير قنوع أن «النص هو الذي يفرض أسلوب الإخراج، وهذا العمل يعتمد على كوميديا الموقف، والبساطة في الحوار، ولا يحتمل أي استعراضات إخراجية». هكذا، يواصل قنوع عمله على «دنيا 2015»، باهتمام كبير، من دون أن يلقي بالأحكام أو توقعات مسبقة، مؤكداً أنه يحاكم كل تجربة

الماضية، إلا أنها بقيت محافظة على عفويتها وسذاجتها أحياناً، وحماسها للحياة، والاكتشاف، والمغامرة، وفق منطقتها الخاص ومنطق ما يجري الآن». بدورها، «طرفة العبد» لم تتغير كثيراً «إلا بقدر ما غيرنا الزمن»، وفق ما تقول مرتجى لـ«الأخبار»، وتضيف: «صفاتها الأساسية بقيت على حالها، فهي ما زالت بخيلة، وتصرفاتها طريفة كما اسمها، ولا تزال تحب «دنيا»، والصداقة بالنسبة لها أهم من كل شيء. وهي

ضمن ظرفها، و«ما يهمني أن جميع الظروف مهياة لنجاح العمل، وهذا ما نسعى إليه». مع عودة «دنيا» و«طرفة» إلى الشاشة في رمضان 2015، تعود بعض الشخصيات من النسخة الأولى للعمل (1999) كـ«أبو كاسم الكوا» (أحمد خليفة)، و«سحر» (وفاء موصلي) ابنة «أم رامي» (هالة حسني) التي تعذرت عودتها لـ«دنيا» بسبب وضعها الصحي. وثمة شخصيات جديدة كثيرة دخلت على خط أحداث المسلسل،

عل صوتك

«هيئة ضبط السمعي البصري» بعبع الشاشات الجزائرية

الجزائر - زهور غربي

منذ صدور مشروع قانون السمعي البصري في 2012، الذي جاء مكملاً لقانون الإعلام الصادر في السنة نفسها، وانتقادات أهل المهنة تتوالى. احتوى المشروع مواد تشير إلى ميلاد مجلس يسهر على تقنين عمل القنوات الجزائرية، وهو ما يُعرف بـ«سلطة ضبط السمعي البصري». أفرد مشروع القانون فصلاً كاملاً لتشكيل وتنظيم سلطة ضبط السمعي البصري، وتشير المادة التاسعة منه إلى أن هذه السلطة تتكون من 11 عضواً يعيّنون بمرسوم رئاسي. خمسة منهم يختارهم الرئيس، واثنان يختارهما رئيس مجلس الأمانة، وعضوان آخران يختارهما رئيس المجلس الشعبي الوطني، وعضوان آخران يختارهما رئيس المجلس الدستوري لمدة أربع سنوات قابلة

للتجديد لمرة واحدة، على ألا يكونوا منتخبتين. وتتمتع هذه السلطة بجميع الصلاحيات التي تسمح لها بمراقبة المطابقة القانونية لمختلف أشكال ممارسة النشاط السمعي والبصري.

وكالعادة، لم تخرج السلطة السياسية عن منطلق الوصي على الشعب، موجهة جهة رقابية معينة من قبل الحكومة، نظراً إلى «التأثير الكبير لهذا النوع من الاتصال على الرأي العام والضمائر. ومن هذا المنطلق تجد السلطات العامة نفسها مجبرة على عدم البقاء على الحياد في مهمتها المتمثلة في حراسة المصالح المعنوية للأمة، ما يضيف الشرعية على تدخلها بطريقة أكثر وضوحاً وعمقاً، من دون أن نتكلم على دعم الدولة لمثل هذه القنوات، والنصوص العقابية التي حوّاها

المشروع.

في الجزائر، اعتادت السلطات التصديق على بعض الجرائد من خلال منح الإشهار كما في حالة صحيفة «الخبز»، وإيقاف جريدة «الجزائر نيوز» نهائياً.

وفي كل مرة ينفي المسؤولون أن يكون ذلك بدافع التصديق، بل يرون أن المسألة متعلقة بمشاكل مالية لا بحرية التعبير، كذلك فإنهم يتخذون من مادة «المساس بالدولة ورموزها واستقرارها وأمنها الداخلي» شناعة لتعليق التجاوزات المفضوحة عليها. تجاوزات شملت توجيه إنذارات شفوية لمجموعة القنوات التلفزيونية الخاصة، وأبرز مثال على ذلك هو إقدام «هيئة ضبط السمعي البصري» أخيراً على وقف برامج «الجزائرية Weekend» على قناة «الجزائرية»، الأمر الذي ولد جدلاً واسعاً حول شرعيتها وصدقيتها (الأخبار

2015/4/30).

ومن أجل الوقوف عند أداء البعيع الذي خلقته السلطة السياسية لخلق القنوات الخاصة، لجأت لـ«الأخبار» إلى متخصصين في مجال الإعلام. أكد أستاذ علوم الإعلام والاتصال في «جامعة

اجمع المتخصصون على أن أفراد الهيئة معيّنون، وعملها غير قانوني

الجزائر» نصر الدين العياضي أن «هناك الكثير من المفاهيم التي تداخلت بفعل الممارسة الإعلامية تحت سلطة القانون»، مضيفاً أنه يجب عدم ربط أخلاقيات الممارسة الإعلامية بسلطة قانونية. أما

أستاذ العلوم السياسية والعضو السابق في «مجلس أخلاقيات المهنة» (المجلس الأعلى للإعلام) أحسن جاب الله، فسأل عن الدور الحقيقي للهيئات التي أنشئت لتنظيم أخلاقيات المهنة في الجزائر منذ التسعينيات، بداية بـ«المجلس الأعلى للإعلام» وصولاً إلى «هيئة ضبط السمعي البصري»؟ قبل أن يجيب بأنها «الليات للتصديق والرقابة»، وتابع قائلاً إنه لا وجود نظرياً لسلطة ضبط السمعي البصري، لأن «أفرادها معيّنون وعملها غير قانوني».

من جهته، تطرّق أستاذ الإعلام في «جامعة الجزائر» رضوان بوجمعة إلى آليات الرقابة الذاتية والمهنية في الغرب، ومعوقات تطبيقها في الجزائر، وتحذرت عن ضبط المهنة من قبل أهلها ومفهوم الرقابة الإعلامية. وذهب إلى ضرورة استحداث مجالس الصحافة، وهي هيئات

فيلم الأسبوع

Avengers... ملحمة تقنية!

علي وجيه

للعين أن تطرف تحت نظارات الرؤية ثلاثية الأبعاد. من سوى هوليوود قادرة على تحقيق هذه الملحمة التقنية؟ ببساطة، لا أحد! نعم، هذه الأفلام تبقى تجارية صرفاً، ولا يمكن أن تصبح تحفاً خالدة، إلا أن هذه المتعة فريدة. ليس أمام البطل الخارق سوى الترويج لأميركا كقائد للعالم. هذا البلد البعيد هو الـ«سوبر هيرو». منظومة «الحلم الأميركي» من صلب وبيدهيات الكومكس. في «المنتقمون: عصر الترون»، يقود كابتن أميركا الفريق مجدداً. تاريخ «ناتاشا» الأسود جزء من الهجوم البديهي على الاتحاد السوفيتي وبقياءه.

مع أرباح خيالية في الأيام الأولى، يتوقع أن يصبح «الترون» الأكثر تحقيقاً للأرباح في التاريخ، إذا استمر التصاعد وفق هذه الوتيرة. هذا يعني أن السلسلة مستمرة. الأخوان روسو باشرا العمل على الجزءين المقبلين تحت عنوان Avengers: Infinity War، بعد اعتذار ويدون عن المشروع «المرهق». كريستوفر ماركوس وستيفن ماكفيلي يكتبان، مع ضمان بقاء غالبية النجوم. الجزء الأول يصدر في 4 أيار (مايو) 2018، فيما تبدأ عروض الجزء الثاني في 3 أيار 2019.

Avengers: Age of Ultron: صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)، «فوكس» (01/285582)



هذا حدث عالمي. Avengers: Age of Ultron جزء ثانٍ من السلسلة التي أحدث الجزء الأول منها The Avengers (عام 2012) زلزالاً كبيراً في الانتشار والأرباح (أكثر من 1.5 مليار دولار). الأميركي جوس ويدون جمع أبطاله السنة مجدداً: روبرت داووني جونيور (طوني ستارك/الرجل الحديدي)، وكريس إيفانز (ستيف روجرز/كابتن أميركا)، وكريس هيمسورث (ثور)، ومارك روفالو (بروس بانر/هالك)، وسكارليت جوهانسون (ناتاشا رومانوف/الأرملة السوداء)، وجيريمي راينر (كلينت بارتون/هاوكي)، إضافة إلى دون شيدل (جايمس رودس) وار ماشين) الآتي من أجزاء Iron Man، بتوجيه وإسناد من سامويل آل. جاكسون (نيك فيوري).

كلهم يتصدون للوحش التكنولوجي الجديد «الترون» (صوت جايمس سبايدر) الذي تكوّن في مختبر ستارك نفسه. ها هو فيلسف الهدف المعتاد بإبادة الجنس البشري لإحلال السلام. يجنّد بيتر ماكسيموف/كوك سيلفر (آرون تايلور جونسون) الذي يتميز بالسرعة، وأخته فاندرا/سكارليت ويتش (إليزابيث أولسن) القادرة على اللعب بالعقول، من أجل مخطط كبير. حشد هوليوود قل نظيره في شريط مأخوذ عن سلسلة الكومكس التي أطلقتها «مارفل» في أيلول (سبتمبر) 1963.

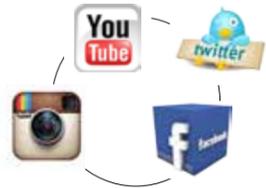
على مستوى القصة، لا يأتي «المنتقمون» بجديد. في الجزء الأول، اتحدوا لمنع غزو العالم عن طريق ثقب دودي، فتحه شقيق «ثور» الشرير لوكي (توم هيدلستون) في سماء مانهاتن. حبكة مكرورة شاهدناها أخيراً في أحد أجزاء «المتحولون» لمايكل باي. هنا، يعود السيناريو إلى تيمة «العبث المخبري» التي حفظناها من أيام «جزيرة د. مورو» و«فرانكشتاين». «الترون» يبدو نسخة حدائوية مظلمة عن «بينوكيو»، فيما ستارك هو «غبييتو» القرن الـ21. يبدأ الأبطال الخارقين نفسه يحيل على الميثولوجيات المعروفة. على عكس فرق أخرى كـ X-Men و«المتحولون»، لا تتمتع هذه الشلة المتباينة بالوفاق الدائم. كل منهم معتاد على نمط حياة بطباع مختلفة. الجزء الثاني أقل تماسكاً وقوة في تصعيد الحوارات، إلا أنه أكثر غوصاً في الخلفيات والهواجس. يراقص الروح بدلاً من الدروع المعدنية والهياكل العظمية، ويعمل على أنسنة التركيبة الغرائبية. يتضح أن «بارتون» رجل عائلة وأب لأطفال وعاشق لزوجته جميلة. الرومانس المشتعل بين «ناتاشا» ومزدوج «بانر/هالك» يضيف حساسية مفقودة في هذا الجذر. الأهم أنه لا يمانع في إبراز سلبيات وسقطات أبطاله، فيما يرسم نقالات وتحولات في شخوص الأعداء. بالتأكيد، لا يقترب ويدون من عبقرية كريستوفر نولان في هذه الناحية (ثلاثية باتمان). في الواقع، لا أحد آخر فعلها. تقنياً، الشريط مذهل وخاطف للأنفاس. لا يمكن



وولاء العزام، وإيهاب شعبان. ويرجح أن تظهر في العمل المنتظر سلمى ومريم عمايري، ابنتا أمل عرفة بـ«لقطة، أو لقطتين»، وفق ما ألمحت النجمة السورية. وفي انتظار العرض، نشرت شركة «غولدن لاين» قرابة الـ23 دقيقة من مشاهد المسلسل، كشفت عن معظم خيوط القصة التي بدت مفردات الأزمنة حاضرة فيها بقوة على لسان الشخصيات، كما أنها تعد بالكثير من المتعة، والكوميديا الملامسة للمرارة.

يصفها تنوع بأنها «واقعية، وتنتمي إلى الشارع السوري، وطبيعية على مستوى صفاتها وملامحها، وبالتالي هي ليست كوميدية، وإنما ما يحدث معها كوميدية». إذا، يحل ممثلون كثر ضيوفاً على حلقات العمل، مثل ديمة قندلفت، وعبد المنعم عمايري، وصباح الجزائري، وأمال سعد الدين، وليليا الأطرش، وجيني إسبر، وندين تحسين بيك، ورواد غلبو، وأندرية اسكاف، وغادة بشور، إضافة إلى مشاركة شباب من بينهم معتصم النهار، وجيانا عنيد،

مجتمع النت



دفاعاً عن تقبيله للجزعة العسكرية، فكان رده سريعاً على خليفة. برز العمر الأمر بأنه فعل «رجولة». خليفة بدوره لم يوفّر من النقد وألح إلى عدم وطنيته، خصوصاً لدى هجرته إلى كندا «هربية» من الحرب الأهلية.

■ العدوان السعودي على اليمن مستمر، وسقوط مزيد من الضحايا المدنيين الأبرياء بفعل الغارات التي تنفذها المقاتلات السعودية. هاشتاغ #العدوان_السعودي حضر على السوشال ميديا، وفيه نشر الناشطون صور المدنيين الشهداء، لا سيما الأطفال منهم، وصور الخراب والدمار الذي ألحقه العدوان بالمدن هناك. كما أضاء هؤلاء على الحالات المعيشية المزرية التي يعيشها الشعب اليمني من نقص في الغذاء والماء بفعل الحصار.



تقريراً عن ظاهرة تقبيل الرؤوس والجزم العسكرية من قبل الفنانين والإعلاميين. التقرير حضر فيه بقوة الفنان اللبناني وتصريحاته النارية

■ يبدو أن معركة القلمون قد دقت طبولها قبل أن تبدأ. طوال الأسبوع، كانت البروباغندا على مواقع التواصل الاجتماعي تفعل فعلها، ممزوجة بالكثير من الإشاعات وبقليل من الحقائق. هكذا، تجنّد الناشطون تحضيراً لهذه المعركة التي قيل عنها الكثير وأقرّ بصعوبتها ونتائجها. ونجم هذا التفاعل كان الناشط السوري المعارض هادي العبد الله الذي «بشر» بتأسيس «جيش فتح القلمون» الذي يتألف من التنظيمات الإرهابية كـ«النصرة» و«داعش». وكان بارزاً في هذه المساحة دخول الخليجيين على الخط، ونشرهم الأخبار المضللة حول مقتل العشرات من عناصر «حزب الله» في هذه المعركة.

■ وصل الجدل الذي خاضه كل

وما حصل أخيراً من توجيه إنذارات للقنوات الخاصة، ليس قانونياً. مع العلم أن اعتماد هذه القنوات هو من الخارج وليس لديها دافتر شروط». كلام أيده زميله في قسم الإعلام في الجامعة نفسها، الإعلامي جمال بوعجيمي، موضحاً أنه «بصراحة هيئة ضبط السمعي البصري لا تعمل في فضاء قانوني، بدليل أن قانون السمعي البصري الجديد يجيز فتح قنوات خاصة تعمل بوعاء قانوني جزائري، لكنها في الحقيقة هي قنوات أجنبية. ذلك إن أعضاء هذه الهيئة معينون». بدوره، لفت المدير السابق لجريدة «المساء» محمد صالح حرز الله إلى أنه «إذا تحدثنا عن دور الهيئة، فإننا نقول إنها لا تعمل بصفة قانونية، بدليل أن أعضاءها لم ينتخبهم رجال الصحافة على غرار رئيسها ميلود شرفي. أصلاً لا يوجد قانون حتى توجد هذه الهيئة».

جماعية تشرف على مراقبة مدى تطابق قوانين التنظيم الذاتي. واستشهد بتجربة «مجلس الإعلام» في الجزائر، وتجربة الرقابة الذاتية المرتبطة دائماً بهذا المجلس. وخلص بوجمعة إلى أن غياب الرقابة الذاتية والسلطة الرقابية المستقلة، أدى إلى «وجود الكثير من القضايا في مجتمع الصحافة في أروقة المحاكم». ومن معوقات تطبيق الرقابة الذاتية والمدنية هو انتشار الخروقات في أخلاقيات المهنة، مع اتساع نزعة الإنارة التي تسيطر على الكثير من العناوين الصحافية. أما عن «هيئة ضبط السمعي البصري»، فاعتبر بوجمعة أنه لا يوجد فيها أي تمثيل مهني، ولا سيما أن أعضاءها معينون بقرارات فوقية، مضيفاً: «لا أعتقد أن لها أي صفة قانونية، لأنه لا وجود لقانون سمعي بصري ينظم عمل القطاع.

كورت كوباين يزورنا هذا الصيف

علي وجيه

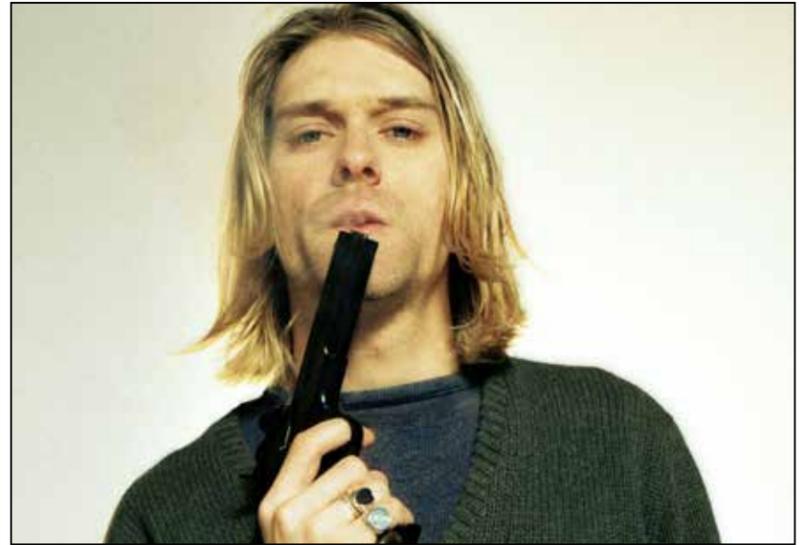
«نيرفانا» رغم محاولات زوجته كورتي لوف وبقية الرفاق. حتى الغرائج كتتار تحزري لم يعد بذات التوهج والتأثير. كل ذلك، دفع الأميركي بريث مورغان إلى النيش الوثائقي في عالم كوباين. بيوجرافيا Kurt Cobain: Montage of Heck (عام 2015) حقق نجاحاً لافتاً لدى افتتاحه في «مهرجان صندانس السينمائي» 2015، قبل أن ينتقل إلى صالات أميركية منتقاة، ليُعرض على شبكة HBO الاثنين الفائت.

المثير للاهتمام أن مورغان عثر على كنز أثناء البحث في شركة كوباين. 107 أشرطة كاسيت تحفظ 200 ساعة من «موسيقى لم يسمها أحد سابقاً، أو نادراً ما سُمعت». يقول السينمائي لنشرة Bedford + Bowery الأميركية الإلكترونية.

في 8 نيسان (أبريل) 1994، عثر على جثة كورت كوباين (1967 - الصورة) في بيته في مدينة سياتل الأميركية. الواضح أن مؤسس فرقة الـ«غرائج» الشهيرة «نيرفانا» (مع كريست نوفوسيلك) فعلها بنفسه، مستخدماً بندقية صيد منذ ثلاثة أيام كاملة. هكذا، وضع حداً لـ 27 عاماً من الحياة الصاخبة والنجاح الأسطوري والتحلل الذاتي. نظريات قتله عن عمد لم تثبت يوماً، إلا أن المؤكد أن «ملك الغرائج» و«الناطق باسم الجيل» كان مخلصاً لإدمان الهيروين. سنواته الأخيرة شهدت اضطرابه وسخطه وعدم تكيفه مع الحياة العامة وضرائب الشهرة. بعد رحيل الأيقونة الأميركي، اندثرت

الأفضل منها سيبصر النور كالبوم جديد لكورت كوباين أوائل الصيف. «كما لو أنك تتسكع مع كورت كوباين في يوم صيفي حار في أولمبيا، واشنطن، بينما يقوم هو بالعزف. سيكون مفاجأة بالفعل». يضيف مورغان بحماسة.

إذاً، الألبوم المنتظر ليس أحد إصدارات «نيرفانا». يؤكد بريث: «إنه كورت فقط، ستسمعه يقوم بأشياء لم تتوقعها منه أبداً». إنه إرث لا يُقدر بثمن. يضم أيضاً حفلات مع كورتي وتسجيلات مع «نيرفانا» وأغنيات للـ«بيتلز» بتوزيع جديد وأشياء أخرى. هذا يعني أن الباقين على صوت كوباين سيلتقونه مراراً خلال السنوات المقبلة. من قال إن السينما غير قادرة على إحياء الموتى، من بين معجزات أخرى؟



روبرت داووني جونيور آخر ضحايا المهرج

معنياً عندما يتعلّق الأمر بحدود بسيطة (...). في المستقبل، علي أن أمنح نفسي إذناً بالقول: هذا أكثر شبيهاً بطفيلي السفلس. علي الابتعاد عن هذا المهرج، وإلا ساستعمل يدي ضد أحدهم على الأرجح. عندها، سيكون هناك خبر حقيقي». في 2013، فعل كريشنان غورو مورثي الأمر نفسه مع السينمائي الأميركي كوينت تارانتينو. بدلاً من الحديث عن فيلم «جانغو الطليق» (2012)، راح يسأل عن فلسفة العنف في سينما صانعه. رغم إيضاح تارانتينو بأنه قد أجاب مراراً عن هذا الموضوع، إلا أن البريطاني ذا الأصول الهندية ألح أكثر من اللازم. مباشرة، ظهر نرق مخرج «سفلة مجهولون». وبخ محاوره، ورفض الإجابة عن أسئلته. كريشنان يبدو سعيداً بما تحقّقه مشاغباته من انتشار. تغريداته على تويتر تظهر أنه لا ينوي العدول عن ذلك.

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، عندما تحدّث عن عدم إمكانية الخروج من السجن مفرّناً. انتفض «شيرلوك هولمز»، مستعيداً طراز مقابلات الإعلامية الأميركية ديان سوير المثيرة للجدل. لم يتراجع كريشنان وواصل الضغط، فغادر جونيور الغرفة ببساطة. «أتمنى لو أنني غادرت بشكل أسرع»، علق النجم الأميركي على الحادثة ضمن برنامج هاورد ستيرن منذ أيام، مضيفاً: «أنا واحد ممن يدعون اللياقة الاجتماعية، ضمن لعبة تقوم خلالها بالترويج لفيلم سوير هيرو، فيما كثير من الأطفال يشاهدون». جونيور تابع الحديث بحذو حول «غريمه»: «لا علاقة لهذا بأجندتك المظلمة والمزعجة، فيما أشعر بالخجل والاضطرار إلى استيعاب هرائك غريب الأطوار». «شابن» أضاف بنرق لا يختلف كثيراً عن أدواره الأخيرة: «أبلغ من العمر خمسين عاماً، ولست

فعلها كريشنان غورو مورثي مجدداً. المقدم في قناة Channel 4 News اصطاد ضحية جديدة بعد كوينت تارانتينو. جلس أخيراً مع روبرت داووني جونيور (الصورة)، للترويج لجديده Avengers: Age of Ultron (عام 2015) لجوس ويدون. مقابلة النجوم «وجهاً لوجه» جزء من العقود التي توقع مع شبكات تلفزيونية حول العالم.

لا أسئلة إشكالية أو محرّجة. عشر دقائق من الثرثرة الخفيفة حول الفيلم الجديد، يستقبل بعدها النجم محاوراً آخر. عربياً، تقوم شبكة mbc بذلك من خلال البرنامج الأسبوعي Scoop with Raya، الذي تقدّمه اللبنانية ريا أبي راشد. غورو مورثي لا يحب هذه الشروط. سريعاً، انتقل إلى الضغط على داووني جونيور. بدأ بالحديث عن الفترة المظلمة التي أدمن خلالها على المخدرات، وكادت تودي بمسيرته المهنية. سألته عن تصريح سابق في

الأميرة «شارلوت»... يا مرحباً يا مرحباً

نادين كنعان

22 تموز (يوليو) 2013. انشغال وسائل الإعلام الأجنبية، خصوصاً البريطانية، بهذا الحدث دفعها إلى أفراد الكثير من المقالات للأميرة الصغيرة.

بداية، لا بدّ من التوقف عند الاسم الثلاثي الذي اختير لها الذي ولد أسئلة لا تعد ولا تحصى. وقد

بعد طول انتظار، ولدت أميرة كامبريدج، شارلوت إليزابيث ديانا، في الثاني من أيار (مايو) الحالي. وصار للثلاثي الشهير وليام وكيت طفلة بعد ابنهما الأمير جورج الذي أبصر النور في

كما لو ولدت ذكراً. في السابق، كان يمكن للإناث في العائلة المالكة الوصول إلى العرش فقط في حال لم يكن لهن شقيق ذكر. إذاً، بفعل التعديل القانوني الذي حصل عام 2013، أمسى الوصول إلى العرش البريطاني مسألة لا تعرف التمييز على أساس الجنس.

صحيح أن المستفيدين من هذا الأمر نسبة قليلة جداً من البريطانيين، غير أن المراقبين يأملون أن يعكس هذا الموضوع على جوانب أخرى من الحياة في البلاد، وفق ما ذكرت «ديلي بيست» الأميركية.

لكن ماذا إذا قرّرت «شارلوت» عندما تكبر التصرف بطريقة بعيدة نوعاً ما عن الأصول الملكية، والتمثل بجذتها «ديانا»، لكي تؤدي دوراً ذا قيمة؟ تؤكد المتخصصة في شؤون العائلة المالكة فيكتوريا أرييتر لـ«ديلي مايل» أن الطريق لن تكون سهلة أبداً. قبل أن تستدرك قائلة: «الأكيد أن المواطنين سينتظرون منها أن تفعل شيئاً مختلفاً على الرغم من كل شيء».

الأكيد بالنسبة لأرييتر وغيرها أنه لا يمكن لابنة كيت ميدلتون وحفيدة ديانا، أن تكون بعيدة عن أداء هذا الثنائي القريب من الناس وشؤونهم!

في 31 آب (أغسطس) 1997. وبحسب موقع Babynames.com، فإن «شارلوت» ذو أصول إنكليزية وفرنسية ومعناه مرتبط بالحزبة، كما أنه تصدر لائحة الموقع لأكثر الأسماء شعبية في 2014، وكان يحمل الرقم 21 على لائحة أسماء البنات المفضلة لدى البريطانيين في 2013، وفق ما أعلن «مكتب الإحصاءات الوطنية» (ONS).

وفي هذا السياق، لغت «هيئة الإذاعة البريطانية» إلى أن اسم «شارلوت» ليس جديداً على العائلة المالكة، إذ هناك الملكة «شارلوت» التي حملت اسم «صوفي» عند ولادتها عام 1744 وتزوجت من الملك جورج الثالث. وقد شيد القصر المعروف اليوم باسم «باكينغهام» لتسكن فيه.

أما النقطة الأخيرة، فتناولتها صحيفة «ميور» البريطانية، لافتة إلى أن «شارلوت» هو الاسم الأوسط لبيبا ميدلتون، شقيقة الأميرة كيت. هذا بالنسبة إلى الاسم، لكن إذا كانت مهام الأمير جورج معروفة لاحقاً، ما الذي نتوقه من شقيقته الصغرى؟ نظراً إلى التغيير الذي طرأ على القانون بضغط من وليام وكيت قبل ولادة طفلهما الأول، أصبح للأميرة «شارلوت» الحق في العرش تماماً

أجمعت مواقع إخبارية إلكترونية على مجموعة من النقاط. «شارلوت» هو مؤنث «تشارلز»، وهو اسم جد الصغيرة لجهة والدها، فيما «إليزابيث» هو اسم جدّة والدها الملكة إليزابيث الثانية، إضافة إلى أن «ديانا» هو طبعاً اسم جدتها «الليدي دي» التي توفيت



«الأرض غنت هيجانا» لميون ديانا حداد

هناء جلاذ

من البومها الأخير «يا بشر»، أطلقت المغنية اللبنانية ديانا حداد ثاني عمل غنائي مصور بعنوان «الأرض غنت هيجانا» (كلمات عبد بوراس، والحنان طلال) تحت إدارة المخرج فادي حداد. في منطقة البقاع اللبنانية، تشرق شمس يوم جديد مع لحظة الصفر لانطلاق دوران الكاميرا. اختار فادي حداد موقعا مثاليا من ناحية الطبيعة الجميلة لاعتمادها كخلفية ممتازة للصورة. مع مطلع الأغنية، تحرك الفرقة الراقصة مع الكومبارس لملء المكان بالحركة، بينما تطل ديانا حداد بلوك كلاسيكي لا يليق بصباح ربيعي جميل في مزرعة (فستان أسود مطرز بالدانتيل وتسريحة شعر مرفوع). تبقى صاحبة أغنية «لو يسألوني» في الكادر، لكن هذه المرة بلوك أكثر حيوية: فستان ضيق أبيض مطبع بالورود الملونة مع تسريحة الشعر المفلوت لتتمشى بين أشجار المزرعة. سرعان ما تكسر نمطية الصورة لتخرج بلوك مستوحى من الخمسينيات، بتسريحة ريترو لشعر مرفوع وماكياج قوي. لا يتبع الكليب «ستوري بورد» محذداً. هكذا، تهرب كاميرا المخرج إلى موقع مختلف تماماً، لا يربطه بالأول إلا فكرة جمال الطبيعة وإشراق الشمس.

هنا، تظهر ديانا على شرفة كوخ أبيض مرتدياً فستاناً طويلاً وتعتذر قبعة من القش. لوك يتماشى بشكل مثالي مع كلمات الأغنية وروحية موقع التصوير. تبدو بطله العمل منطلقة بحرية، ما يتيح تقديم لقطات «بيوتي شوت» مبهجة، خصوصاً مع دخول الفرقة الراقصة بلوحة محدثة للديكة اللبنانية. مع الغروب، تلتقط الكاميرا مشاهد بروحية رومانسية لذيذة، برزت من خلال اللوك الخامس وهو عبارة عن فستان أصفر قصير مع تسريحة



شعر على طريقة صغيرة السنبلية الجانبية تحت إضاءة ممتازة. أخيراً، دخلت ديانا حداد إلى موقع داخلي بلوك سادس، أفاد منه المخرج في المونتاج لتقديم مشاهد متداخلة لصالح الليبسينغ. «الأرض غنت هيجانا»، أغنية بدا أن وضع «ستوري بورد» يليق بموضوعها الجديد صعباً بعض الشيء. لكن ضمن ميزانية إنتاج عالية وباستخدام التقنيات الجديدة، جاء الكليب بصورة نظيفة لكن بطيئة، يبرزها تحقيق الهدف الأساس وهو التركيز بشكل كامل على نجمة العمل.

عودة سيرين... «عادي»؟

انتهى المخرج جاد الشويري تصوير كليب اغنية «عادي» للضيفة اللبنانية سيرين عبد النور (الصورة). وكان الشويري وعبد النور قد نشرنا عدداً من الصور خلال تصوير العمل على الحسابات الخاصة بهما على السوشال ميديا. وبهذا، تعود سيرين إلى الفناء بعد غياب طويل. إثر خلافاً مع شركة «روتانا» وانسحابها بتصوير ادوارها للبطولة في الدراما العربية المشتركة.



بهاء عادت لتنتقم

بعد غياب طويل عن الساحة الفنية، تعود التونسية بهاء الكافي خريجة الموسم الأول من برنامج «ستار أكاديمي» إلى الأضواء، بأغنية وفديو كليب «ليك عين». تميزت بهاء الكافي بأدائها الرقيق وشخصيتها الكلاسيكية، وما هي اليوم تنفض هذه الصفة عنها في عمل يشير إلى نضوجها، لا سيما أن المخرج حسام الحسيني رسم لها في الـ «ستوري بورد» شخصية الفتاة القوية التي تأخذ حقيقتها بيدها من حبيبها الخائن. تدور الكاميرا بأسلوب سينمائي هوليوودي، لتطل بهاء سريعاً مع صديقات لها يساعدها في مفاجأة حبيبها الذي يخونها مع أخرى. في لوك أول (سبور)، تبدو بهاء قوية بلباس سيطر عليه الجلد الأسود مع شعرها الأشقر المسدل وماكياج بسيط. هكذا، تنتقل الكاميرا من خلال مونتاج متناسق إلى مشاهد «الليبسينغ»، ولوك ثانٍ يظهر أنوثة بهاء، بفستان كوكتيل أزرق، من دون مبالغة في الماكياج والتسريحة. يستمر الحسيني في استكمال قصة الكليب مع استخدام حس الفكاهة في انتقام الأنثى من الرجل الخائن، إذ تقوم الصديقات بتخريب

أجهزته الإلكترونية ومنزله وهو تحت تهديد سلاح توجيه الكافي صوبه، ليتبين لاحقاً أنه مجرد لعبة يستخدمها الأطفال «ليك عين» أغنية باللهجة المصرية كتبها هاني رجب، ووضع لحنها محمد راجح، ووزعها موسيقياً ياسر ماجد. ومع ظهورها على الشاشة تحت إدارة المخرج حسام الحسيني، عادت بهاء الكافي إلى الساحة الفنية بعمل موزون، تم تنفيذه ضمن ميزانية إنتاج متوسطة، أسهمت في صناعة عمل جيد من الناحيتين الفنية والتقنية، بعيداً عن أي مبالغة أو تقصير. هناء...



راغب ونجوى مع سعيد

أعلنت المخرج سعيد الماروف تعاوناً جديداً سيجمعه بالتمجيد اللبنانيين راغب علامة ونجوى كرم لتصوير اغنيات جديدة لهما. أعمال تعيد الماروف بقوة إلى عالم إخراج الفيديو كليب بعد إعلانه أخيراً عزمه على تحدي مرض السرطان عبر الاستمرار في العمل.

في الصالات



«أميرة الروم»

يعدّ «أميرة الروم» من أضخم الإنتاجات العربية في مجال «التحريك»، ويجمع الفكاهة بالتنقيف، الشريط الثلاثي الأبعاد، والمشغول بتقنيات عالية، عبارة عن إنتاج مشترك بين «جمعية كشافة الإمام المهدي» و«مركز بيروت الدولي للإنتاج الفني» بالشراكة مع مؤسستين منفذتين إيرانيتين، هما «هفت سنغ» و«سلوك أفلاكيان». القصة باختصار تعيدنا إلى عام 842، في ظل الحكم البيزنطي حيث سيادة القيصصر الذي تقطن حفيدته «مليكة» معه، هذه السيدة كانت تشغلها دوماً حالات الظلم التي يعانيتها الناس، وهي لا تنفك تمارس واجباتها الدينية في الكنيسة. في القصة، تحلم مليكة بأنّها ستلد «الموعود»، أي الإمام المهدي الذي سينشر العدالة في العالم. تنتقل إلى سوق النخاسة في بغداد بعد غزو المسلمين لبيزنطية، وتتخفى بزّي خدم ثم تنتقل إلى دار الإمام العسكري الذي سيصبح لاحقاً زوجها ويصير اسمها «نرجس» وتنجب «المهدي المنتظر».

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «صور سينما» (07/742690)



Hot Pursuit

للمرّة الأولى، تجتمع الممثلتان الأميركية ريس ويذرسبون والأميركية الكولومبية صوفيا فيرغارا. الفيلم الكوميدي من إخراج أن فليبتشر، ويتخلله مشاهد أكشن حول شرطيّة حازمة تلعب دورها ويذرسبون تحاول حماية أرملة تاجر مخدرات وتجسدها فيرغارا من مطاردات رجال شرطة فاسدين ومن قناصة يحاولون قتلها.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «اهبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)، «فوكس» (01/285582)



She's Funny That Way

يمكن إيجاز قصة فيلم She's Funny That Way بتحوّل إحدى بائعات الهوى إلى ممثلة مسرحية في شارع برودواي الشهير بمسارحه، بعدها، تقيم علاقته منفصلتين في الوقت نفسه، واحدة مع مخرج مسرحي يدفع لها مقابل العلاقة بالرغم من أنه متزوج من بطة مسرحيته الجديدة، والثانية مع كاتب مسرحية بالرغم من أنه بالفعل في علاقة عاطفية مع معالجتها النفسية، والتي لها أم تُعالج من الإدمان على الكحول في إحدى المصحات. الشريط من إخراج بيتر بوغانوفيتش الذي تشارك الكتابة مع لوييز ستراتن. وهو من بطولة جنيفر أنيستون، وكوينتين ترانتونو، وإيموجين بوتس، وغيرهم.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «اهبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

Zapping



الإرهاب في سامراء

غدا - على «السومرية» ■ 22:00



نواك ترقص

غدا - على «mtv» ■ 20:40



«السلسلة» بيت لبنان وسوريا

الليلة - على «الميدان» ■ 19:00

تركز حلقة برنامج «خط أحمر» الذي يقدمه بلال صفاء على العمليات الإرهابية التي قامت بها الجماعات المتطرفة في مدينة سامراء العراقية. ويستعرض المقدّم تفاصيل العجوات الناسفة التي زرعتها تلك الجماعات، وكيف قامت الاستخبارات العراقية بالقبض على الإرهابيين.

تحلّ المغنية نوال الزغبى ضيفة على الحلقة نصف النهائية من برنامج «الرقص مع النجوم» الذي يقدمه عصام بريدي وكارلا حدّاد (الصورة). تؤدّي «النجمة الذهبية» أغنيتين لها على المسرح، ومن المتوقع أن تقدّم أيضاً بعض اللوحات الراقصة.

تأثيرات الحرب السورية على الحدود اللبنانية سيعالجها وثائقي «السلسلة من حمص إلى القلمون» (إعداد وإخراج رشا أبي حيدر)، الذي يطل على الخطر الذي يحقد بالقرى اللبنانية داخل الأراضي السورية، ويضمّن مشاهد حصرية للجيش السوري وحزب الله في عدد من المناطق.



مصريون بلا هوية

غدا - على «الجزيرة الوثائقية» ■ 23:00



«الفساد» رجم

الثلاثاء - على «الجديد» ■ 21:30



الشباب خالد

غدا - على «ديج» ■ 21:30

هذه المرّة، تقتحم كاميرا «الجزيرة الوثائقية» بيوت فقراء مصر، وتضيء على ظاهرة مكتومي القيد هناك. فيلم تسجيلي بعنوان «ساقط قيد» يحكي معاناة المصريين، لا سيّما الطبقة المعدمة منهم، في الاستحصال على أوراق ثبوتية، الأمر الذي يزيد من تعقيدات العيش، خصوصاً في ملفّي الزواج والولادة.

بعد طول غياب، يعود برنامج «الفساد» (إعداد وتقديم عادة عيد) بحلّة جديدة وموعد مختلف. وفي أولى حلقاته لهذا الموسم، يفتح البرنامج ملف رجل الأعمال بهيج أبو حمزة والدعوى المقدمة ضده من قبل النائب وليد جنبلاط. كذلك تعرض عيد للمرّة الأولى مستندات خاصة في هذا الملف وتستعين بأقوال الشهود والردود عليها.

يحلّ الفنان الجزائري الشاب خالد (الصورة) ضيفاً على الحلقة الثالثة من برنامج «صوت الجيل الجديد» الذي يجلس في لجنة تحكيمه: المغني اللبناني فارس كرم، والمغربية أسماء المنور والملحن الإماراتي فايز السعيد. وتتفاوض قناة «دي» مع الفنانة الإماراتية أحلام لتحل ضيفة على الحلقة الرابعة.

أجندة



تحت عنوان «الليلة الأولى»، يحيي المغني اللبناني نيكولا شلهوب (الصورة) حفلة في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). الفنان الشاب سيطل للمرّة الأولى في المترو في 12 أيار (مايو) الحالي، وسيغني من ألبومه الخاص الذي يحمل عنوان «عم يشبه حالي»، إضافة إلى باقة من الأغنيات الشهيرة والكلاسيكية. وسترافق شلهوب فرقة موسيقية مؤلفة من إلياس سمعان (بيانو)، وبنار الحاج (كمان)، وطارق شربل (عود وبزق)، وإيلي نعمة (باص غيتار)، وإيلي أبو عيدو (إيقاع).

«الليلة الأولى»: 12 أيار - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا/بيروت) للاستعلام: 76/309363



يقدم الموسيقي الإلكتروني الأميركي بوب أوسترناغ (الصورة) عرضاً حياً الأربعاء المقبل في «مركز بيروت للفن». وسيرافقه في هذه الأمسية الفنانان اللبنانيان مازن كرجاج (ترومبيت مجهز) وشريف صحنواوي (غيتار إلكتروني).

13 أيار - 20:30 - «مركز بيروت للفن» (جسر الواطي - بيروت) للاستعلام: 01/397018